



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي - الأغواط -

كلية العلوم الإنسانية و الحضارة

قسم الإعلام والاتصال



العنوان:

أبحاث الطلبة الجامعيين نحو المضامين التثقيفية عبر

البودكاست

دراسة ميدانية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الإعلام والاتصال

تخصص: إتصال وعلاقات عامة

إشراف الأستاذ

* أ.د طريف عطاء الله

إعداد الطالبتين:

- بن بهاز فايزة
- بن مبارك سعاد

السنة الجامعية : 1445 - 1446 هـ / 2024 - 2025

◆ الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على اتجاهات الطالب الجامعي نحو البودكاست الثقافي، من خلال تحليل تصوراته، ودرجة اهتمامه بالمحتوى الثقافي الرقمي، وخاصة عبر وسيلة البودكاست التي باتت إحدى أبرز أدوات الإعلام الجديد. كما تتناول الدراسة الأبعاد النفسية والثقافية التي تحكم سلوك الطلبة في استهلاك هذا النوع من المحتوى، مع محاولة فهم العلاقة بين الثقافة الجامعية وتطور أدوات التواصل الحديثة، وذلك بالاعتماد على منهج علمي يجمع بين التحليل النظري والدراسة الميدانية باستخدام الاستبيانات.

◆ Abstract :

This study aims to explore university students' attitudes towards cultural podcasts by analyzing their perceptions and level of interest in digital cultural content, particularly through podcasting as a key tool of modern media. It also examines the psychological and cultural factors influencing students' behavior in consuming such content, seeking to understand the relationship between university culture and the evolution of modern communication tools. The research adopts a scientific approach that combines theoretical analysis with a field study based on questionnaires.

◆ Résumé :

Cette étude vise à mettre en lumière les attitudes des étudiants universitaires envers les podcasts culturels, en analysant leurs perceptions et leur niveau d'intérêt pour les contenus culturels numériques, notamment à travers le podcast considéré comme un outil central des nouveaux médias. Elle examine également les dimensions psychologiques et culturelles influençant le comportement des étudiants face à ce type de contenu, tout en cherchant à comprendre le lien entre la culture universitaire et l'évolution des outils de communication modernes. L'étude adopte une démarche scientifique alliant analyse théorique et enquête de terrain basée sur des questionnaires.



إهداء



(وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا)

الحمد لله حمدا يليق بجلاله على توفيقه لنا في إتمام هذا العمل المتواضع ،
يطيب لي أن أهدي ثمرة جهدنا إلى قدوتي العزيز الغالي الرجل الطاهر الكريم
الذي رباني ورعاني أن صاحب القلب الكبير سندي في الحياة أطال الله في عمره
وأرزقه الصحة والعافية يا رب

إلى أمي الحبيبة شمعتي المضيئة وملجأ ومأمن ضلعي الثابت الذي لا يميل
صديقتي ونصفي الثاني أن قضيت عمري كله أدعو لك فلن أوفيك حفاك
لاقتباس بصفتك ولا نص يكفي الحديث عنك رزقك الله العافية وطول العمر،
فيا رب احميها من مرض يرهقها وأبعد عنها هموم الحياة ووجعها. الى العائلة
الكريمة التي ساندتني ولا تزال من اخوة و اخوات الى كافة زملائي و احببتي في
الله الى كل الأستاذة الكرام من الطور الابتدائي الى الطور الجامعي الى كل من
يستفيد من قراءة هذه الدراسة



كلمة شكر



الهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ... ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ... ولا تطيب اللحظات الا بذكرك فألف حمد وشكر حتى يبلغ الحمد منتهاه.

ثم أتقدم بجزيل الشكر الاستاذ المشرف على تفضل بالإشراف على هذا البحث وعلى كل ما قدمه لنا من توجيه في سبيل إخراج هذه الرسالة في شكلها الحالي.

ولكل أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير ومهدوا لنا طريق العلم والمعرفة، فتحية تقدير واحترام الجميع أساتذتي الموقرين.

فهرس المحتويات	
-	* ملخص
-	* اهداء
-	* شكر و تقدير
-	* فهرس المحتويات
أ-ب	* مقدمة
الاطار المنهجي للدراسة	
1	1- الإشكالية
2	2- التساؤلات وفرضياتها
3	3- اهمية الدراسة
3	4- اهداف الدراسة
4	5- اسباب اختيار الموضوع
5	6- منهج الدراسة
6	7- أدوات الدراسة
8	8- مجتمع البحث و عينة الدراسة
9	9- تحديد مفاهيم الدراسة
14	10- الدراسات السابقة
22	11- مجال الاستفادة من الدراسات السابقة
الإطار النظري للدراسة	
الفصل الأول: اتجاهات الطالب الجامعي	

25	المبحث الأول : مدخل إلى الاتجاه
25	المطلب الاول : مفهوم الاتجاه
26	المطلب الثاني : انواع الاتجاه
29	المطلب الثالث : خصائص الإتجاه
31	المبحث الثاني : الطالب الجامعي
31	المطلب الاول : مفهوم الطالب الجامعي
33	المطلب الثاني : خصائص الطالب الجامعي
34	المطلب الثالث : متطلبات الطالب الجامعي
الفصل الثاني : المضمون الثقافي و البودكاست	
41	المبحث الاول : مدخل عام للإعلام الثقافي
41	المطلب الاول : مفهوم الإعلام
43	المطلب الثاني : مفهوم الثقافة
47	المطلب الثالث : المضمون الإعلامي الثقافي
55	المبحث الثاني : مدخل عام حول البودكاست
55	المطلب الاول : نشأة و مفهوم البودكاست
58	المطلب الثاني : أنواع وخصائص البودكاست
65	المطلب الثالث : إنتاج البودكاست وتحدياته
70	المطلب الرابع : مميزات و عيوب البودكاست
72	المبحث الثالث : البودكاست في المجال الثقافي
72	المطلب الاول : استخدامات البودكاست في المجال الثقافي
74	المطلب الثاني : أهمية وأسباب استخدام البودكاست في المجال الثقافي
77	المطلب الثالث : بودكاست ذوو الشأن أنموذجاً

الإطار الميداني للدراسة	
81	أولاً: عرض نتائج صحيفة الاستبيان
81	القسم الأول : البيانات الشخصية للمبحوثين
83	القسم الثاني : عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين للمضامين التثقيفية عبر البودكاست
90	القسم الثالث : دوافع الطلبة الجامعيين لاتجاهاتهم نحو المضامين التثقيفية عبر البودكاست
94	القسم الرابع : الإشباعات المحققة من متابعة الطلبة الجامعيين للمضمون الثقافي عبر البودكاست
102	القسم الخامس : التأثيرات المترتبة عن متابعة الطلبة الجامعيين للمضمون الثقافي عبر البودكاست
116	ثانياً: الاستنتاج العام للدراسة من خلال النتائج
122	خاتمة
125	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
81	يبيّن النوع	01
81	يبيّن السن	02
82	يبيّن المستوى التعليمي	03
83	يبيّن منذ متى تمت متابعة البودكاست	04
84	يبيّن المدة التي تقضيها في متابعة البودكاست	05
84	يبيّن المدة المفضلة لمتابعة البودكاست	06
85	يبيّن وسيلة استخدام البودكاست	07
86	يبيّن المضامين التثقيفية المتابعة على البودكاست	08
88	يبيّن اعتبار البودكاست كبديل لمتابعة المحتوى الثقافي عبي القنوات الاعلامية الاخرى	09
89	يبيّن اللغة المفصلة لاستخدام البودكاست	10
90	يبيّن ما الذي يجذب المتابعين للمحتوى الثقافي البودكاست	11
91	يبيّن تميز المحتوى الثقافي على البودكاست	12
94	يبيّن ما اذا كان يلبي الحاجات المتابعين	13
96	يبيّن هل يعكس البودكاست حقيقة المحتوى الذي يعرضه	14
98	يبيّن مدى قدرة البودكاست على تحقيق الوعي	15

99	يبين تحقيق البودكاست التغيير من خلال المحتوى الثقافي	16
101	يبين اقتراح البودكاست للحلول لبعض المشاكل	17
102	يبين مدى مصداقية المحتوى الثقافي على البودكاست	18
103	يبين مدى قدرة البودكاست على الترويج عن النفس	19
104	يبين قدرة البودكاست على التعبير عن الراي دون قيود	20
106	يبين قدرة البودكاست على تلبية احتياجات الطلبة	21
107	يبين تحفيز المحتوى الثقافي على البحث و التعمق في المعلومات	22
109	يبين تحفيز المحتوى الثقافي على البودكاست الطلبة على صنع المحتوى	23
109	يبين قدرة البودكاست على الاطلاق على كافة المستجدات و القضايا	24
110	يبين عدم معرفة مصدر المعلومات	25
111	يبين تقديم المعلومات المغلوطة	26
112	يبين بث السلوكيات الغربية	27
114	يبين نشر الثقافة الهابطة	28
115	يبين التشجيع الفوضى في المجتمع	29
116	يبين التشجيع على التلفظ بألفاظ غير مهذبة	30

مقدمة

تعد التكنولوجيا مظهرا من مظاهر عصرنا الحالي عصر الخدمات والمعلومات ، وقد تداخلت مع حياتنا بجميع . مجالاتها ومن أهم ما تميز به هذا العصر هو الشبكة العنكبوتية التي بدورها اجتاحت جميع المجالات ونواحي الحياة العلمية بتطوير مجال التواصل خاصة وتسهيل العملية الاتصالية ومشاركة المعلومات .

ومن أهم ما قدمته شبكة الانترنت للبشر هو تسهيل عملية العرض للمضامين و اهمها المضامين الثقافية وذلك بفضل تقنياتها ووسائلها المختلفة المبنية على الأجهزة والحواسيب والهواتف الذكية التي تغزو جميع مرافق الحياة وفتح المجال أمام كل الناس للتعلم عن بعد والاطلاع على ثقافات الشعوب الأخرى بغض النظر للمكان والزمان وحتى الفروقات الفردية ، فالتعلم عن بعد يساعد على تبادل الخبرات والمعارف والآراء والتجارب من خلال إيجاد وسائل اتصال غير موقع محدد يجمعهم جميعا في غرفة افتراضية رغم بعد المسافات في الكثير من الأحيان وتنمية التفكير وإثراء عملية التعلم في أي وقت وأي مكان وفقا لمقدرة المتعلم على التحصيل العلمي و الثقافي .

و تعد تقنية البودكاست احد مظاهر التطور التكنولوجي التي نشهده الساحة الاعلامية ، حيث اصبح البودكاست كأداة تعليمية معتمدة بصفة كبيرة بطبعها متنوعة المحتويات والمواضيع فيمكن الاستماع إلى البودكاست في أي وقت بعكس الإذاعة والتلفزيون ، فهو يسمح بأن يقوم المستخدم بعملية الإدخال عبر السمع وأن يمارس نشاطات حياته اليومية في أن واحد ومع تقادم الأيام تتوسع دائرة المجالات التي يتم الحديث عنها في البودكاست وتتغير المواضيع المطروحة عبر أثير المنصات المختلفة ، ففي البودكاست يسمح يتوافق مع اهتمام البشرية لذا فإن البودكاست يغدو نافذة جديدة لمن يريد يكتسب

مقدمة

علوم وخبرات وتعلم مستمر أو سماع محتوى تثقيفي يعرض بطرق مبسطة و سهلة و قد لا يتوفر على منصات اخرى .

و يعد موضوع البودكاست التثقيفي شكلا حديثا من أشكال الإعلام التعليمي و أسلوبا جديدا للتعبير من مختلف القضايا من قبل مستخدمي وسائل الميديا الجديدة وتقنياتها، لذا فقد انطلقت هذه الدراسة من البحث في كيفية معالجة البودكاست ذات الطابع التثقيفي و اسباب اختياره من طرف طلبة الجامعة الجزائرية .

ان مدى امكانية ان يكون المحتوى الثقافي الذي يطرح على البودكاست كأداة مدعمة في صنع الثقافة او على الأقل أداة مساعدة في هذه الصناعة .

وعلى هذا الأساس جاءت دراستنا حول معرفة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو المضامين التثقيفية عبر البودكاست و قد قامت دراستنا على ثلاث فصول الفصل الاول تضمن مبحث حول الطلبة الجامعيين ، ثم مبحث عن الاتجاهات ، و اخير مبحث عن المحتوى الثقافي ، اما الفصل الثاني ف جاء شاملا عن " البودكاست " .

أما الفصل الثالث والأخير لدراستنا هو عبارة عن فصل تطبيقي " ، حيث قمنا بجمع البيانات وتفرغها ثم تحليلها لنخرج بالنتائج العامة للدراسة.

الإطار المنهجي

* الإطار المنهجي للدراسة *

- 1- الإشكالية
- 2- التساؤلات وفرضياتها
- 3- أهمية الدراسة
- 4- أهداف الدراسة
- 5- أسباب اختيار الموضوع
- 6- منهج الدراسة
- 7- أدوات الدراسة
- 8- مجتمع البحث و عينة الدراسة
- 9- تحديد مفاهيم الدراسة
- 10- الدراسات السابقة
- 11- مجال الاستفادة من الدراسات السابقة

1- الإشكالية :

بعدما شهد العالم من تطور جميله جميع الجوانب الحياتية للمجتمعات منذ مطلع القرن العشرين وصولا ليومنا هذا، والعالم يتغير باستمرار ما انعكس تأثيره على جميع فئات المجتمع باختلافاتها ، و من ابرز مجالات هذا التطور الشامل هو الثورة المعلوماتية والاتصالية . ولا شك ان مجال الاعلام والاتصال بات يلقي اهتماما واسعا نظرا لقوه تأثير وسائل الاتصال والاعلام على كافة فئات الجماهير المختلفة ، ومن بينهم الطلبة الجامعيون.

لا شك ان الطلب الجامعيون فئه هامه من فئات المجتمع فهم ذروته ونخبته، وعليه فان خلق الوعي الثقافي لهذه الفئه يتطلب العديد من الوسائل والادوات ، لم يعد يقتصر التعرض للمضامين الإعلامية من قبل الطلبة الجامعيين على وسائل الاعلام التقليدية بل برزت وسائل اخرى او بما يطلع عليه بالإعلام الجديد .

فالإعلام والاعلام الجديد على وجه الخصوص بمختلف تطبيقاته كشبكات التواصل الاجتماعي والمدونات دورا محوريا في عملية التغيير الاجتماعي، فأضحى يقوم بدور كبير في تنشئة الطلبة الجامعيين وتنمية وعيهم الثقافي والسياسي، من خلال تثقيفهم وإكسابهم اتجاهات معينة كما مكنهم من المساهمة في صنع القرارات، ومثالها التدوين الصوتي المرئي أو البودكاست و مساهمته في هذه العملية التثقيفية.

وتتمثل أهمية البودكاست في أنه يُفيد كلاً من صانعي المحتوى والمستمعين من الطلبة على حدٍ سواء. بالنسبة لصانعي المحتوى المُبدعين، فهو يُوفّر لهم منصّة لمشاركة خبراتهم والتعبير عن إبداعاتهم والتواصل مع جمهور عالمي، ونشر صوتهم وتأسيس علامتهم التجارية الخاصة. أمّا من وجهة نظر المُستمع، يُوفّر البودكاست طريقةً ملائمة لتلقّي المحتوى المفيد أثناء مُمارسة الأنشطة المُختلفة، مثل التنقل أو ممارسة الرياضة أو

الإطار المنهجي للدراسة

القيام بالأعمال المنزلية. لذلك، يُساعد البودكاست على تعزيز تعدد المهام، حيث يُمكن للمستمعين استيعاب المعلومات أثناء الانخراط في أنشطة أخرى.

و عليه يعتبر البودكاست نافذة للطلبة كونه يوفر مجموعة واسعة من المواضيع، مما يجعله مصدرًا قيمًا للمعرفة والتعليم و المضامين التثقيفية. يُمكن للمستمعين العثور على ملفات بودكاست حول أي موضوع تقريبًا، بما في ذلك العلوم والتاريخ والتنمية الشخصية والتكنولوجيا والأعمال وتعلم اللغة والمزيد، مما يُوفّر تجربة تعليمية فريدة.

وعليه ونظر لأهمية الموضوع والسعي لمعرفة توجهات الطلبة نحو مضامين البودكاست التثقيفية ورغبتنا في تسليط الضوء على هذا النوع من المواضيع ستخلص دراستنا الى السؤال الرئيسي والمتمثل كالاتي :

ما هي الاتجاهات الطلبة الجامعيين نحو المضامين التثقيفية عبر البودكاست ؟

2- تساؤلات الدراسة و فرضياتها :

2-1-التساؤلات الفرعية :

1- ما هي المضامين التثقيفية التي يوفرها البودكاست للطلبة الجامعيين ؟

2- ما هي دوافع استخدام طلب الجامعيين للبودكاست ؟

3- ما مدى تفاعل الطلبة الجامعيين مع المواضيع المطروحة على البودكاست ؟

4- هل يمكن للطلبة الجامعيين الاعتماد على البودكاست كمصدر للتحصيل العلمي والثقافي ؟

2-2- الفرضيات :

1- يوفر البودكاست العديد من المضامين التثقيفية للطلبة الجامعيين.

الإطار المنهجي للدراسة

2- هناك العديد من الاسباب والدوافع استخدام طلب الجامعيين البودكاست من اجل التحصيل الثقافي.

3- هناك تفاعل لطلب الجامعيين مع مضامين التي يوفرها البودكاست.

4- لا يمكن الاعتماد على البودكاست كمصدر رئيسي للتحصيل العلمي والثقافي بالنسبة للطلبة الجامعيين.

3- اهمية الدراسة :

• تتجلى اهمية الدراسة ان هذا الموضوع لم يلق حظا وافيرا من البحث، اذ من الملاحظ نظره البحوث الجزائرية التي تناولت دور البودكاست واهميته خصوصا بالنسبة للطلبة الجامعيين، وعليه يمكننا القول اننا لم نعثر على دراسات متخصصة حقيقه تناولت هذا الموضوع مما دفعنا لاختياره .

• ومن زاوية اخرى تأتي اهمية دراسة هذا الموضوع على عده جوانب اولا التأكيد على دور البودكاست اذ من ادوات الاعلام الجديد ودوره في عملية التحصيل الثقافي للطلبة الجامعيين .

• وعلى هذا الاساس فان لكل بحث علمي اهداف محدده حيث سعينا من خلال هذه الدراسة الى محاوله تحقيق الاهداف الأتية :

4- أهداف الدراسة :

1- التعرف على البودكاست ومعرفة دوره ومدى اهميته بالنسبة لطلبة الجامعيين.

2- تسليط الضوء على دور البودكاست في عملية التحصيل الثقافي للطلبة الجامعيين.

3- التعرف على المزايا التي يوفرها البودكاست و عيوبه .

4/- تقديم رؤية علمية واضحة عن واقع استخدام الطلبة الجامعيين للبودكاست.

5- أسباب اختيار الموضوع :

كباحثين لابد ان تتعدد اسباب اختيار موضوع دراستنا " اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو المضامين التثقيفية عبر البودكاست " . هذه الاسباب ناجمة عن احساسنا بالمشكلة ورغبتنا أن نصل للإجابات عن تساؤلات دراستنا ، والرغبة الذاتية وليدة عن الرغبة الشخصية للباحث ، كون هذا البحث في مجال التخصص "الإعلام الجديد " والاسباب اخرى تختص بأهمية الموضوع في الواقع الاجتماعي للطلبة الجامعيين

أولا الاسباب الذاتية :

1/- الرغبة الشخصية في معالجه الموضوع خاصه كونه في مجال الاعلام.

2/-رغبه الباحث في معرفه دور البودكاست في العملية التثقيفية لدى الطلبة الجامعيين.

3/- الاهتمام الشخصي للباحث بالبودكاست و اهميته كونه طالب جامعي .

4/- تعمق الباحث في فهم والالمام بجميع نواحي تأثير البودكاست خاصة من الجانب التثقيفي للطلبة الجامعيين.

ثانياً الأسباب الموضوعية :

1/- الضرورة العلمية في هذا النوع من البحوث في تسليط الضوء على توجهات الطلبة الجامعيين نحو المضامين التثقيفية .

2/- مواكبة التطورات الحاصلة في مجال الاعلام ومعرفة اسباب توجهات الطلبة نحو مضامين معينة .

الإطار المنهجي للدراسة

3- أهمية هذا النوع من الدراسات لما توفرها من عرض موضوعي عن توجهات الطلبة مما يساهم في إيضاح الصورة حول أسباب تعرضهم بالمضامين الإعلامية.

4- قلة الدراسات والبحوث الجزائرية حول مواضيع البودكاست ونواحي تأثيره خصوصا عند فئة الطلبة الجامعيين.

6- منهج الدراسة :

6-1 المنهج :

المنهج هذا اللفظ ترجمه لكلمة *Méthode* الفرنسية نظرائها في اللغات الأوروبية الأخرى والكلمة تعود في النهاية إلى الكلمة اليونانية *Méthodos* وهي كلمة نرى أفلاطون يستعملها بمعنى البحث أو النظر أو المعرفة كذلك عند أرسطو أحيانا كثيره بمعنى البحث والمعنى الاشتقاقي الأصلي لهذا يدل على الطريق أو المنهاج المؤدي إلى الغرض المطلوب خلال المصاعب والعقبات.¹

6-2 المنهج العلمي :

المنهج العلمي مجموعة من القواعد العلمية والمنطقية بها يتمكن الباحث من تفكيك وتركيب وربط المعلومات بموضوعيه وبه نستنتج الأفكار وتعرض التصورات مجسده لها في السلوك والفعل يتم استنباط المنهج من المقروء والمسموع دون ان ينفصل عنه فالمنهج

¹ عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات للنشر و التوزيع، ط3، الكويت، 1988، ص 03

الإطار المنهجي للدراسة

هو مجموعة الافكار التي يتم بها تعلم الكيفية التي عليها الامر والتي يؤول اليها البحث علما ومعرفة.¹

3-6 المنهج الوصفي التحليلي :

يعرف المنهج الوصفي بانه احد اشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهره او مشكله محدد و تصويرها كمي عن طريق البيانات والمعلومات المعينة عن الظاهرة او المشكلة وتصنيفها وتحليلها إخضاعها للدراسة الدقيقة ومن اهم اهداف البحث الوصفي هو فهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل وتوجيهه فهو يفسر بيانات وحقائق واستنتاجات بوصفها خطوات تمهيديه للتحويل نحو الافضل.²

7- أدوات الدراسة :

تتعدد ادوات البحث التي وظفها الباحث حسب طبيعة ونوع البحث المنجز وتحديد اداه البحث من الخطوات الأساسية التي يمر بها الباحث في سياقه اعداده لبحثه العلمي والدراسة الميدانية في الغالب يستعين الباحثون في العلوم الإنسانية والاجتماعية باداه الاستمارة والمقابلة اللتان يوظفهما في التوصل الى نتائج التحليل التي استهدفت المتغيرات الأساسية لموضوع الدراسة.

1/- الاستمارة :

اما يطلق عليه بالاستبيان فهو اصطلاح استفساري للاستبيان المعلومات التي لدى المبحوث لأجل المعرفة عن كذب كل ما يتعلق بالموضوع قيد الدراسة وهو مجموعه من الأسئلة المعدة والمصاغة لمتغيرات الموضوع او معطيات الحالة وفقا لفروض موضوعيه

¹ عقيل حسين عقيل، خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة ، دار ابن كثير للنشر و التوزيع، 2010 ،

ص 57

² محمد عبد السلام ، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية و الإنسانية، مكتبة نور الالكترونية ، 2020 ص 163

الإطار المنهجي للدراسة

وقد تطرح الأسئلة على المبعوث اثناء اجراء مقابلة معه او توزيع مباشر في استمارة من الباحث الى المبعوث او عن طريق فريق من المساعدين او عن طريق وسائل الاتصال المتعددة.¹

يعتبر الاستبيان من ادوات البحث الأساسية الشائعة للاستعمال في العلوم الإنسانية خاصة في علوم الاعلام والاتصال حيث يستخدم في الحصول على المعلومات الدقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في مجال المبحوث لكونها معلومات لا يملكها الا صاحب المؤهل قبل غيره على البوح بها.²

• وفيما يخص الاستمارة كان تصميمها من عدد من الأسئلة المطروحة (30 سؤالاً) موزع على اربع محاور قمنا بتوزيعها على (تحديد عدد العينات) من طلبة علوم الاعلام والاتصال ، و ضمت الاستمارة المحاور الآتية :

• المحور الاول : المضامين التثقيفية التي يوفرها البودكاست للطلبة الجامعيين .

• المحور الثاني : دوافع استخدام طلب الجامعيين للبودكاست .

• المحور الثالث : مدى تفاعل الطلبة الجامعيين مع المواضيع المطروحة على البودكاست

• المحور الرابع : مدى إمكانية اعتماد الطلبة الجامعيين على البودكاست كمصدر للتحصيل العلمي والثقافي

ب/- الملاحظة البسيطة :

¹ عقيل حسين عقيل، المرجع السابق، ص 208

² أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ط 4 ، الجزائر ، ص220

الإطار المنهجي للدراسة

هي عبارة عن أسلوب أولي لجمع البيانات حيث يقوم الباحث بملاحظته الظواهر كما تحدث أيا على أرض الواقع استنادا على حواسه فقط وعليه فإن الباحث يستعد في هذه الحالة الخضوع لملاحظته للتقنين العلمي ولا يلجأ بطبيعة الحال إلى استخدام أدوات بحثية دقيقة للقياس ولكنه يلجأ في الغالب إلى الاعتماد على الاستنتاج والتسلسل المنطقي أثناء عملية تسجيل الملاحظات ويلجأ الباحثون عادة إلى استخدام أسلوب الملاحظة البسيطة في الدراسات الاستطلاعية أو الاستكشافية ففي إطار ظروف بيئه محدده فإن الهدف الذي يسعى إليه الباحث في حاله تطبيق أسلوب الملاحظة البسيطة بدون مشاركته وهو عموما جمع أكبر قدر ممكن من البيانات والمعلومات عن ظاهرة معينة و فيما بعد تحديد منهجيه الملائمة لدراستها¹.

الملاحظة هي عملية مراقبه ومشاهده للسلوك الظواهر والمشكلات والاحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعه سيرها واتجاهاتها وعلاقتها بأسلوب علمي منظم ومخطط وهدف بقصد تفسير والتحديد للعلاقة بالمتغيرات الظاهرة وتوجهها لخدمة اغراض الانسان وتلبية احتياجاته²

• وتم توظيف الملاحظة في دراستنا من خلال ملاحظته تصرفات وتفاعلات الطلبة في الوسط الجامعي مع المضامين التي يوفرها البودكاست من خلال متابعه الأشرطة الصوتية والفيديوهات وطبيعة التفاعل الذي يتجسد في التعليقات والمشاركة على أي فيديو او مقطع صوتي التي توفرها البودكاست

¹ محمد جاسم العبيدي ، طرق البحث العلمي ، دار دييونو للطباعة و النشر و التوزيع، ط1 ، عمان الاردن، 2010 ، ص 126-127

² ربحي مصطفى عليان، محمد غنيم ، مناهج و اساليب البحث العلمي النظرية و التطبيق ، دار صفاء للنشر و التوزيع، ط1 ، عمان الاردن، 2000 ص 112

8- مجتمع البحث و عينة الدراسة :

8-1- مجتمع البحث :

وجميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث.¹

وعليه فان مجتمع البحث الذي اخترناه في دراستنا يتمثل في الطلبة الجامعيين بقسم السنة الثانية علوم الاعلام والاتصال .

8-2- عينة الدراسة :

هي عباره عن مجموعه جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقه معينة واجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل المجتمع الدراسة الاصيلي.²

وهناك عدة انواع من العينات يلجا اليها الباحث في تطبيقها على حسب المنهج المستخدم في الدراسة وعليه فقد اعتمدنا في دراستنا على العينة العشوائية البسيطة.

العينة العشوائية البسيطة :

وفيها يختار افراد العينة بشكل عشوائي بحيث يعطي لكل فرد من المجتمع نفس الفرصة التي تعطى لغيره عند الاختيار وهناك يكون لكل فرد من افراد المجتمع فرص متكافئة في الاختيار او يكون نصيب كل فرد من احتمال ان يسال او يستجيب مساوي للنصيب اي فرد اخر من المجتمع.³

¹ احمد بن مرسلبي، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام و الاتصال، ط4 ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 166

² محمد عبيدات و آخرون، منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات، دار وائل للطباعة و النشر، ط2، عمان

الاردن ، 1999 ص 84

³ مروان عبد المجيد ابراهيم ، اسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، ط1 ، عمان

الاردن، 2000 ،ص161

9- تحديد مفاهيم الدراسة :

1- الاتجاهات :

• لغة : طريق وسبيل "اتجاه الساحل" ، أحادي الاتجاه : ذو اتجاه واحد، تختلط عليه الاتجاهات : أي الطرق، ثنائي الاتجاه : طريق باتجاهين، حَوْل اتجاهه : غيره.

الاتجاه هو تهيؤ عقلي لمعالجة تجربة أو موقف من المواقف تصحبه عادةً استجابة خاصة، ميل، نزعة "اتجاه سياسي معتدل/ فكري/ مضاد- اتجاهات متطرفة- في جميع الاتجاهات.¹

• اصطلاحاً : لقد تعددت تعريفات علماء النفس والاجتماع للاتجاه ولذلك لا يوجد تعريف موحد لمفهوم الاتجاهات النفسية، وعلى الرغم من عدم الاتفاق الكامل بين علماء علم النفس الاجتماعي حول ما مفهوم الاتجاه إلا إنه غالباً ما تكون الاختلافات في تحديد مفهوم الاتجاهات ذات صبغة شكلية، أي من خلال الصياغة اللغوية الخاصة بكل باحث، لكنها تشترك في تحديد أهم جوانب الاتجاهات بكونها أساساً حالة من الاستعداد المكتسب الثابت نسبياً والذي له أثر توجيهي وتحييدي لردود فعل واستجابات الأفراد إزاء بعض الأفراد والأفكار أو الأشياء. وإن أدق وأشمل تعريف للاتجاه النفسي هو تعريف عالم النفس جوردن البورت Allport الذي يصف الاتجاه بأنه حالة من الاستعداد العقلي العصبي التي تكونت خلال التجارب والخبرات السابقة التي مر بها الإنسان والتي تعمل على توجيه الإستجابة نحو الموضوعات والمواقف التي لها علاقة .

أما نيوكومب Newcomb فيعرف الإتجاه علي أنه ليس استجابة، ولكنه ميل ثابت إلى حد ما للاستجابة بطريقة معينة لشيء او موقف معين، ويشير مفهوم الإتجاه الى العلاقة

¹ معجم arabdict، عربي - عربي ، www.arwbdict.com تاريخ الإطلاع 2024/03/15

الإطار المنهجي للدراسة

بين الفرد وبين أي جانب من جوانب الحياة في بيئته سواء كانت له قيمة سلبية أو ايجابية بالنسبة له.¹

• **إجرائيا** : هو استعداد عقلي و نفسي لقبول و الاقبال على شيء ما يكون نتيجة لعادات او ثقافة معينة او نتيجة لرغبات عاطفية او عقلية تجاه الموضوع المتوجه له.

2-المضامين التثقيفية :

• **لغة** :

المضمون أو محتوى على الشبكة العنكبوتية ؛ هو كل محتوى مكتوب أو مرئي أو مسموع على أي موقع إلكتروني على الشبكة العنكبوتية يشمل هذا الصور و الفيديو و النصوص والملفات الصوتية.²

• **اصطلاحا** :

المضامين الثقافية هي التي يتلقاها الفرد والجماعة من المصادر التربوية وتشكل معتقداتهم وتصوراتهم ومفاهيمهم وقيمهم التي تؤثر في تكوين سلوكهم وعاداتهم وتقاليدهم وأنماط حياتهم³

إن للإعلام الثقافي وظائف عديدة مما يجعله مهماً عند التخطيط لمضمون وسائل الإعلام فلا تقتصر وظيفته على الترفيه أو للاستهواء غرائز المشاهدين، بل له وظائف مهمة منها الوظيفة الروحية ((حيث يسعى الإعلام الثقافي إلى رأب الصدع في المجتمع المعاصر الذي تطغي فيه المنافع المادية على حياة الناس، وذلك حينما يسعى الإعلام الثقافي إلى

¹ سالم عبدالله الفاخري، علم النفس العام الجزء الثاني، دار الكتاب الاكاديمي للنشر والتوزيع، عمان الاردن، 2017، ص 23-

24

² قاموس المعاني Al-maany.com، تاريخ الإطلاع 2024/03/15

³ نجلاء اسماعيل احمد، الإعلام الديني والتعددية الثقافية، دار المعز للنشر و التوزيع. فنان الاردن، 2018، ص 307

الإطار المنهجي للدراسة

إشاعة القيم الجمالية بين الجماهير وهنا تصبح الفنون في إطار الإعلام الثقافي بالراديو أو التلفزيون أو الصحافة وسيلة من وسائل التطهير النفسي ومواجهة الأزمات النفسية التي يعاني منها الإنسان المعاصر. والوظيفة الثانية للإعلام الثقافي، وظيفة اجتماعية، أو كما يذهب دوركايم وجروس بالقياس إلى الفن، أنه يخلق من مشاهديه والمعجبين به وحدة اجتماعية متماسكة فهو وسيلة لخلق التضامن بين الناس في الهيئات والمجتمعات...)) كما أن للإعلام الثقافي وظائف أخرى وظيفة تربوية ووظيفة علمية وأدبية، كما لا تغفل الوظيفة الإعلامية للإعلام الثقافي وهي المرتبطة باسمه كمصطلح، وهي وظيفة مشتقة من أهمية الإعلام في المجتمع الحديث كونه يرتكز على مخاطبة عقول الجماهير ووجدانهم، ويؤثر بشكل واضح في تكوين اتجاهات الرأي العام.¹

• **إجرائيا :** المضامين الثقافية هي المضامين التي تساهم في نشر الثقافة البناءة و تسعى لبناء مجتمع واعي مثقف و متعلم .

3- الطلبة الجامعيين :

لغة : ورد في المنجد في اللغة والاعلام الطالب والطلاب والطلبة وطلب وهو التلميذ والطالب من يطلب العلم يطلق عليه التلميذ في المرحلة الثانوية والعالية.²

اصطلاحا : وكل شخص ينتمي لمكان تعليمي معين مثل المدرسة او الجامعة او الكلية او المعهد او المركز وينتمي لها من اجل الحصول على العلم وامتلاك شهاده معترف بها من خلال ذلك المكان حتى يستطيع ممارسه حياته العملية بناء على الشهادة التي حصل عليها.³

¹ حسين الانصاري، الدور الثقافي للقنوات الفضائية العربية ، مركز الكتاب الاكاديمي للنشر والتوزيع عمان الاردن 2015 ، ص

40

² معجم المعاني الجامع ، Almaany.com ، تاريخ الاطلاع 2024/03/15

³ مدونة ويكي كلوك Wiki.klok.com تاريخ الاطلاع 2024/03/15

الإطار المنهجي للدراسة

إجرائيا : الطالب الجامعي هو كل فرد ينتمي الى الجامعة بغرض الدراسة وتحقيق شهاده
جامعيه من خلال تحصيل العلمي على مدار سنوات الدراسة في الجامعة.

4- البودكاست :

• لغة : جاءت كلمة البودكاست اشتقاقاً من كلمتي الإذاعة (Broadcast) وأي بود
(iPod) لتعبّر عن البرامج الإذاعية حسب الطلب - فيمكنك الاستماع للبودكاست في أي
وقت ترغبه، بعكس محطات الراديو والتلفزيون حيث يُبرمج بث المحتوى. وتتنوّع فئات
البودكاست، فمنها الدراما والكوميديا والرياضة والتحليل السياسي والتجارة والأعمال
وغيرها.¹

• اصطلاحاً : بودكاست هو محتوى متواجد منذ عام 2003 وينقسم اسمه إلى كلمتين،
أولاً كلمة Pod اختصار لجهاز شركة أبل "iPod" والجزء الآخر cast اختصار
لمصطلح "Broadcast" والذي يعني الإذاعة، ولا يعني ذلك أن تمتلك جهاز iPod
للاستماع بالبودكاست.

والبودكاست عبارة عن إذاعة صوتية او محتوى صوتي متوفر على الإنترنت، ويختلف
عن الراديو أنه يمكنك سماعه في أي وقت وليس عند البث المباشر فقط، ويمكن
للبودكاست أن يكون في صيغة صوتية أو فيديو. يمكنك أن تستمع إليه عندما تقود
السيارة أو تنتقل في المواصلات أو أثناء النشاطات المختلفة مثل العمل أو ممارسة
الرياضة.

يتوفر هذا المحتوى الصوتي لدى قنوات مختلفة وتقوم كل قناة بنشر حلقات متتالية على
فترات معينة، ويمكنك الاشتراك في هذه القنوات لمتابعة كل حلقة جديدة ومعرفة ميعاد
توفرها. يقدم هذه الحلقات شخص او شخصين، أو يقومون بدعوة ضيف في كل حلقة

¹ موقع صوت ، Sawt.com تاريخ الإطلاع 2024/03/15

الإطار المنهجي للدراسة

للمناقش في موضوع محدد ومشاركة أفكارهم، وهذه المواضيع قد تكون أي شيء بدايةً بزيادة الأعمال، التسويق، العلوم وصولاً للسفر والكوميديا.¹

• **إجرائيا** : البودكاست هو عبارة عن مقاطع صوتية تبث عبر الانترنت و احيانا تكون مقاطع فيديو تطرح فيها مختلف المواضيع الرياضية الثقافية الفنية الدينية..الخ و يمكن الولوج إليها في اي وقت .

10/- الدراسات السابقة :

دراسة الباحثة سمية اليعقوبي بعنوان البودكاست متطلبات العمل وخصائص المحتوى ، معهد الجزيرة للإعلام 2020 إشراف د.محمد الراجي.

التساؤل الرئيسي للدراسة :

- ما محددات وأطر العمل المتبعة في تنفيذ برامج بودكاست الجزيرة؟

- ما خصائص العملية الإنتاجية لمحتوى بودكاست الجزيرة؟

- ما سمات المحتوى في بودكاست الجزيرة ؟

منهج الدراسة :

يعتمد البحث "المنهج الوصفي التحليلي" الذي يهدف إلى وصف تجربة البودكاست ويتصل هذا المنهج بتوثيق الحقائق الجارية والوقوف على المعايير الثقافية والاجتماعية المتصلة بها والعلاقات الناشئة عن الظواهر المختلفة. ويسهم هذا المنهج في العلوم الاتصالية عبر مراجعة السياسات الاتصالية القائمة واتخاذ القرارات بعد التقييم والمراجعة. ويتبنى المنهج الوصفي صفة (المعاصرة) والأهداف الآنية للمحتوى؛ ولذلك يتم اختيار

¹ مقال Podcast و ما هي فائدته ، موقع إبداع مصر ، تاريخ النشر 2014 ، تاريخ الاطلاع 2024/03/15

الإطار المنهجي للدراسة

متغيرات الدراسة في إطار المسح الوصفي المتكرر وفي الفترة الزمنية المتقاربة التي تسمح بحدوث تغير وتطور مرتقب في الظاهرة الإعلامية . ويتضح في الكثير من الاتجاهات البحثية أن المنهج الوصفي التحليلي لا يكفي بوصف الظاهرة فحسب، بل البحث في الأسباب الخفية وراء الظواهر والطرائق والإمكانيات المساعدة لتطوير الوضع القائم البودكاست متطلبات العمل وخصائص المحتوى عبر أشكال متعددة من آليات البحث ؛ من بينها: الدراسات المسحية، ودراسات الحالة، ودراسات تحليل المضمون والدراسات المقارنة.

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تجربة التدوين الصوتي في بودكاست الجزيرة، وذلك عبر تحقيق الأهداف الآتية:

- كشف وتحليل أطر العمل المتبعة في تنفيذ البودكاست.
- تحليل خصائص العملية الإنتاجية في بودكاست الجزيرة.
- تحليل سمات الخطاب المستخدم والدوافع الاتصالية.
- والمعرفية المرتبطة به والقضايا السائدة في المحتوى.

نتائج الدراسة :

- يحاول البودكاست عبر تجربة صوتية مائعة تقديم محتوى متمكن معرفيا من حيث توفير المعلومات حول الموضوعات والقضايا، والاستعانة برأي الخبراء والمحللين والصحفيين الميدانيين اعتمادًا على الإمكانيات التكنولوجية المتعددة، ومن بينها استخدام معززات المحتوى السمعية مثل التأثيرات الصوتية المختلفة المأخوذة من مكان الحدث.

الإطار المنهجي للدراسة

- إن قيمة المحتوى عبر البودكاست تتمثل في كونه منتجاً معرفياً متكاملًا، لا يقوم على المصادر الجامدة والمعروفة من المعلومات، مثل الاعتماد المستمر على الخبراء والمحللين الذين يظهرون عبر وسائل الإعلام التقليدية لتحليل الموضوعات والأحداث المختلفة فحسب، بل إنه يستعين أيضاً بقيمة البحث المعمق عن المعلومات والجوانب ذات الصلة بالقضايا المختلفة وتحويلها إلى مصادر سمعية يمكن الاعتماد عليها في تقديم المحتوى عبر البودكاست والذي يشكل عملاً أصيلاً في إنجاز محتوى البودكاست.

- ويمثل بودكاست الجزيرة محاولة لإعادة تقديم المعرفة السياسية وفق توجهات الجزيرة وسياستها التحريرية في عالم يزخر بالأخبار اليومية، ينفصل فيها المتلقي العربي عن الحالة المضطربة لصناعة الأخبار من قتل وحروب وحالة عدم استقرار، محاولاً تجاوز العبء اليومي الناتج عنها، باحثاً عن مواد معرفية أقل حدة وتأثيراً.

- ويعتبر بودكاست بعد أمس البرنامج الأهم عبر هذه المنصة، والذي سعت هذه الدراسة لتحليله بناء على الملاحظة المباشرة والمقابلات المعمقة وتحليل المحتوى، حيث يعد نموذجاً لبودكاست المقابلة الصحفية المعنية بتقديم القصص في حالتها المعلوماتية مع بعض الاعتماد على السرد.

- ويقوم البودكاست على القيمة المستمرة للضيوف الخبراء أو الصحفيين و المحللين المتصلين بالمؤسسة، والذين يعكسون اتجاهات المؤسسة وسياستها التحريرية، إضافة إلى الاعتماد على التصريحات الإخبارية الصوتية و الإحصائيات و البيانات بوصفها عناصر مساعدة في عملية إعداد المحتوى.

الإطار المنهجي للدراسة

الدراسة الثانية :

دراسة الباحث خلاف منال و سوالمية شهرة دور البودكاست التعليمي في تفعيل عملية تعلم عن بعد دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي البودكاست ، قسم الاعلام و الاتصال جامعة قالمة 2023/2022

التساؤل الرئيسي :

ما هو دور البودكاست التعليمي في تفعيل عملية التعلم عن بعد ؟

تساؤلات الدراسة :

ولتوضيح مشكلة الدراسة أكثر قمنا بطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ماهي عادات وأنماط استخدام المبحوثين للبودكاست ؟

- ماهي الإشباعات المحققة من استخدام البودكاست التعليمي؟

- ماهي إيجابيات وسلبيات تقنية البودكاست التعليمي في عملية التعلم عن بعد؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية الموضوع نفسه، فالبودكاست التعليمي شهد انتشارا على الصعيد العالمي من خلال :

- الاندماج الكبير بين تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في خدمة التعلم عن بعد

- تفيدنا هذه الدراسة في معرفة وإبراز الدور الفعال للبودكاست التعليمي في دعم ونجاح عملية التعلم عن بعد.

- الاستفادة من المستحدثات التقنية التعليمية المتنوعة لخلق جيل جديد مواكب لمتغيرات العصر التكنولوجية.

الإطار المنهجي للدراسة

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تقصي المشاكل والصعوبات التي تواجه هاته التقنية والنقائص التي توجد على مستوى البودكاست التعليمي.

- التعرف على عادات وأنماط استخدام البودكاست لدى المتعلمين عن بعد.

- التعرف على مدى استجابة المتعلمين عن بعد التقنية البودكاست.

منهج الدراسة :

اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج المسحي الذي يندرج ضمن الدراسات المسحية كونه المنهج المناسب لدراستنا والذي يعرف على أنه المنهج الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، و يهتم "بوصفها" وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كمياً أو كيفياً ، فالوصف الكيفي يصف لنا الظاهرة ، و يوضح خصائصها. كما يعرف بأنه إحدى الطرق المعتمدة لدراسة نوعيات من الأبحاث، و التي تستوجب اختيار مجتمع دراسة بأكملها أو عينات دراسية تمثل أغلبية المجتمع ن وذلك بهدف الإحاطة بوصف الظواهر باستخدام الكثير من أدوات البحث العلمي قصد التمكن من جمع أكبر كم من المعلومات حول عينات الدراسة ، مثل : الاستقصاءات والاستبيانات والمقابلات.

نتائج الدراسة :

- تم ذكر العديد من أنواع البودكاست التي تنوعت تصنيفاتها ما بين تعليمي ديني ، فكاهي ، سياسي، اجتماعي ثقافي وتطوير الذات كانت الأغلبية للبودكاست ذو التصنيف التعليمي.

الإطار المنهجي للدراسة

- استفاد 57,63% من أفراد العينة بدرجة كبيرة من البرامج التعليمية الموجودة على البودكاست.

- تبين من خلال الدراسة أن الإشباع المحقق من تقنية البودكاست في عملية التعلم عن بعد حسب أفراد العينة هو سهولة تلقي المعلومة إضافة إلى تطوير المهارات واكتساب الخبرات بنسب متساوية تقدر ب 27,35%. يرى أغلب أفراد العينة بنسبة 884 من أفراد العينة بأن البودكاست يسهل الوصول إلى ما يحتاجون إليه من محتويات تعليمية

- يساهم البودكاست في نجاح عملية التعلم عن بعد بدرجة متوسطة بنسبة 50,85% حسب إجابات أفراد العينة.

- يتفاعل 86,44 من أفراد العينة مع مضمون البودكاست التعليمي.

لاحظنا أن رضا أفراد العينة بدرجة متوسطة كان الأكبر بنسبة 64,41% كانت الأغلبية فيه لفئة الذكور بنسبة 28,3%.

- أجاب 6441 من أفراد العينة بأنهم لا يجدون عوائق مادية وتقنية خاصة فئة الموظفين بنسبة 16,95%.

- أهم عوائق استخدام البودكاست التي تكرر ذكرها من طرف أفراد العينة كانت ضعف شبكة الانترنت.

- تعددت مجالات توظيف البودكاست التعليمي حسب أفراد العينة ومن أهمها تعلم اللغات .

- بعد طرحنا سؤالاً حول ايجابيات وسلبيات البودكاست التعليمي ، وأيضاً لمساعدتنا في إثراء بحثنا ، فكانت جميع اجاباتهم تصب في معنى واحد جمعته النتائج

الإطار المنهجي للدراسة

الدراسة الثالثة : دراسة الباحثة عبير جواد معالجة الواقع السياسي في الجزائر عبر البودكاست - دراسة وصفية تحليلية لعينة من فيديوهات البودكاست "أنس تينا". جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي الجزائر 2018-2019

التساؤل الرئيسي

كيف عالج البودكاستر الجزائري "أنس تينا" الواقع السياسي في الجزائر من خلال فيديوهات؟

التساؤلات الفرعية :

- ما هي أهم المواضيع التي عالجتها فيديوهات "أنس تينا"؟
- هل تعكس فيديوهات "أنس تينا" الواقع السياسي في الجزائر؟
- ما هي القيم المتضمنة في فيديوهات البودكاستر "أنس تينا"؟
- كيف تم تصوير السياسية في الجزائر من خلال فيديوهات المدون "أنس تينا"؟
- ماهي الشخصيات التي ركز عليها "أنس تينا" في فيديوهات؟
- ماهي الأهداف التي يريد البودكاستر "أنس تينا" الوصول إليها عبر فيديوهات؟

نتائج الدراسة :

ومن النتائج التي توصلت إليها الباحثة :

- البودكاستر "أنس تينا" حاول تناول كل قضايا المجتمع في الجزائر، وقد كانت السياسة هي الإطار الذي طرح فيه قضاياها، عبر البودكاست من خلال فيديوهات وبتناوله لمختلف القضايا والفئات الاجتماعية عن نموذج المواطن الواعي والمتابع لشأن بلده، بل والمطلع على السياسات المطروحة.

الإطار المنهجي للدراسة

- يتضمن خطاب البودكاستر "أنس تينا" نظرة تشاؤمية للواقع الاجتماعي والسياسي في الجزائر إذ عمل على نشر ثقافة الانهزامية واليأس في وسط الجماهير، فهو يعتبر الحل السياسي ليس مطروحا كحل الخلق تغيير فعلي على مستوى الدولة دون إعطاء حلول منطقية و ناجعة .

الدراسة الرابعة:

دراسة الباحثة لويزة مسعودي اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي مذكرين شهادة شهاده الماجستير جامعه باتنة الجزائر 2010/2009

التساؤل الرئيسي :

ماهي اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي ؟

اهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي وقد أسست الدراسة على المنهج الوصفي، وذلك من خلال استبيان يقيس اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي، وقد تكونت عينة الدراسة من 130 طالب وطالبة.

نتائج الدراسة :

- اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي ايجابية وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه نتائج الدراسات منها دراسة فمستر Phemister في أن الانترنت تمثل وسيلة هامة لدى الطالب الجامعي العديد من الوسائل لتحقيق التعلم الذاتي . كما وهي تناقض ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات التي اعتبرت الانترنت وسيلة للتسلية والتواصل مع الآخرين.

الإطار المنهجي للدراسة

- اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في تحقيق الدافعية الايجابية وهذا توصلت إليه العديد من الدراسات منها دراسة لليونيسكو 2000 في مراجعتها 90 دراسة من بلدان مختلفة حول الانترنت في التعليم تبين لها أن هذه التكنولوجيا تؤثر بشكل إيجابي على دافعية الطلبة نحو التعلم و تزيد من تعلمهم الذاتي وتحسن من مهارات الإتصال ومهارات الكتابة.

- اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في تحقيق الفعالية، وبذلك فهي تتفق مع ما أكدته "رائدة خليل" في أن استخدام الانترنت في العملية التعليمية والتعلمية، يجعل من المتعلم ذو دور هام للمشاركة في عملية التعلم .

منهج الدراسة :

أسست الدراسة على المنهج الوصفي، وذلك من خلال استبيان يقيس اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي، وقد تكونت عينة الدراسة من 130 طالب وطالبة.

11- مجال الاستفادة من الدراسات السابقة :

• استفدنا من دراسات السابقة في تحديد مشكله الدراسة وبلوره الخطة المنهجية واستفدنا ايضا من خلال حصر وتحديد الابعاد الأساسية التي ارتكزت عليها دراستنا في صياغه الفروض والتساؤلات بما يتلاءم مع مجال دراستنا ودراسة مجال البودكاست وحرصنا على التطرق في دراستنا على الزوايا لم يتم بحثها في الدراسات السابقة بشكل اساسي كالجانب التثقيف والتعليمي للبودكاست .

الإطار المنهجي للدراسة

- من خلال استعراض الدراسات السابقة اتضح أن هناك توافق مع دراستنا الحالية حيث تتفق على دور تقنية البودكاست و تأثيره من كافة الجوانب الثقافية للفرد "الدينية الاجتماعية السياسية الاقتصادية " .
- ساعدتنا الدراسات السابقة في فهم دقيق وشامل لمجال البودكاست ومن ثم تحديد ابعاده قبل القيام بالدراسة.
- اتفقت دراستنا مع بعض الدراسات التي اعتمدنا عليها من حيث نوع الدراسة والمنهج المستخدم واداه جمع البيانات من حيث الخطة المنهجية المتبعة .
- من خلال دراسات السابقة قمنا بالإحاطة بجميع نواحي تأثير البودكاست والطرق الاساليب التي يعتمد عليها القائمين على هذه التقنية في تقديم المحتوى وبالأخص المحتوى التثقيفي
- فهم الدور التثقيفي والادوار الاخرى التي يلعبها البودكاست من خلال المحتوى الموجه جميع الفئات التي تناولتها الدراسات السابقة .
- ساعدتنا الدراسات السابقة في تسليط الضوء واقع استخدام البودكاست بمختلف انواعه واساليبه في الجزائر بالأخص في الجانب التعليمي والارشادي والتثقيفي .

11- مجالات الدراسة :

11-1/ المجال المكاني : يتمثل في جامعة محمد خيضر ، ولاية بسكرة ، قسم الاعلام والاتصال.

11-2 / المجال الزمني :امتدت فترة الدراسة لهذا الموضوع من (...) إلى (...)

11-3 المجال البشري : يتمثل في عينة من طلبة قسم السنة الثانية علوم اعلام البالغ عددهم (..) مبحوثا من إجمالي عدد (...) طالب.

الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول:

إتجاهات الطالب الجامعي

المبحث الأول: مدخل للإتجاه

المطلب الأول: مفهوم الإتجاه.

لقد تعددت تعريفات علماء النفس والاجتماع للإتجاه ولذلك لا يوجد تعريف موحد لمفهوم الإتجاهات النفسية، وعلى الرغم من عدم الاتفاق الكامل بين علماء علم النفس الاجتماعي حول ما مفهوم الإتجاه إلا إنه غالبا ما تكون الاختلافات في تحديد مفهوم الإتجاهات ذات صبغة شكلية، أي من خلال الصياغة اللغوية الخاصة بكل باحث، لكنها تشترك في تحديد أهم جوانب الإتجاهات بكونها أساسا حالة من الاستعداد المكتسب الثابت نسبيا والذي له أثر توجيهي وتحديدي لردود فعل واستجابات الأفراد إزاء بعض الأفراد والأفكار أو الأشياء وإن أدق وأشمل تعريف للإتجاه النفسي هو تعريف عالم النفس جوردون البورت Allport الذي يصف الإتجاه بأنه حالة من الاستعداد العقلي العصبي التي تكونت خلال التجارب والخبرات السابقة التي مر بها الإنسان والتي تعمل على توجيه الإستجابة. .

أما نيو كنب Newcomb فيعرف الإتجاه علي أنه ليس استجابة، ولكنه ميل ثابت إلى حد ما للاستجابة بطريقة معينة لشيء او موقف معين، ويشير مفهوم الإتجاه الى العلاقة بين الفرد وبين أي جانب من جوانب الحياة في بيئته سواء كانت له قيمة سلبية أو ايجابية بالنسبة له بينما يعرفه جليفورد بأنه استعداد خاص عام يكتسبه الأشخاص بدرجات متفاوتة ليستجيبوا للمواقف التي تعترضهم بأساليب معينة قد تكون مؤيدة أو معارضة لتلك المواقف فالإتجاه عبارة عن ميل معقد للاستجابة الثابتة بالموافقة أو

المعارضة للموضوعات الإجتماعية التي في البيئة وهذه الإستجابة تختلف من ثقافة لأخرى.¹

والاتجاه أيضاً استعداد أو تهيؤ عقلي يتكون عند الشخص نتيجة العوامل المؤثرة في خبراته، يجعله يقف موقفاً معيناً نحو بعض الأفكار أو الأشخاص أو الأشياء التي تختلف فيها وجهات النظر بحسب قيمتها الخلقية أو الاجتماعية .

وهناك تعريف آخر يعطي مفهوماً للاتجاه وهو "حالة من الاستعداد العقلي والعصبي، التي تكونت في أثناء التجارب والخبرات السابقة التي مر بها الإنسان والتي تعمل على توجيه الاستجابة نحو الموضوعات والمواقف التي لها علاقة به."²

المطلب الثاني : انواع الاتجاه

• تتفاوت الاتجاهات في وضوحها وجلالتها لدى الأفراد فمنها ما هو واضح صريح ومنها ما هو غامض مستتر.

أنواع الاتجاهات :

تصنف الاتجاهات النفسية إلى الأنواع التالية :

1/- الاتجاه القوي : يبدو الاتجاه القوي في موقف الفرد من هدف الاتجاه موقفاً حاداً لا رفق فيه ولا هواده فالذي يرى المنكر فيضعف ويثور ويحاول تحطيمه انما يفعل ذلك لان اتجاهاً قويا حاداً يسيطر على نفسه.

¹ سالم عبد الله الفاخري ، علم النفس العام الجزء الثاني، مركز الكتاب الأكاديمي للنشر و التوزيع ، 2018 ، الأردن ص 23-

.24

² اسراء جاسم الموسوي ، الخصائص المهنية للقائم بالاتصال في الصحافة ، دار امجد للنشر و التوزيع ط1 الأردن 2019 . ص

2-الاتجاه الضعيف: يتمثل في وقوف الفرد موقفاً ضعيفاً رخواً خانعاً مستسلماً فهو يفعل ذلك لأنه لا يشعر بشدة الاتجاه كما يشعر بها الفرد في الاتجاه القوي.

3-الاتجاه الموجب : هو الاتجاه الذي ينحو بالفرد نحو شيء ما (أي إيجابي)

4-الاتجاه السالب هو الاتجاه الذي يجنح بالفرد بعيداً عن شيء آخر (أي سلبي)

5-الاتجاه العلني: هو الاتجاه الذي لا يجد الفرد حرجاً في إظهاره والتحدث عنه أمام الآخرين.

6-الاتجاه السري : هو الاتجاه الذي يحاول الفرد إخفائه عن الآخرين ويحتفظ به في قارة نفسه بل ينكره أحياناً حين يسأل عنه.

7-الاتجاه الجماعي : هو الاتجاه المشترك بين عدد كبير من الناس فأعجاب الناس بالأبطال اتجاه جماعي.¹

و من أنواع الاتجاهات في ميدان الاعلام و الاتصال نذكر :

الاتجاهات الاجتماعية :

من المتعذر الفصل بين ادوار القائمين بالاتصال وادائهم عن الواقع الاجتماعي الذي يعملون فيه . ويتأثر كل فرد بالجماعات التي ينتمي اليها لان كل فرد يستمد جزاءه واحساسه بالأمن والطمأنينة من رضا الجماعات التي هو عضو فيها، وتقدير الفرد لعضويته في الجماعة يؤدي دوراً مهماً في تحديد تأثير تلك الجماعة عليه، فكلما زاد تقدير الفرد الجماعة من الجماعات كان من الصعب تغيير اراءه بدون ان تغير تلك الجماعة ،آرائها وحدوث نقاش داخل البيئة الاجتماعية للقائم بالاتصال يجعله يدرك

¹ سوسن شاكرا الجبلي ،أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، دار علاء الدين للنشر و التوزيع الأردن ، 2005

انماطها وتقاليدها مما يجعله يختار الحقائق والأفكار التي تتفق مع تلك الانماط والتقاليد ويتجنب ما يخالفها.

• وهناك ثلاثة اتجاهات نظرية يمكن ان تحدد طبيعة الاتجاهات الاجتماعية للقائم

بالاتصال

الاتجاه الأول: يرى ان القائم بالاتصال يسعى عموماً وعن غير قصد لتأييد وتعزيز القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع.

الاتجاه الثاني : يرى إن القائم بالاتصال يخضع لمجموعة من العوامل منها تأثيرات قوى السوق ومتطلبات العمل الإعلامي والممارسات الإعلامية المتبعة.

الاتجاه الثالث ويرى ان القائم بالاتصال يمارس عمله الإعلامي بالدفاع بشكل مباشر عن مصالح طبقة معينة، أو نظام حكم معين.¹

وهناك نوع من العلاقة بين اتجاهات القائم بالاتصال والمظاهر الاجتماعية، اذ يحاول القائم بالاتصال ان يعبر عن المظاهر الاجتماعية عن طريق المعاني الأساسية المشتركة للتراث الغزير من المعتقدات والقيم التي تدافع كلها عن حقوق الإنسان وكرامته وتدعو إلى الاخاء والتفاهم والمحبة .

الاتجاهات السياسية :

تؤدي الاتجاهات السياسية للقائم بالاتصال دوراً مهماً في توعية المضمون الذي يسعى لتأكيده وطرق اختياره له ولرؤيا المعالجة واتجاهاتها، ومع تعدد التوجهات السياسية والحزبية للجرائد تتعدد الرؤى للأحداث والقضايا وتتباين المواقف حولها، وقد تدفع اتجاهات القائم بالاتصال وانبثاقه السياسي إلى تبنيه لخيارات معينة عن سواها في العمل

¹ اسراء جاسم الموسوي ، مرجع سابق ص 132+133

الصحفي ويعد البعض الاتجاهات السياسية هي ثاني العوامل من حيث القدرة على التأثير في خيارات القارئ بالاتصال للإخبار بعد الانحياز الثقافي وتشير الدراسات الحديثة عن التوجهات السياسية للقائمين بالاتصال إلى وجود تنوع في الانتماء السياسي بينهم .

• وفي إطار الممارسة الإعلامية نجد ان حارس البوابة في الجرائد ينتقي الرسائل الإعلامية التي تتسجم مع ايدولوجية الفكرية أو تشكل أهمية لحزبه اذا كان منتما له، وتؤكد الدراسات الإعلامية ان حارس البوابة كلما كان ذا اتجاه سياسي أو عقائدي سيؤثر ذلك في قراراته في نشر الرسائل الإعلامية .¹

المطلب الثالث: خصائص الاتجاه :

ان من أهم صفات الإتجاه التي تميزه عن غيره من المتغيرات الذاتية أنه :

1/- مكتسب وليس فطرياً ، أي يكسبه الفرد خلال تاريخ حياته وما يمر به من خبرات، وهو يختلف عن العادة» في أنه وعي الفردية، وفي إمكان التعبير عنه بطريقة لفظية، دون ضرورة أن يترجم هذا التعبير اللفظي إلى سلوك عملي فوري .

2/- ليس عابراً، ولا يتغير بسرعة أو تبعاً لظروف التنبيه الخارجي بل يستقر ويستمر .

3/- الإتجاه يمثل علاقة مستقرة بين الذات وموضوعات محددة للإتجاه، وليس هناك اتجاه في فراغ، لأنه يتم تعلم الإتجاه أو تكوينه إزاء موضوعات متجسدة في أشخاص أو أشياء أو نظم معينة .

4/- يتضمن تكوين الإتجاه تكوين فئات الموضوعات الإتجاه قد تتسع دائرتها أو تضيق، وقد تتمثل في عدد ضئيل من الأشخاص أو الأشياء وقد تمتد لتشتمل على عدد كبير من

¹ اسراء جاسم الموسوي ، مرجع سابق ص 133-134

الموضوعات ولا تؤثر سعة أو ضيق موضوعات الإتجاه في اتسامه بالخصائص الأساسية للإتجاه .

5/- المبادئ التي تحكم تكوين اتجاه الفرد نحو موضوعات فردية، نفسها التي تحكم تكوين اتجاهاته نحو موضوعات اجتماعية أو تنبیهات اجتماعية.¹

6/-الاتجاهات قابلة للقياس والتقويم من خلال السلوك.

7/-تتكون وترتبط الاتجاهات بمثيرات ومواقف اجتماعية ويشترك عدد من الأفراد و الجماعات بها.

8/-يمكن التعبير عن الاتجاهات بعبارات تشير إلى نزعات انفعالية.

10/-يعتبر الاتجاه نزعة فردية لا تشكل جزء من ثقافة المجتمع.

11/-توجد علاقة بين الفرد موضوع الاتجاه.²

12- يتصف الاتجاه بالثبات والاستمرار النفسي ولا يمكن تعديله أو تغييره إلا تحت ظروف معينة.

13/-تتفاوت الاتجاهات في وضوحها فمنها ما هو واضح المعالم ومنها ما هو غامض المعالم.

14/-تتشكل الاتجاهات من بعدين رئيسيين هما (بعد معرفي وآخر انفعالي).³

¹ كامل محمد عويضة، دراسة علمية بين علم النفس الاجتماعي والعلوم الأخرى ، دار الكتب العلمية للنشر و التوزيع الأردن 1996 ، ص 170.

² محمد جمال ، مقال علمي : تعريف الاتجاه النفسي ، مكونات الاتجاه النفسي ، موقع المصدر النفسي تاريخ النشر 2023/05/10 تاريخ الإطلاع 2024/04/17.

³ محمد جمال ، مرجع سابق

المبحث الثاني : الطالب الجامعي

المطلب الاول : مفهوم الطالب الجامعي

تعريف الطالب من الناحية اللغوية من الطلب أي السعي وراء الشيء للحصول عليه. الطالب اصطلاحاً هو كل شخص ينتمي لمكان تعليمي معين، مثل: المدرسة، أو الجامعة، أو الكلية، أو المعهد والمركز، وينتمي لها من أجل الحصول على العلم وامتلاك شهادة معترف بها من ذلك المكان حتى يجب يستطيع ممارسة حياته العملية فيما بعد تبعاً للشهادة التي حصل عليها.

• الطالب الجامعي هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءاته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مرحلة التكوين المهني أو الفن العالي والمهني إلى الجامعة تبعاً لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لفعل ذلك ، ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية، والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي، إذ أنه يمثل عددياً النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية.¹

الطالب الجامعي هو إنسان يمر في مرحلة نمو معينة، فهو على وشك إنهاء مرحلة المراهقة إن لم يكن قد تجاوزها فعلاً إلى مرحلة نضج أخرى تسمى مرحلة الشباب ويتراوح العمر الزمني للطالب الجامعي ما بين 18 سنة إلى 22 سنة بمتوسط يبلغ حوالي العشرين عاماً، وفي ضوء هذا المدى من العمر نجده يبدأ مرحلة الشباب، وأن كان البعض منهم وخاصة في الصفوف الأولى من الجامعة قد أوشك على الانتهاء من مرحلة المراهقة.

¹ شعباني مالك ، مذكرة دكتوراه : دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي ، دراسة ميدانية على جامعة قسنطينة و بسكرة كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية جامعة منتوري قسنطينة 2005/2006 ص 309

يتوقّر في الطالب عدة شروط ليتخطى جميع المراحل الدراسية، فيجب أن يكون مجتهداً وحريصاً على الدراسة والسعي للتفوق، وأن يكون مؤهلاً للمذاكرة والمطالعة أي واعي ومدرك ولديه القدرة على تخطي المراحل الدراسية، وأن يمتلك المال حتى ينفق على تكاليف الدراسة، وأن يكون لديه هدف من هذه الدراسة حتى يستطيع اختيار التخصص، وأن يكون لديه الأخلاق الأكاديمية أي التعامل مع المكان والأشخاص المتواجدين في المكان التعليمي باحترام وخلق حسن، وأن يحرص أيضاً على علم أستاذه ويستعين به في الدراسة والفهم، أو قد يستعين بالأشخاص ذوي الخبرة في الدراسة والتعليم ليتوصل إلى الحقائق التي يريدها ولكي يستطيع تخطي العقبات الدراسية نهاية الطالب هو شخص يطلب العلم، ويحرص على مصلحته لأنّ الدراسة هي جسر عبور للحصول على العمل المناسب والترقي وخلق شخصية للذات ومستوى اجتماعي جيد لكسب احترام الآخرين.¹

• تعريف **Robert** الطالب الجامعي على أنه الفرد الذي يزاول دراسته و يتابع دروسا بجامعة أو مدرسة عليا، كقولنا : طالب طب طالب آداب طالب فلسفة . كما عرف **محمد ابراهيم** الطالب محمد على أنه الفرد الذي اختار مواصلة الدراسة الأكاديمية والمهنية ويأتي إلى الجامعة محملاً معه جملة قيم وتوجهات صقلتها لمؤسسات التربية الأخرى، والجامعة من المفروض تحضره للحياة العليا كما يرى " **alain colon** ان مفهوم الطالب بأنه تمن يزاول محاضرات بجامعة أو مؤسسة تعليم عالي في حين رأى **Duber..** أن الطلبة في العشرينات الأخيرة ، كانوا يمثلون فئة واسعة الحدود، تتجاوز فئة الحرفيين و التجار. فإن يصبح الفرد طلابا هو أمر أو شكل قانوني

¹ عبد الخالق الضبيان ، دليل الطالب ، دار العبيكان للطباعة و النشر ، السعودية 2018 ، ص 32-33

والنموذج الإجتماعي المميز لمكانة الراشد، بغض النظر إن كانوا في المدن أو في القرى
إناثا أو ذكورا.¹

المطلب الثاني : خصائص الطالب الجامعي

أن النجاح هو الطموح الرئيس خلال المرحلة الجامعية الذي يطمح إليه جميع الطلاب
الجامعيين والنجاح في الجامعة أمر قد يستعصى على بعض هؤلاء الطلاب وذلك لأن
الدراسة في الجامعة تتطلب العديد من الخصائص التي يجب ان يتمتع بها اي طلب
جامعي مثل:

- تحديد الأهداف
- مهارة إدارة وتنظيم الوقت
- امتلاك الدافعية للتعلم
- الانتباه والتركيز أثناء الدراسة
- امتلاك مبادئ التعلم الفعال
- وضوح استراتيجيات التعلم
- مهارات الاستماع الفعال بأنواعه
- مهارات القراءة بأنواعها المتعددة.
- مهارات الكتابة بأنواعها و مهارات المناقشة بأنواعها
- مهارات التفكير (التفكير العلمي، الاستدلالي، الناقد).

¹ منى عتيق ، الطلبة الجامعيون بين تصور المستقبل و تأسيس الهوية الاجتماعية ، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية ، عدد
خاص حول الهوية و المجالات في ظل التحولات السوسيوثقافية في المجتمع الجزائري 2018 ، ص 402

- مهارات العمل الجماعي التعاوني
- مهارات البحث والاستقصاء.¹
- النية الصادقة والإخلاص في طلب العلم، وأن نعلم يقيناً أنّ "ما توفيقني إلا بالله".
- بذل جهد ليس بالقليل، والتحلي بالصبر، والعلم اليقين باستحالة وألف استحالة أن تتال التفوق من غير أن نقوم بالقراءة الجيدة، والتحليل والتنقيح، وتلخيص الأفكار الرئيسية والثانوية، والتكرار مراراً لترسيخ المعلومات في عقولنا، والقدرة على استرجاعها.
- عدم اليأس، والمحاولة مرة تلو الأخرى عند الفشل في مادة ما، وأن يتعلم المرء من أخطائه ويتجاوزها في المرات القادمة، وأن يعلم أنّ الإنسان يتغير إلى الأفضل، فإنّ المرحلة الأولى من الجامعة ليست كالثانية والثالثة، وهكذا يتقدم المرء حتى ينضج العقل والفهم.
- عدم تأجيل الدراسة والواجبات إلى أيام قليلة من موعد الامتحان، لأنّ ذلك يشكل خطراً كبيراً على الطالب، ويولد القلق والتوتر، وصعوبة تخزين واسترجاع المعلومات عند الامتحان، لأنّ تخزين المعلومات واسترجاعها يحتاج إلى فترة ليست بالقليلة وطرق متنوعة.²

المطلب الثالث: متطلبات الطالب الجامعي :

يتحمل الطالب كامل المسؤولية عن أدائه الجامعي ضمن المتطلبات الأكاديمية والتربوية.

الالتزامات في المجال الأكاديمي :

- الانتظام في الدراسة والقيام بجميع المتطلبات الدراسية.

¹ فائزة احمد الحسيني، مهارات الطالب الجامعي المتفوق، دار التعليم الجامعي ط1 ، مصر 2019، ص 12.

² معاذ زريقي، من هو الطالب الجامعي الحقيقي، مثال مدونة انوان تاريخ النشر 2021 تاريخ الإطلاع 2024/03/14

- إحترام أعضاء الهيئة التدريسية والموظفين والعمال ومنتسبي الكلية
- إحترام القواعد الخاصة بسير المحاضرات والاختبارات ومواعيدها وعدم الغش.
- الالتزام بالارشادات والتعليمات والقواعد الاكاديمية.
- تطبيق الارشادات والتعليمات التي يوجهها المسؤول في قاعة الامتحانات.
- الالتزام عند إعداد البحوث والمتطلبات الدراسية الاخرى وفقاً للمناهج الدراسية والنزاهة العلمية وعدم الغش فيها بأي شكل من الاشكال.

الالتزامات في المجال غير الاكاديمي :

- التزام الطالب بأنظمة الكلية وتعليماتها وجميع القرارات الصادرة عنها.
- حمل الهوية الشخصية الجامعية الصادرة عن الكلية والحفاظ عليها من فقدان أو التلف.
- الحفاظ على ممتلكات الكلية وعدم العبث بها او إعطالها والحفاظ عليها من التلف.
- الالتزام بالزي الموحد الجامعي والسلوك المناسب للأعراف الجامعية.
- إلتزام الطالب بالهدوء والسكينة داخل مرافق الكلية والامتناع عن التدخين فيها.¹

من المتطلبات الأساسية اللازمة على عاتق الطالب نذكر :

تشكيل الشخصية :

وذلك أن الطالب في المرحلة الجامعية يكون قد بلغ من السن مبلغاً لا يكون معه المسؤول عن تصرفاته، وقد خفت المراقبة عليه من قبل الوالدين والأهل، وسلوكه في هذه المرحلة قد يكون هو السلوك الذي يستمر معه في بقية حياته، في حين أنه قبل ذلك في

¹ محمود فكري ، تطوير الجامعة المصرية اساس للتنمية ، العربي للنشر و التوزيع ، مصر 2014 ، ص 64

مرحلته الابتدائية والمتوسطة وحتى الثانوية كثير التقلب قد لا يستمر على سلوك محدد، ولكن في المرحلة الجامعية يكون سلوكه على نمط واحد في الغالب لهذا فإن على الطالب في هذه المرحلة أن يفكر في أقواله وأفعاله، ومعاملاته مع الآخرين، ويحاول جاهداً أن يعمل إلى الحسن المشروع، ويتجنب القبيح الممنوع فالطالب الجامعي بهذا المنظور لديه القدرة على تقويم الذات، دون غيره من طلاب المراحل السابقة.

• كسب الرفقة الصالحة فالطالب في هذه المرحلة أمام علاقات كثيرة وجديدة، وصدقات قد تدوم لسنوات حتى بعد الانتهاء من المرحلة الجامعية، فعليه أن يفكر تفكيراً جدياً في تكوين أصدقاء له من الزملاء الجدد، ويكون حرصه على ذلك الصديق الذي ينفعه في الدنيا والآخرة، وأن يتجنب الصديق الذي تجلب صداقته الخسارة والوبال.

الإنتاج ونفع الأمة فمن الخطأ أن يفكر الطالب الجامعي بأنه في هذه المرحلة مجرد طالب متلق فلا يفيد أمته بشيء، بل لا بد من أن يفكر وأنه قادر على النفع والعطاء في مجالات عديدة، وأمته تريد منه ذلك، حتى يتخرج من الجامعة، بل هو الآن أهل للبناء والعطاء في كيان بلده وأمته.¹

إدارة الوقت Time management

ان يتعلم الطالب ترتب وقتك وحياتك حتى لا تكون حياتك أشبه بسفينة تقاذفها الأمواج، لا تدري أين تذهب وكيف تتجه ولأي هدف تسير وبالنسبة للموظفين فهي تعني القدرة على تتبع مشاريع متعددة بطريقة منظمة وفعالة، وكذلك نكاه تحديد أولويات المهام، مما يساعد في التغلب على ضغوط العمل، مع مراعاة إن إدارة الوقت لا تعني أداء العمل

¹ سالم احمد المجروشي ، تطور التعليم في السعودية في ظل رؤية 2030 ، مجلة المرصد السعودي المجلد 07 الجزء الاول ،

بشكل أكثر سرعة بقدر ما تعني أداء العمل الصحيح الذي يخدم الأهداف المرجوة وبشكل فعال.¹

وعليه فإكتساب تلك المهارة في غاية الأهمية للطلاب لفترة طويلة بعد التخرج؛ لذا فقد اهتمت الشركات بإدارة الوقت فوضعت البرامج التوعوية التي يلتحق بها الموظفون من أجل الإحاطة بكل ما يتعلق بها. ويمكن للطلاب تحسين هذه المهارة من خلال تحمل المسؤولية في مجالات متعددة خلال الدراسة الجامعية أو الثانوية، وإكتساب خبرة العمل المهنية من خلال التدريب والعمل التطوعي أو غيرها من الفرص.

تطوير العمل الجماعي للطلاب :

يُعد التعاون من ضروريات الحياة؛ إذ لا يمكن للفرد أن يقوم بكل أعباء هذه الحياة منفردًا، وعليه تعتبر المهارات التعاونية Collaboration skills أو مهارات العمل مع الآخرين من أكثر المهارات الشخصية أهمية للإنسان، فمعظم التفاعلات الإنسانية ناشئة من التفاعلات التعاونية والعمل الجماعي وبما أن الغالبية العظمى من المهن تتطلب التعاون، فلا بد لطلاب الكليات المختلفة وخرجيها أن يكتسبوا المزيد من تلك المهارات، فضلًا عن تقبل النقد البناء عند العمل مع الآخرين سواء في الكلية وخارجها.

ويمكن للطلاب تطوير المهارات اللازمة للعمل بفعالية وكفاءة وبشكل مناسب مع الآخرين بطرق عديدة، بما في ذلك المشاركة في الألعاب الرياضية، أنشطة الخدمات الطلابية، الأنشطة اللامنهجية، والتعاون في مشاريع التخرج خلال السنوات الأخيرة في الدراسة.

¹ سالم احمد المجروشي ، المرجع السابق ص 19-20

التواصل والعلاقات الشخصية:

لا تقلل من شأن مهارات التواصل مع الآخرين، فقد يتم رفضك من قبل شركة طالما حلمت بالعمل بها لمجرد أن صاحب العمل لم يتقبل شخصيتك، أو لأنك فقدت الاتصال الناجح معه فمثلاً نبرة صوتك، تعبيرات وجهك طريقة جلوسك الاستماع الجيد تقدير الآخرين، وأسلوب حديثك يساهم في قبولك أو رفضك من مكان معين حتى لو كنت تمتلك خبرة جيدة وعلى الرغم من الانتشار الحالي لوسائل الاتصال الحديثة، مما سهل ربط الأفراد الشباب لبعضهم البعض، ولكن العديد من أصحاب العمل يروا أن ذلك يقلل أيضاً من قدرتهم على التواصل وجهاً لوجه أو عبر الهاتف. فهناك نظرة عامة بين أصحاب العمل هو أن الشباب حديثي التخرج لا يعرفون.¹

كيفية القيام بمحادثة فعالة، ولا يستطيعون القيام بطرح الأسئلة، والاستماع بنشاط، والحفاظ على الاتصال بالعين، حيث تعتبر مهارات الاتصال جزءاً لا يتجزأ من نجاح أي شركة، فإذا افتقر الموظف لهذه المهارات، فإن ذلك سينعكس سلباً على العمل، وسيقلل من قرص التواصل بينه وبين حل المشاكل الآخرين.

القيادة: من المهم أيضاً إظهار مهارات القيادة Leadership Skills عند الضرورة. حيث تشكل القيادة أهم مورد لدينا، فهي المحرك الذي يدفع بالقطار. لماذا؟ لأن القادة هم من يجعل الأمور تتحقق فهم الذين يمتلكون رؤية، و المبادرة، ويؤثرون في الناس، ويقدمون المقترحات، وينظمون الأمور اللوجستية ويحلون المشكلات، ويتولون المتابعة، والأهم من ذلك كله هم الذين يتحملون المسؤولية، ويسمحون للفريق بالعمل لتحقيق أفضل النتائج.²

¹ سالم المرجوشي ، مرجع سابق ص 19-20

² سالم المرجوشي مرجع سابق ص 20

التدريب الميداني:

ويؤكد المجلس القومي للاعتماد الأكاديمي لبرامج إعداد المعلمين (NCATE) أن التدريب الميداني من أهم معايير برامج إعداد الطلبة هانلين Hanline مع ويتي Whiten في أن التدريب الميداني قبل الخدمة يسمح للمعارف المكتسبة في الدروس النظرية الأكاديمية أن تأخذ المعنى الحقيقي لها.

وإلى ذلك يشير الدكتور المنعم أن التربية العملية تسهم إسهاما بالغاً في تمكين المعلم من مهارات وفنيات التدريس وإكسابه خبرات التعامل مع الطلبة وتطبيق ما تلقاه من مفاهيم وأفكار ونظريات تربوية في الواقع الميداني.

التربية العلمية :

إن التربية العملية فرصة جيدة لتكامل المعرفة الأكاديمية في مجال التخصص والمعرفة التربوية المهنية، كما أنها استثمار جيد لوقت الطالب ، فهو يتدرب ويتخلص من الرهبة فيصحح إن أخطأ، ويسأل إن احتاج دون حرج كما أن احتكاك الطالب المعلم بالبيئة المدرسية بما فيها من معلمين ذوي خبرة طويلة وإقامة علاقات طيبة معهم ومع باقي أسرة المدرسة يعمل على تنمية قدرات وميول الطالب المعلم إلى أقصى حد ممكن وتدريبه على كيفية مواجهة المشكلات والتغلب عليها في مجال التدريس خاصة وفي النظام المدرسي بصفة عامة، وبالتالي يكتسب اتجاهات إيجابية.¹

¹ صادق مقداد ، المشكلات التي تواجه الطالبات المعلمات ، مجلة العلوم التربوية و الدراسات الإنسانية ، العدد 34 جامعة تعز اليمن 2023 ص 570.

الفصل الثاني:

المضمون الثقافي

و البودكاست

المبحث الأول: مدخل عام للإعلام الثقافي

المطلب الأول: مفهوم الإعلام

أولاً: تعريف الإعلام

يُعرّف الإعلام بأنه "نقل المعلومات والحقائق والأفكار والآراء من شخص أو جهة إلى جمهور معين بهدف الإخبار أو التأثير أو الإقناع أو الترفيه، عبر وسائل متعددة كالمطبوعات، الإذاعة، التلفزيون، والوسائط الرقمية."

وقد تطوّر هذا المفهوم ليأخذ أشكالاً مختلفة تبعاً لتطور التكنولوجيا ووسائل الاتصال، فأصبح يشمل الإعلام التقليدي والحديث، بما في ذلك الإعلام الرقمي والتفاعلي.

يرى رمضان خميس أن الإعلام هو "مجموعة من العمليات التي تهدف إلى بث ونشر الأخبار والمعلومات والآراء في المجتمع، باستخدام وسائل معينة بهدف تحقيق الاتصال بين أطراف متعددة"¹. ويؤكد أن الإعلام يلعب دوراً جوهرياً في تشكيل الرأي العام والتأثير على الاتجاهات الفكرية والاجتماعية¹.

من جهة أخرى، يُعرّف عبد اللطيف حمزة الإعلام بأنه "العملية التي يتم بها تزويد الأفراد بالأخبار والحقائق الصحيحة والمعلومات الدقيقة التي تهمهم وتؤثر في سلوكهم واتجاهاتهم، وذلك عن طريق وسائل الإعلام المختلفة"²، مما يشير إلى البُعد الوظيفي والنفسي في العملية الإعلامية.

¹ رمضان خميس، مدخل إلى الإعلام: المفاهيم والوظائف والوسائل، مكتبة الأنجلو المصرية، 2012، ص. 18.

ويُنظر إلى الإعلام في العصر الحديث كأداة استراتيجية في بناء المجتمعات وتوجيه السياسات، ويُستخدم أيضًا كقوة ناعمة في العلاقات الدولية، فضلًا عن كونه أداة للرقابة والتتقيف العام¹.

ثانياً: الإعلام في السياق الأكاديمي والاجتماعي

يُعتبر الإعلام أحد الأركان الأساسية في بناء المجتمعات الحديثة، حيث يشكّل حلقة وصل بين الحكومات والمجتمع، وبين الثقافات المتعددة. ووفقًا لما ذكره كمال الدين بشروش، فإن "الإعلام هو نظام اجتماعي يستهدف إيصال الرسائل والمضامين المختلفة إلى الجماهير، مستندًا إلى بنية مؤسسية معقدة، تؤثر في الرأي العام وتُشكّل الاتجاهات الاجتماعية"³.

ويتناول الإعلام في هذا الإطار وظائف متعددة مثل الإخبار، التعليم، التثقيف، الترفيه، والتنشئة الاجتماعية.

أما في المجال الأكاديمي، فإن الإعلام يُدرس كحقل معرفي متعدد التخصصات، يتقاطع مع علم الاجتماع، علم النفس، العلوم السياسية، والتكنولوجيا. وتؤكد فوزية بلحاج أن "الإعلام لم يعد مجرد نقل للمعلومة، بل أصبح تفاعليًا وتأثيريًا، يعتمد على فهم الجمهور، وتحليل المحتوى، واستراتيجية الإقناع".

ويُشار إلى أن الإعلام الحديث، وخصوصًا الإعلام الرقمي، أدى إلى إعادة تشكيل العلاقة بين المرسل والمستقبل، فلم يعد الجمهور مجرد متلقٍ سلبي، بل أصبح منتجًا ومشاركًا في صناعة المحتوى².

ثالثاً: أنواع الإعلام

¹ عبد اللطيف حمزة، الإعلام والمجتمع، دار الفكر العربي، 2004، ص. 22.

² كمال الدين بشروش، الإعلام والمجتمع: مقاربات سوسيولوجية، دار الهدى للنشر، الجزائر، 2011، ص. 45.

يقسّم الباحثون الإعلام إلى عدة أنواع رئيسية¹:

1. **الإعلام التقليدي**: يشمل الصحافة المكتوبة، الإذاعة، التلفزيون.
2. **الإعلام الرقمي**: يشمل المواقع الإلكترونية، وسائل التواصل الاجتماعي، البودكاست.
3. **الإعلام التنموي**: يُستخدم لأغراض التوعية وبناء المجتمعات.
4. **الإعلام السياسي**: يُستخدم في الحملات الانتخابية وصنع القرار.
5. **الإعلام التفاعلي**: يتيح للجمهور التفاعل الفوري والمباشر مع المحتوى.

رابعاً: وظائف الإعلام حسب علماء الإعلام العرب

وفقاً لما ورد في مؤلفات محمد عبد الحميد، فإن وظائف الإعلام تشمل²:

- **الإخبار**: نقل الأخبار والحقائق.
- **التعليم**: تعزيز المعارف والقيم.
- **التوجيه**: التأثير في الآراء والسلوك.
- **الترفيه**: تقديم محتوى يبعث على التسلية.
- **الرقابة**: متابعة أداء المؤسسات ونقدها.

المطلب الثاني: مفهوم الثقافة

تشكل الثقافة أحد المفاهيم المركزية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، وقد حظيت باهتمام بالغ من الباحثين لما لها من دور محوري في تشكيل الهوية والوعي والسلوك

¹ فوزية بلحاج، وسائل الإعلام الجديدة وتحولات الاتصال الجماهيري، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، 2016، ص. 63.

² محمد عبد الحميد، الإعلام: مفاهيم نظرية وقضايا تطبيقية، عالم الكتب، القاهرة، 2007، ص. 29.

الاجتماعي. ويُعدّ مفهوم الثقافة من المفاهيم المركبة التي يصعب حصرها في تعريف واحد، نظرًا لتعدد الحقول التي تناولته (علم الاجتماع، الأنثروبولوجيا، الفلسفة، الإعلام...).

أولاً: المفهوم اللغوي

كلمة "ثقافة" مأخوذة من الفعل "ثقّف"، أي أصبح حاذقًا أو ماهرًا، ويقال "ثقّف الرجل" أي صار فطنًا سريع الفهم، وهي تدل على التكوين والتدريب والتعليم¹.

ثانيًا: المفهوم الاصطلاحي

تشير الثقافة في معناها الواسع إلى:

"كل ما يصنعه الإنسان أو يُورثه المجتمع من قيم وعادات وتقاليد ومعتقدات وفنون ومعارف ولغة ونظم اقتصادية وسياسية...".

وقد قدم الباحثون العرب عدة تعريفات دقيقة للثقافة، منها:

1. تعريف علي وطفة:

"الثقافة هي الكل المركب من المعارف والمعتقدات والفنون والقوانين والعادات وكل ما يكتسبه الإنسان من مجتمعه بوصفه كائنًا اجتماعيًا"².

2. تعريف محمد الجوهري:

"الثقافة هي منظومة من القيم والعادات والمعتقدات والمواقف التي تحدد طريقة حياة جماعة ما وتميزها عن غيرها"³.

¹ ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ج9، ص. 8، 1997.

² علي وطفة، الثقافة والتربية في المجتمع العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، ص. 21، 2005.

³ محمد الجوهري، الثقافة الشعبية والعلم الاجتماعي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص. 38، 2000.

3. تعريف فؤاد زكريا:

"الثقافة هي الإطار العام الذي يشكل سلوك الفرد والجماعة، ويمنحهم إحساسًا بالهوية والانتماء، ويضبط أنماط تفاعلهم الاجتماعي".¹

4. تعريف علي عبد الله الدفاع:

"الثقافة ليست مجرد معلومات، بل هي بناء متكامل من التصورات والقيم والرموز التي يكتسبها الإنسان عبر التنشئة والتجربة والتعليم"²

ثالثاً: خصائص الثقافة

حسب الدراسات السوسيولوجية، تتسم الثقافة بعدة خصائص أساسية³:

1. مكتسبة: تنتقل من جيل إلى آخر بالتعلم لا بالوراثة.
2. اجتماعية: تنشأ داخل الجماعة وتُمارس من خلالها.
3. متغيرة: تتطور بفعل عوامل داخلية وخارجية.
4. رمزية: تعتمد على الرموز كاللغة والعلامات.
5. تكاملية: مكونات الثقافة مترابطة ومترابطة وظيفيًا.

رابعاً: مكونات الثقافة

تشمل الثقافة عند علماء الاجتماع ثلاث مستويات:

1. الثقافة المادية: مثل الأدوات، البناء، اللباس، وسائل النقل...

¹ فؤاد زكريا، التفكير العلمي، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، ص. 109، 1980.

² علي عبد الله الدفاع، الثقافة الإسلامية: المفهوم والخصائص، دار المريخ، ص. 14، 1993.

³ عبد الكريم بكر، العيش في الزمان الصعب، دار وجوه، ص. 76، 2010.

2. الثقافة غير المادية: وتشمل القيم، اللغة، المعتقدات، العادات، التقاليد...

3. الثقافة الرمزية: كاللغة، الإشارات، والأعراف¹.

خامسًا: وظائف الثقافة

تلعب الثقافة دورًا جوهريًا في حياة الإنسان، ومن أبرز وظائفها²:

- تحديد الهوية والانتماء.
- ضبط السلوك الاجتماعي عبر القيم والأعراف.
- نقل المعارف والخبرات بين الأجيال.
- توحيد الجماعة وتنمية الشعور بالانتماء.
- تحفيز الإبداع والتغيير الاجتماعي.

سادسًا: الثقافة والعولمة

مع تطور وسائل الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، أصبحت الثقافة أكثر تعرضًا للتغيير والتأثير الخارجي، ما أدى إلى بروز مفاهيم مثل³:

- الهيمنة الثقافية
- الاغتراب الثقافي
- الثقافة الرقمية
- الثقافة الكونية

¹ أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، ص. 162، 1986.

² ناصر الدين الأسد، الثقافة العربية بين الأصالة والمعاصرة، دار الشروق، ص. 51، 1992.

³ عبد الإله بلقزيز، العولمة والثقافة، مركز دراسات الوحدة العربية، ص. 42-44، 2007.

المطلب الثالث: المضمون الاعلامي الثقافي

الفرع الأول: مفهوم المضمون الاعلامي الثقافي

المضمون الثقافي او الإعلام الثقافي، مصطلح جديد يقوم على أساس فهم طبيعتي الإعلام والثقافة، وهو فهم ينبع من جوهر مشترك لهما وهو "الاتصال"، فالإعلام الثقافي هو عملية يتم من خلالها إرسال مادة أو رسالة ثقافية معينة إلى المتلقي، مع النتائج المترتبة على ذلك، وهذا بالضرورة يتضمن التفاعل، وإذا كانت مهمة الإتصال بأنه يقوم بنقل المعاني عن طريق الرموز من المرسل إلى المرسل إليه، فإن الإعلام الثقافي هو نقل المضمون الثقافي عن طريق الرموز في وسائل الإعلام فالفكرة الرئيسية في الإعلام الثقافي هي الاشتراك في الإطار الثقافي الذي يتضمن جوانب الثقافة وما يعيه منها أفراد المجتمع. أن دراسة الثقافة أصبحت تمثل ميداناً مهماً مستقلاً خلال القرن الأخير، ومن هنا تأتي أهمية مفهوم الإعلام الثقافي والذي يهدف إلى دراسة الثقافة من الوجهة الإعلامية والاتصالية، إدراكاً من أهمية التوصليل الثقافي في المجتمع ، ومن حيث وظائف الإعلام الثقافي من حيث نشأته وعلاقته مع النظم الاجتماعية والموضوعات المشتركة بين الإعلام والثقافة..

والوظيفة الثانية للإعلام الثقافي وظيفة اجتماعية، أو كما يذهب دورايكم وجروس بالقياس إلى الفن، أنه يخلق من مشاهديه والمعجبين به وحدة اجتماعية متماسكة، فهو وسيلة لخلق التضامن بين الناس في الهيئات والمجتمعات. كما أن للإعلام الثقافي وظائف أخرى وظيفة تربوية ووظيفة علمية وأدبية، كما لا نغفل الوظيفة الإعلامية للإعلام الثقافي وهي المرتبطة باسمه كمصطلح، وهي وظيفة مشتقة من أهمية الإعلام في المجتمع

الحديث كونه يرتكز على مخاطبة عقول الجماهير ووجدانهم، ويؤثر بشكل واضح في تكوين اتجاهات الرأي العام.¹

و يعد التعليم والتثقيف أحد أشكال الاتصال التي تهدف إلى تغيير سلوك الأفراد نحو قضية معينة؛ لتحقيق مزيد من التفاهم من أجل تلبية حاجات الإنسان.

ويعتبر الأثر التثقيفي لوسائل الإعلام في حياة الأفراد أكثر من الأثر التعليمي حيث تستحوذ المؤسسات التعليمية على الجزء الأكبر والأهم على خلاف الجانب التثقيفي الذي يمكن أن يكون للوسائل الإعلامية دور أكبر من حيث التأثير وكذلك الأمر في الترفيه.²

أصبح الدور التثقيفي لوسائل الإعلام أكثر بروزا خلال النصف الثاني من القرن العشرين بعد انتشار البث التلفزيوني في العالم، مما ارتقى كثيرا بالثقافة في العالم، وسهل أمام الشعوب فرص "التواصلية" و"التثقيف" على الرغم من أنه لا يوجد إعلام محايد، وإنما إعلام موضوعي، إلا أن الدور التثقيفي لوسائل الإعلام التقليدية أصابه التراجع أمام وسائل الإعلام الجديدة، الأمر الذي اضطر وسائل الإعلام التقليدية إلى الانخراط في التقنية الجديدة محاولة منها لمواكبة العصر، ولكن ربما دون أن تزيد إسهاماتها بفاعلية في التنمية الثقافية الوطنية، فما زال محتوى الإعلام الثقافي تقليديا، وربما يعود ذلك إلى طبيعة المادة الثقافية التي لا تصاغ بطريقة مبسطة تلائم اهتمام عامة الناس، وإنما بطريقة أكثر رقا من السائد لتهم النخب الثقافية، لأن طبيعتها لا تقبل أن تتحول إلى مادة ترفيهية أو شبيهة بها.

على ضوء ذلك يفترض أن تسهم وسائل الإعلام في ابتكار رسائلها الإعلامية/الثقافية المناسبة، وفي ظل ذلك يجب ألا تعجز عن إبراز المنتج الثقافي، ومن ذلك دور المثقف

¹ صلاح عبد الحميد، الإعلام وثقافة الصورة، مؤسسة طبية للنشر، مصر ط1 2013، ص 92-93.

² عامر قندلجي، الإعلام والمعلومات والإنترنت، اليازوري للنشر و التوزيع الأردن، 2020، ص 49-50.

باعتباره معبراً عن الثقافة الوطنية، وناقلاً لها من مرحلة السكون والجمود إلى مرحلة التفاعل والتواصلية، وعلى الرغم من مسؤولية وسائل الإعلام الثقافية الهائلة في هذا الجانب، باعتبارها صاحبة الدور الرئيس في اختيار المنتج الثقافي وتقديمه للجمهور، إلا أن وسائل الإعلام الجديدة - ومنها وسائل التواصل الاجتماعي - قد أبرزت هذا الدور بشكل انعكس على المستخدمين أنفسهم، فأصبح لدى الكثير منهم لازمة الاهتمام الثقافي حتى وإن كان محصوراً في مجال هذه التقنية، وذلك نظراً للمتعة والاختلاف في طريقة تقديم المحتوى الثقافي وسهولته، فقد لا يتجاوز الأمر أحياناً عبارة قصيرة، أو صورة، أو مقطعاً مصوراً، يفتح آفاقاً للتفاعل والحوار والتعليق.¹

الفرع الثاني: خصائص و أدوار المضمون الاعلامي الثقافي

أولاً: خصائص المضمون الاعلامي الثقافي:

إن القائمين بالاتصال في البرامج الثقافية في القنوات الفضائية العربية، من مخرجي ومعدّي ومقدمي هذه البرامج يتطلب أن يكون من الكوادر الإعلامية المتخصصة كي يتحقق الهدف المطلوب من البرامج الثقافية إلى المتلقين بشكله الأمثل، لذا يتطلب توفر بعض الخصائص منها:

1/- يجب أن يكون القائم بالاتصال مؤهلاً تأهيلاً إعلامياً عاماً أو متخصصاً في وسيلة إعلامية معينة كالتلفزيون أو الصحافة أو غيرها.

2/- يتطلب أن يكون مثقفاً وعلى درجة من الثقافة تؤهله أن يقدم البرنامج المعني به، كأن يكون ملماً بالمرح أو السينما أو الفن التشكيلي... الخ، وحسب اهتمامات البرنامج الذي يقوم بالمساهمة به، لا أن يكون مقدماً أو معداً بسيطاً شكلياً، بل يتطلب منه إغناء

¹ سعود البلوي ، مقال علمي بعنوان : مسؤولية الإعلام في التنمية الثقافية ، موقع العربية تاريخ النشر 2016/08/20 تاريخ الإطلاع 2024/04/15.

وتطوير المادة المراد إيصالها للمشاهدين. إن الثقافة الواسعة والخبرة في الحياة أهم من وجود مؤهل أكاديمي والإلمام الجيد بمختلف الموضوعات وفي مجالات متعددة بالثقة وقادر على كسب الاحترام وليس شخصية مسطحة دون عمق ودون حضور ذهني ملموس.

3/- أن يكون ملماً بالحياة الثقافية في البلد على الأقل بشكل عام، والنشاطات التي تقام في مختلف المجالات الثقافية.

4/- يتطلب معرفته بأهداف البرامج الثقافية وما تريد أن توصله للمتلقين وضمن إستراتيجية المؤسسة التي يخضع لها وليعكس ذلك في توجهاته.¹

5/- عليه أن يكون كفؤاً ويقدم معالجة إعلامية للأحداث والظواهر والتطورات المختلفة التي تصاحب الحياة الثقافية، ويعرف جيداً طبيعة الشريحة الاجتماعية التي يتوجه لها.

6/- على مقدمي البرامج الثقافية الاهتمام الجيد بمظهرهم الخارجي وأسلوبهم ولغتهم، ففي التلفزيون تصبح المسألة مهمة جداً لأن المشاهد سرعان ما يكتشف ويفرق بين المقدم الناضج المتوازن وبين النجم التلفزيوني الذي يلمع فقط من فوق السطح.

7/- أن يكونوا من الملمين باستخدام الأجهزة الحديثة والتعامل معها ببسر.

8/- على المقدم أن يكون لبقاً مهذباً، ملماً بكافة جوانب الموضوع وأن كان ضيفه أو محاوره موجود وأن يمتاز بالإيناس والألفة و يجعل المشاهدين قريبين من قلبه وعقله. وأن يقدم مادته ببساطة ووضوح دون الإخلال بالمضمون.²

¹ حسين الانصاري ،الدور الثقافي للقنوات الفضائية العربية ، مركز الكتاب الأكاديمي ، الأردن 2015 ، ص 42-43.

² حسين الانصاري ،مرجع سابق ص 43

ثانيا : ادوار المضمون الاعلامي الثقافي :

- النهوض بالإنتاج الفكري، من خلال تشجيع وإبراز كل أشكال الإبداع والابتكار الفكري، الفني والمادي، ونشره وتوزيعه على أوسع نطاق بين البشر.
- تفجير الطاقات الإبداعية الكامنة في الأشخاص وتمكينهم، كل من موقعه، من الإسهام في الارتقاء بمستوى الثقافة وتهذيب الذوق العام، وحث الجماهير على التفاعل مع كل إنتاج فكري متوازن.
- تبسيط العلوم ونشر الثقافة العلمية ومحاربة الجهل والخرافة وغيرها من المظاهر البالية التي تغرق الشعوب في أوهامها وخرافاتهما.
- التأكيد على أهمية الأسلوب والنهج العلمي في حل المشكلات، ومحاربة كل معوقات التقدم والتطور العلمي.
- على هذا النحو تؤدي هذه المقاصد إلى تدعيم ديموقراطية الثقافة، وهو ما تعثر الإعلام الثقافي العربي في بلوغه.¹

ثالثا : ادوات المحتوى الثقافي

بناء على ما سبق التطرق له من خلال مفهوم الصناعات الثقافية، يمكن اعتبارها الأنشطة التي تنتج وتقوم بإعادة إنتاج الأعمال الثقافية إلى سلع استهلاكية تقدم للجمهور، وتشمل هذه الصناعات العديد من المكونات تم حصرها في مجالات مختلفة ممثلة في:

¹¹ فائزة يخلف، الإعلام الثقافي العربي: الرهانات والتحديات ، جهاز الاذاعة و التلفزيون الخليجي ، تاريخ النشر 2020/01/19 تاريخ الإطلاع 2024/04/18.

1 - الإعلام والصحافة

2- الموسيقى المسجلة

3- السينما و السمعي البصري

4- الطباعة و الكتاب

5- الفنون التشكيلية

وتتدرج تحت هذه المحاور الأساسية، العديد من الصناعات الثقافية كالتلفزيون والراديو السينما، ألعاب الفيديو، الصحافة المكتوبة، وكل هذه الأشكال ينطبق عليها مفهوم الصناعات الثقافية من حيث أنها أعمال يمكن إعادة إنتاجها صناعيا وتسويقيا مثل صناعة الثقافة و السلع " الثقافية" لأخرى، وتعد خاصية القابلية لإعادة الإنتاج من أهم خصائص الصناعات الثقافية، لأن العمل الفني الغير قابل لإعادة الإنتاج، لا يدخل ضمن أشكال الصناعات الثقافية، فمثلا العروض الحية سواء تعلق الأمر بالمرح أو حفلة موسيقية أو تظاهرات لا يمكن إدراجها في إطار الصناعات الثقافية، لأنها غير قابلة لعملية إعادة الإنتاج التي تقوم بالأساس على العمل على استنساخ عمل إبداعي أصلي، من خلال الفصل بين المحتوى والوسائط التي تحمل هذا المحتوى.¹

برامج المحتوى الثقافي :

يمكن تحديد البرامج ذات المحتوى الثقافي بأنها البرامج ذات الطبيعة الخاصة التي تتوجه أساساً إلى جمهور المستمعين بهدف التثقيف العام والخاص. ونقصد بالخاص الذي يتوجه إلى الصفوة من السياسيين أو الأدباء أو العلماء، والبرامج الثقافية تتمثل في طبيعة الانتشار الثقافي من الكبار إلى الصغار في حركة ديناميكية، كما تقوم على نماذج لها

¹نور الدين التباعي ، صناعة الثقافة ، مجلة آفاق للعلوم ، كلية التربية جامعة محمد الخامس ، ، المجلد 05 العدد 03 ، المملكة المغربية 2023 ، ص 16-17.

قدر من العمومية وعلى تبسيط المعارف والخبرات تبعاً للقدرات في مراحل النمو المختلفة، وبصورة مختلفة، وبعبارة مختلفة عن تلك التي تستعمل في الحياة اليومية.

حسب الأستاذ سعد لبيب على سؤال وجه له هل الأثر الثقافي للتلفزيون قاصر على مواده الثقافية؟ أجاب قائلاً: بعض محطات التلفزيون وليست كلها ولا غالبيتها تطلق على بعض قطاعات برامجها عبارة البرامج الثقافية وتعني بها مجموعة البرامج التي تتعرض بشكل مباشر للأنشطة المتصلة بالآداب والنقد الأدبي عبد الحميد يونس، مجلة عالم الفكر، اللغة الفنية، والدراسات الأدبية والفنون التشكيلية والمسرح والعلوم والدراسات الإنسانية، وما إلى ذلك. وتقسيم البرامج إلى برامج إخبارية وبرامج ثقافية وبرامج ترفيهية أو فنية وبرامج تعليمية وبرامج أطفال وأخرى للمرأة وثالثة للفلاحين إلى آخر هذه السلسلة من الوحدات البرمجية، أما هو تقسيم اصطلاحي بحث ومقصود به في الدرجة الأولى تيسير عمليات الإدارة والارتفاع بالمستوى الحرفي الإنتاجي وليس المقصود به تعريف¹

مقومات برامج المحتوى الثقافي :

إن البرامج الثقافية يجب أن تتوجه إلى المتلقين من عامة الناس من جهة بغية تثقيفهم، وتحديث التغيير المطلوب وحتى يكون البرنامج ناجحاً ويستطيع إيصال رسالته وتحقيق هدفه الثقافي فلا بد أن يستوفي عدة شروط ويتوفر على العديد من المقومات على رأسها :

- هدف ثقافي محدد و رسالة ثقافية واضحة.
- قالب فني لافت للاهتمام، جذاب ولا يدعو إلى الملل.
- طابع التجديد والتبسيط في الشكل والمضمون.
- المادة الثقافية المقدمة مناسبة وتحترم بيئة الجمهور المتلقي.

¹ كرم علي حافظ القنوات الفضائية وتأثيرها على المجتمع العربي ، دار الجنادرية للنشر و التوزيع ، عمان 2016 ، ص 23-

- الأخذ بعين الاعتبار أن الشريحة الأكبر من المتلقين غير مختصة.
- تبسيط الثقافة تبسيطاً لا يهبط بمستواها وإنما يجعلها مفهومة.

أهداف برامج المضامين الثقافية :

تهدف البرامج الثقافية إلى معالجة القضايا الثقافية بشكل سليم وتقريبها من الجمهور، وتسليط الضوء على المكونات الثقافية من شعر ومسرح وأدب وغيره من الفنون وإعطائها حقها، وكذلك المساهمة في نقل الموروث الثقافي عبر الأجيال للمحافظة عليه، وتأمين استمراره والتعريف به على الصعيد المحلي والدولي، وكذا نشر الوعي الثقافي بين جميع فئات المجتمع.¹

باعتبار البرامج الثقافية التي تقدمها وسائل الإعلام حاملة للثقافة والقيم والمعنى في أي مجتمع، وليس مجرد تراكم كمي لقنوات وبرامج فارغة أو متشابهة، فالضرورة تقتضي الاجتهاد ما أمكن في إعطاء بعد ثقافي لهذه الوسائل، أي إضفاء معنى على البرمجة ككل (ماذا نقدم للجمهور، ولماذا وكيف؟)، وهو ما يرتبط بالسياسة العامة للدولة ككل في تعدديتها المختلفة، وعلى الأخص بأولويات المجتمع وحاجياته المتنوعة، الإعلامية منها والثقافية والترفيهية، والتي يجب أن تكون مجال دراسة واستجابة. وهذا على اعتبار أن كل هذه المنتجات على تنوعها، تحمل إيديولوجيا ومعاني وقيم ظاهرة أو خفية وجميعها تساهم بهذه النسبة أو تلك في تكوين الفرد وتؤثر عليه بشكل أو بآخر. ومن هنا ضرورة أن تلتفت الدولة إلى أهمية الرسائل التي تنقلها وسائل الاعلام، لا لفرض إيديولوجية بذاتها، لكن لضمان احترام معايير المهنية والجودة والتعددية في البرمجة.²

¹ نور الدين التباعي ، المرجع السابق ، ص 25-26

² نور الدين التباعي مرجع سابق ص 26

المبحث الثاني : مدخل عام حول البودكاست

المطلب الأول : نشأة وتطور البودكاست

الفرع الأول: نشأة البودكاست

الانطلاقة الحقيقية للبودكاست كانت بحلول سنة 2004 ، وجاءت تسميته بفضل الصحفي بن ها مرسلي بعد أن نشر في نفس العام مقالا في الصحيفة البريطانية the gardien حول ازدهار راديو الانترنت والذي أبدى من خلاله عن حيرته في وصف ذلك النوع من الراديو خاصة أنه قابل للتزليل على أجهزة أبل، التي كانت قد طرحت في ذلك الوقت مشغل الصوت الشهير الآيبود ، إلا أنه نجح في صياغة ذلك الاسم المتعارف عليه حاليا بعد دمج كلمة "بود" و "كاست" التي تعني البث لتصبح بودكاست".¹

ورغم أن تلك التسمية تم اعتمادها منذ 2004 إلى غاية اليوم، إلا أن البعض كان قد اعترض عليها. فقد نشر الصحفي أندرو ماكجيفرن مقالا في موقع Podcaster أوضح فيه أن هناك الكثيرين ممن حاولوا تغيير الإسم من " بودكاست" إلى شيء آخر، باعتبار الكلمة تدل على أن الاستماع لتلك البرامج يقتصر على أجهزة الآيبود ، إلا أن هذا خطأ بالطبع ، إذ أن هذه الخاصية متاحة لأي جهاز قادر على تشغيل ملفات الصوت MP3 ، لافتا إلى أن كل عامين كان أحدهم يطرح بين الحين والآخر فكرة إعادة التسمية لكن كل المحاولات باءت بالفشل في النهاية.

وأشار إلى أنه خلال عام 2005 تم إعلان كلمة "البث الصوتي" كلمة العام من قبل قاموس "نيو أوكسفورد الأمريكي" مما أعطى لمصطلح " بودكاست" بعض المصداقية باعتبارها الكلمة الرسمية لوسائل الاعلام التقليدية التي أصبحت تعمل من الأنترنت.

¹ امينة عبد الرحمن ، منى هاشم ، اتجاهات المواقع الإخبارية المصرية العربية استعمال تقنية البودكاست وعلاقتها بتفضيلات الجمهور المصري ،المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري كلية الاعلام جامعة بني سويف مصر 762-763.

كل ذلك لا يعني أن العمل على فكرة البودكاست بدأت عام 2004 ، إذ أن محاولات النشر بدأت منذ سنوات قليلة ، ذلك التاريخ. وفقا لما كتب في مجلة "2" blubrry، فقد بدأ تداول عبارة "البث الصوتي" مطلع ثمانينات القرن الماضي ، لكن لم يدم ذلك طويلا بسبب الافتقار إلى وسائل توزيع التسجيلات ، ما أدى إلى توقفه لمدة 20 عاما ليقوم في عام 2004 المذيع السابق لقناة MTV التلفزيونية "آدم" كاري" بالتعاون مع مطور البرامج "ديف وينر" ، بتطوير برنامج يعرف باسم iPodder ، ما أتاح للأشخاص حفظ المدونات الصوتية على جهاز آي بود الخاص بهم

وفي أواخر عام 2004 ، ظهر أول مزود خدمة بودكاست و قبل نهاية العام تجاوز عدد بحث جوجل لمصطلح بودكاست 1000 الف زيارة.¹

و عليه يمكن القول ان البودكاست كانت بدايته الفعلية في أواخر عام 2004 من الجيل الثاني من الويب "ويب 2"؛ ولكن المقدره على نشر وتوزيع الملفات الصوتية والمرئية كانت موجودة قبل الإنترنت للبودكاست شعبية كبيرة في الدول الغربية، وتجد لها جماهير ومتابعين كثر، إما لانشغال الناس عن التلفاز أو لوجود محتوى أكبر قيمة وأكثر حرية على الإنترنت يقدمها متخصصون أو هواة. ولكن البودكاست في العالم العربي ما زال يخطو أولى خطواته وهو في تطور مستمر.²

الفرع الثاني : مفهوم البودكاست

البودكاست هو سلسلة وسائط متعددة صوتية أو مرئية، مثل أي ملف موجود على الشبكة لكن ملفات البودكاست تحتوي على السيديكيشن وهي أن تصنع ملفا صغيرا من نوع XML ، ويخزن هذا الملف على إنترنت حتى تلتقطه برامج البودكاست ثم تبث هذه

¹ موقع اعلام e3lam.com تاريخ الإطلاع 2024/04/13.

² علي عبد الفتاح ، الصحافة الإلكترونية، اليازوري للنشر و التوزيع ، الأردن 2016 ، ص 35-36

الملفات عبر قناة ثابتة للبث الصوتي - المرئي تمكن الأشخاص من الاشتراك في هذه القناة وتنزيل آخر الحلقات تلقائياً بمجرد الاتصال بإنترنت التزامن عن طريق "وب، ويمكن تنزيل هذه الحلقات عن طريق برامج خاصة لتصيد البودكاست تسمى Podcatchers ، منها أي تونز من شركة أبل يسمى كل ملف في البودكاست حلقة ويمكن تخزينها في جهاز الحاسب الشخصي ومن ثم نقلها إلى أي مشغل وسائط والاستماع إليها في أي وقت دون الحاجة للاتصال بالإنترنت. البودكاست هو دمج بين كلمتي أي بود وبين كلمة بودكاست و بالإنجليزية Broadcast أي النشر أو البث.¹

جاءت كلمة البودكاست اشتقاقاً من كلمتي الإذاعة (Broadcast) وآي بود (iPod) لتعبّر عن البرامج الإذاعية حسب الطلب - فيمكنك الاستماع للبودكاست في أي وقت ترغبه، بعكس محطات الراديو والتلفزيون حيث يُبرمج بث المحتوى. وتتوّع فئات البودكاست، فمنها الدراما والكوميديا والرياضة والتحليل السياسي والتجارة والأعمال وغيرها.

يمكن الاستماع لبرامج صوت على الموقع حيث يتم عرض جميع الحلقات، أو عن طريق تطبيقات البودكاست أو الموسيقى مثل : (Apple Podcasts, Google Podcasts, Pocket Casts, Stitcher, Cast box)²

يتوفر هذا المحتوى الصوتي لدى قنوات مختلفة وتقوم كل قناة بنشر حلقات متتالية على فترات معينة، ويمكنك الاشتراك في هذه القنوات لمتابعة كل حلقة جديدة ومعرفة ميعاد توفرها. يقدم هذه الحلقات شخص أو شخصين، أو يقومون بدعوة ضيف في كل حلقة

¹ علي عبد الفتاح، مرجع سابق ،، 2016 ، ص 35-36

² صوت بودكاست ، مقال علمي بعنوان : ما هو البودكاست ، منصة صوت بودكاست الرسمية ، تاريخ النشر 2022 ، تاريخ الإطلاع 2024/04/18

للمناقش في موضوع محدد ومشاركة أفكارهم، وهذه المواضيع قد تكون أي شيء بدايةً بزيادة الأعمال، التسويق، العلوم وصولاً للسفر والكوميديا.

يمكن الإستماع للبودكاست من خلال التطبيقات المختلفة المتوفرة لكلا النظامين iOS و Android كمثل Apple Podcast و Google Podcast. كما تتوفر مواقع مختلفة لصانعي البودكاست على الإنترنت ويمكنك البحث عنهم والاستماع من خلال المتصفح مباشرة في جهاز الكمبيوتر، و تم صناعة البودكاست ليناسب الحياة المليئة بالأنشطة، فيمكن تحميل الحلقات أول بأول لسماعها عندما تكون غير متصل بالإنترنت سواء في جهاز الكمبيوتر من خلال المتصفح او في هاتفك الذكي من خلال التطبيقات التي تحدثنا عنها في الفقرة السابقة وهنا تقوم شركة أركاست arcast بتطوير منصة من خلال تطبيق هاتف وموقع إلكتروني لسماع البودكاست الخاص بصانعي المحتوى المصريين والآخرين في الوطن العربي بسهولة وفي مكان واحد حتى لا تبحث كثيراً في العديد من التطبيقات والمواقع المختلفة.، و ينتشر البودكاست في الخارج وبالأخص في الدولة التي شهدت نشأة البودكاست وهي الولايات المتحدة الأمريكية حيث يستمع أكثر من 124 مليون من تعداد سكانها إلى البودكاست، وبناءً على دراسة Edison Research قام أكثر من 42 مليون من الأمريكيين بسماع البودكاست بشكل أسبوعي عام 2017. ويبلغ حجم الدعاية التي تنفق في البودكاست في الولايات المتحدة 256 مليون دولار سنوياً وتتوقع الدراسات زيادة كبيرة خلال السنوات القادمة.¹

¹ عبد الله غانم عبد الله ، مقال ما هو البودكاست و ما هي فائدته موقع إبداع مصر egyptinnovate تاريخ النشر 2019 ، تاريخ الإطلاع 2024/05/20.

المطلب الثاني : انواع و خصائص البودكاست

أولاً: انواع البودكاست :

هناك العديد من أنواع البودكاست المتاحة والتي يمكنك أن تتخصص فيها، والخطوة الأولى لإنشاء بودكاست مميز خاص بك، هي عبر اختيار النوع المناسب لمواضيعك وطبيعة جمهورك. فيما يلي نذكر أبرز أنواع البودكاست المعروفة، ومميزات كل منها:

1-بودكاست المقابلات : تتضمن مضيفاً أو اثنين يستمعان ويتحدثان إلى ضيفٍ واحد أو أكثر، حول موضوع معيّن. ميزتها الأساسية، هي إمكانية طرح العديد من النقاط والأفكار التي تأخذ طابع التنوع، لكنها تحتاج إلى وقتٍ إضافي لتنظيم مواعيد الاجتماع مع الضيوف.

2-/بودكاست المحادثات : هنا يلعب مضيفين اثنين دور المتحدثين، حيث يتناقشان فيما بينهما عن مواضيع مختلفة بشكل مشابه للمحادثات بين مذيعين على الراديو.

3-/بودكاست المحادثة الفردية : فيها يلعب مضيف واحد فقط دور الطارح للموضوع المتحدث عنه بالتفصيل، بالطبع يجب أن يكون الموضوع عميقاً، والشخص متخصصاً أو خبيراً في ذلك الموضوع.

4-/بودكاست القصص : يؤدي في هذا النوع من صناعة البودكاست مضيف أو أكثر دور راوي القصص، حيث يقص في كل حلقة قصّة ذات مغزى، تقدم عبرة وفائدة للجمهور حول موضوع معين.

5- بودكاست الطاولة المستديرة: بذلك لأنها تتضمن أكثر من ثلاثة مضيفين يتحدثون حول موضوع معين، كما لو كانوا على طاولة مستديرة لمناقشة أمرٍ ذو أهمية للمتابعين.¹

و حدد العتيبي (2015) أنواع البودكاست كالاتي:

البودكاست الصوتي Audio podcasts

ويسمى أيضا بالتدوين الصوتي، حيث أنها تكون على شكل ملفات من نوع MP3، وهذا النوع هو الأكثر شعبية ما بين الأنواع الأخرى، وذلك لأنه من السهل تشغيله من أي مشغل أو حاسوب أو جهاز محمول، وهو الأصغر من ناحية الحجم حيث أنه على الأغلب لا يزيد حجمه عن MB10.

ثانياً : البودكاست المرئي **Video: podcast** : ويسمى أيضاً بـ Vodcast ، وهذا النوع هو من أكبر الأحجام حيث أن حجمه في الأغلب يزيد عن MB100، وهو بحاجة لوقت من أجل إنتاجه، وصيغة هذا النوع من الملفات.

ثالثاً : البودكاست المحسن أو المعزز **Enhanced podcasts** هي MP4 و .M4V

وهذا النوع هو الأكثر استخداماً في العملية التعليمية، وهو عبارة عن ملف صوتي مدمج ضمن صور ونصوص وروابط متزامنة للظهور أو شرائح بوربوينت، ويمكن ان يقسم الأقسام أو فصول من أجل أن يتمكن المتعلم من ان ينتقل من قسم لآخر حسب ما يرغب في عرضه.

¹ حامد سرحان ، تقنيات وسائل الاعلام الحديثة ، مجلة العلوم الاعلامية ، المجلد 09 العدد 01 ، المرصد السعودي للنشر 2023 ، ص 42

رابعاً : بودكاست تسجيل الشاشات Screen cast

وهي عبارة عن تسجيل كل ما يدور على الحاسوب من حركات وذلك باستخدام تسجيل الشاشات اي تسجيل حركات الفأرة التي يقوم المستخدم بتجريبها مع صوته، ويستخدم لشرح مادة على الحاسوب أو برنامج معين كالأوتوكاد أو الفوتوشوب¹.

بودكاست الأخبار :

حيث يتم تقديم الأخبار اليومية على شكل بودكاست، ويشمل هذا الأسلوب استخدام المقابلات المسجلة والتحليلات الصوتية الحوارات المسجلة حيث يتم تسجيل حوار بين شخصين أو أكثر حول موضوع محدد، ويتم إضافة مؤثرات صوتية وموسيقى لإضفاء جو مناسب على الحلقة.

القصص المسموعة :

حيث يتم إعداد قصة محكية بشكل صوتي، ويشمل هذا الأسلوب الرواية الصوتية والأداء الصوتي. البودكاست المسجل حيث يتم تحضير تقرير صحفي أو تحليل لأحداث معينة، ويشمل هذا الأسلوب استخدام المؤثرات الصوتية والمقابلات المسجلة.

بودكاست المناظرات :

حيث يشارك فيه عدة أشخاص في مناظرة حول موضوع معين وهذا الأسلوب يستخدم في البودكاست التفاعلي

بودكاست المؤتمرات :

حيث يتم تسجيل محاضرات أو مؤتمرات ونشرها على شكل بودكاست¹

¹ اريج عبد الله النابلسي ، مذكرة نيل شهادة الماجستير بعنوان تأثير مسلسلات البودكاست على اليافعين في ترسيخ القيم الاجتماعية و الإنسانية ، جامعة الشرق الأوسط كلية الاعلام قسم الصحافة ، عمان الأردن 2021 ص 20 .

ثانيا : خصائص البودكاست :

1/- البودكاست الفردي: يتميز هذا النوع الأكثر شيوعًا وبخاصة في العالم العربي حيث ثقافة البودكاست ما زالت حديثة ومُتَبَّنة على صعيد الأفراد بشكل رئيس. يتميز هذا البودكاست بانخفاض كلفته وسهولة إطلاقه، ويتطلب شخصًا واحدًا مع تجهيزات خفيفة واستوديو منزلي صغير ومقدرات بسيطة في التحرير والمونتاج، إنَّما يلزمه أن يكون لدى مقدّم البودكاست خبرة جيّدة في مجال واحد على الأقلّ هو موضوع البودكاست، مثلًا يقدّم برنامجًا تاريخيًا، أو يقدّم نصائح في الطبخ، مع ذلك فإنّ النسبة الأكبر من برامج البودكاست المنفرد تكون ترفيهية.

2/- البودكاست الثنائي : يتميز هذا النوع بتواجد شخصان، صديقًا الطفولة في الغالب، أو طالبان جامعيّان في نفس الفرع والسنة الدراسية، أي فيما بينهما الكثير من القواسم المشتركة، بما فيها حبّهما لنشر المعرفة عبر البودكاست. في هذا البودكاست لا يوجد مقدّم وضيف، فكلّ الشخصين يُعدّ مقدّمًا، حيث يجري بينهما تبادل للأدوار يتميّز هذا النوع من البودكاست بوجود جوّ من المرح، مهما كان موضوع البودكاست حتى لو كان الموضوع جادًا.

3/- بودكاست المقابلة : قد تكون المقابلة عابرة على أحد النوعين السابقين، وقد يكون أسلوبًا دائمًا، بحيث يكون هدف البودكاست استضافة شخصية جديدة في كلّ حلقة يتميّز هذا النوع من البودكاست بأنّه منوع وذو فائدة مركّزة، حيث يعمل معدّ البودكاست على تحضير أسئلة اللقاء لطرحها على الخبير الذي يستضيفه والذي يسعى لتقديم أكبر كمية ممكنة من المعلومات خلال الحلقة، وتكمن الفائدة في أنّ المستمع يحصل على المعلومة من المختصّ بها مباشرة. يتطلّب هذا النوع من البودكاست المزيد من التجهيزات التقنية،

¹ مروى محمود ، تقييم الخبراء و الممارسين للتدوين الصوتي " البودكاست على الإنتاج الاذاعي التقليدي ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام - العدد 85 (الجزء الأول) مصر 2023 ،ص 169.

على الأقلّ ميكروفون للضيف، إضافة للمزيد من أعمال التحرير والمونتاج لأنّ طريقة كلام الضيف وطبقة صوته وارتفاعه وكلّ ما يتعلّق بأدائه سيكون مختلفاً عن المحترف الذي يقدّم البرنامج باستمرار، ويحتاج الأمر بعض عمليات القصّ وإزالة التشويش وتحسين الصوت، بالإضافة إلى مهارة إضافية تتمثّل بإتقان التعريف عن الضيف ومهاراته ثمّ إدارة الحوار معه وأخيراً الخروج بملخص للحلقة.¹

4-بودكاست الطاولة المستديرة

كما أنّ البودكاست الثنائي هو حالة متطورة من البودكاست الفردي، فإنّ الطاولة المستديرة هو حالة متطورة لبودكاست المقابلة، حيث يجتمع عدّة ضيوف معاً بدلاً من ضيف واحد، وربما يكون هناك أكثر من مقدّم واحد، أي إنّ يشبه المؤتمر، قد يصل عدد المجتمعين إلى عشرة أشخاص، مقدّمان اثنان، والعديد من الضيوف الذين يمرّ السؤال المحوري عليهم بالتتالي.

عادةً تُطرح في هذا النوع من البودكاست المواضيع السياسية، وكلّ ما يمكن إنشاء حوار ثري عنه كالمسائل التاريخية والدينية والفلسفية، ولا نقصد هنا الحوارات بين طرفي النقيض كالاتجاه المعاكس، بل الحوارات السلمية التي يثري فيها كلّ ضيف النقاش بمعلومات فريدة.

يحتاج هذا النوع من معدّ البودكاست خبرة كبيرة في استقطاب الضيوف أولاً ثمّ في إدارة الحوارات وضبط الجلسة بحيث يكون الوقت موزّعاً بشكلٍ عادل، إضافة إلى الخبرة في تلخيص نتائج كلّ فقرة على حدة ونتائج الحوار ككلّ.²

¹ رابع عبد البديع ، أنواع البودكاست ، موقع سوند يلز ، تاريخ النشر 2021 ، تاريخ الإطلاع 2024/04/18

² رابع عبد البديع مرجع سابق ص 21

• ويختلف البودكاست حسب نوع الملف والمنصة التي يتم استخدامها، ومن المواصفات الأساسية :

1/- **صيغة الملف** : يجب أن يكون بصيغة تتوافق مع منصة البودكاست مثل MP3 أو WAV

2/- **جودة التسجيل**: يجب أن تكون جودة التسجيل عالية لضمان سماع التفاصيل بشكل واضح.

3/- **الحجم** : يجب ألا يتجاوز حجم الملف حدًا معينًا، حتى لا تؤثر على سرعة تحميله.

4/- **الإشارة الصوتية**:

يجب تقديم إشارات صوتية وإشارات زمنية في بداية ونهاية الحلقة، وأثناء فواصل إعلانات الرعاية.

5/- **عدد القنوات**: يجب ألا تزيد قنوات التسجيل على قناة Stereo، لأنه ليس هذا هاما في تسجيل المحادثات.

6/- **التردد**: يجب أن يكون التردد الأساسي للصوت 44.1 كيلوهرتز لضمان جودة التسجيل.

7/- **الإيقاع** :

يجب أن يكون الإيقاع (Bitrate) بين 64 و 128 كيلوبت في الثانية، حتى لا تؤثر على سرعة تحميل الملف.¹

¹ مروى محمود ،مرجع سابق ص 169

- و من خصائص البودكاست نذكر أيضا : حدد عماشة خصائص البودكاست بالآتي:
- انه أداة مفيدة وفعالة من أجل تعليم المكفوفين.
- يساعد في التقليل من تكاليف التنقل والعملية التعليمية.
- يسهل التعلم الذاتي والتعلم عن بعد.
- يمنح الدارسين ميزة التعلم السريع المناسبة لهم.
- يمكن تشغيله مرارا وتكرارا وفي أي وقت كان للاطلاع على التفاصيل بشكل أدق.
- التحرير من تدوين الملاحظات والتي تشتت الانتباه وتضيع التركيز.¹

المطلب الثالث : إنتاج البودكاست وتحدياته

الفرع الأول : انتاج البودكاست

يمكن لأي شخص أن ينتج البود كاست وقد يكون المنتج مؤسسة. يقوم المنتج بتسجيل حلقة البودكاست التي يود نشرها، ثم يقوم برفعها على أحد مواقع استضافة ملفات البود كاست، ثم يقوم بنسخ رابط RSS من الموقع المضيف لمكان حفظ ملفاته، ثم يقوم بنشره على مواقع التقاط البود كاست وينتهي دور المنتج عمليا هنا، وقبل أن ننقل إلى دور الطرف الآخر وهو المستمع الذي يمكنه أن يكون منتجا متى شاء، يجدر الإشارة إلى أن كثير من مواقع الاستضافة تعمل عملا مزدوجا كمضيف وكمواقع التقاط للبودكاست والمطلوب من المنتج أن ينشر رابط RSS في أكثر مواقع التقاط البود كاست إذا كان يهدف إلى انتشار برنامجه، وفي مجال التعليم يقوم الناشر بالنشر في المواقع التي تستهدف المتعلمين.

¹ اريج عبد الله النابلسي ، نرجع سابق ص 20-21

توضح لنا آلية عمل البود كاست أنه لا يمكن اعتبار كل الملفات الصوتية المنتشرة على الانترنت كمواو بودكاست كونها تفتقد إلى أمرين مهمين تميز البود كاست وهي أنه عبارة عن سلسلة من الحلقات تكون في قناة يمكن الاشتراك بها والأمر الآخر هو عملية التحديث التلقائي والحصول على الحلقات الجديدة من خلال تقنية RSS فالناشر كما في الشرح يقوم بنسخ رابط خلاصات RSS من الموقع المضيف، ولا عند تخزين ملف صوتي على SoundCloud ونشر رابط الملف.

• مزودي خدمة الاستضافة **Podcast hosting** وبرامج التقاط البودكاستر **Podcatchers** : هناك العديد من مزودي خدمة استضافة البود كاست على الانترنت بأسعار حليلات إحصائية لزوار برامجهم، وعدد مرات التحميل ومواقع المهتمين بالمواو التي يقدمونها.¹

• وفيما يلي بعض مزودي خدمة استضافة البود كاست :

1 شركة **BluBrry** :

وهي أحد أهم وأفضل المضيفين وهي مصممة من قبل بعض المحترفين في إنتاج البود كاست الذين يعرفون ماذا يريد منتج البود كاست.

2 شركة **Lipsn** :

وهي خدمة استضافة مخصصة للبود كاست فقط تعتبر سعر باقاتها مناسب حيث تبدأ من \$5 وتتميز بإعطاء العميل حجم تحميل لا محدود، وهذا أمر مهم لأن بعض المستضيفين الذين يتيحون باقات مجانية يعطيك حجم تحميل محدود، ويقصد بحجم التحميل عدد مرات التحميل للبود كاست الخاص بك.

¹ ريان علي محمود ، البودكاست مفهوم و انتاجه و نشره و استخداماته في التعليم ، تصويره و تطوير المقررات الرقمية ، جامعة الملك سعود ، السعودية 2016 ص 2-3

3- منصة **soundcloud** قامت ساوند كلاود في منتصف العام الماضي بإعلان إطلاق خدمة استضافة البود كاست، وقد كان الأصل في هذا الموقع أنه ليس موقع استضافة بود كاست ، ولكنه أشبه بموقع يوتيوب صوتي. وتعتبر الباقات التي قدمها موقع ساوند كلاود رخيصة جدا بالمقارنة مع المزودين السابقين ببلوري وليبسين، ومن بين هذه الباقات باقة مجانية، وهذا مناسب عندما يكون الاستخدام للتعليم، ولكن إذا كان المنتج للبود كاست يرغب بنشر برنامج دائم ويأمل بأن يصل إلى شريحة واسعة من المستمعين فمن الأفضل أن يختار باقة تسمح بمعدل التحميل العالي وموقع استضافة موثوق ومختص مثل بلوبري وليبسن أو سبريكر بخلاصات الRSS، ولن تواجه مشاكل غالبا من هذا الأمر إذا كنت ستستمر مع نفس المضيف (SoundCloud).¹

4- موقع **Speaker** يقدم هذا الموقع عدة باقات لاستضافة البود كاست من بينها باقة مجانية بسعة معقولة، وفي مجال التعليم عندما نستخدم البود كاست نحتاج مثل هذه الباقات المجانية التي تتيح مميزات تخدم أهداف التعليم خاصة إذا كان المنتج للبود كاست هو الطالب. ويعتبر هذا المواقع من مواقع التقاط البود كاست بالإضافة إلى كونه مضيفا له، ويمكن تحميل تطبيق الموقع على أنظمة أبل واندرويد، كما يقدم تطبيقا مجانيا للمساعدة في إنتاج البود كاست وتسجيله مع إمكانية إضافة المؤثرات عليه، كما يقدم خدمة إنشاء تطبيق خاص بك لبرنامج البود كاست الخاص بك بقيمة \$99 سنقوم في الجزء العملي بشرح التعامل مع هذا الموقع في الاستضافة والنشر وربطه مع الايتونز iTunes Podbean: يعتبر بود بين من مواقع الاستضافة والتقاط البود كاست معا، وهو لا يتيح باقة مجانية، وأرخص باقة قيمتها 53 في الشهر²

¹ريان علي محمود، مرجع سابق ص 3-4

²ريان علي محمود نرجع سابق ص 4

إن المعدات اللازمة لبدء بودكاست ليست طويلة. يمكنك أن تبدأ بهاتف وساعة، لكن المعدات الصوتية الجيدة سوف تضمن أن يكون البودكاست احترافيًا. يجب أن تبدأ في الاستثمار في المعدات بعد الإجابة عن بعض الأسئلة. لماذا تبدأ بعمل بودكاست؟ هل هو جزء من استراتيجية عملك على المدى الطويل؟ هل لديك بالفعل علامة تجارية؟ كيف تريد زيادة عدد جمهورك؟

ثم وضع الميزانية واستثمر في المعدات وفقًا لاحتياجاتك. صناعة البودكاست هو عملا يتطلب استثمارات ضخمة خاصة عندما تبدأ فيه لأول مرة.

قائمة المعدات كمبيوتر ميكروفون سماعات فلاتر صوت (Pop filter) حامل الميكروفون جهاز دمج (Mixer) المعالجات الصوتية¹

ثم تقوم برفع الملف الصوتي الخاص بك على منصة استضافتك ثم بعد ذلك يقومون بإرسال معلومات لك تسمى RSS feed، ويرسلوا الحلقات الخاصة بك إلى منصات النشر المختلفة، هكذا بكل بساطة، ومنصات الاستضافة كثير من أشهرها Casted PodBean Libsyn (Buzzsprout Captivate)²

الفرع الثاني: تحديات البودكاست

تتنوع التحديات التي تواجه منصات وبرامج البودكاست بشكل عام على اختلاف البلدان العربية التي تنطلق منها هذه المبادرات. ومن أبرز التحديات المشتركة لدى المنصات الاستدامة المالية للبودكاست لا سيما المبادرات التي تحمل أعباء و وجود موظفين

¹ كيف تنتج بودكاست الأدوات والبرمجيات ، مسار للأعلام الرقمي ، تاريخ الإطلاع 2024/04/25

² شيماء عفيفي ، 9 خطوات اساسية للبدء في صناعة البودكاست ، المدونة الرقمية العلمية اكتب لكتب تاريخ النشر 2024

تاريخ الإطلاع 3024/05/25

وتكاليف انتاج مرتفعة والبيئة القانونية التي تتضمن ثغرات لا تتيح تسجيل هذا النوع من المبادرات.

جذب الجمهور:

وهو تحد كبير تتشارك فيه معظم المنصات وهو كيفية جذب الجمهور الى البودكاست ما يتطلب تغيير عاداته المتمثلة باهتمامه بالمشاهدة، لذلك حاولت عدة منصات تصوير البودكاست وبتّ الحلقات عبر اليوتيوب أيضا.

اختيار المواضيع :

وهو تحد اخر للمنتجين يتمثل باختيار المواضيع التي تهتم الجمهور وهو ما أشار اليه القائمون على بودكاست جلسة، حيث ان هناك حاجة إلى تحديد أكثر للجمهور واختيار مواضيع مهمة وقريبة من المستمع، وتتكلم عن مشاكل يعيشها الشباب في العالم العربي. **التوافق مع الجمهور:** وهو تحدّ مهم يتمثل في الردود السلبية لدى فئة من الجمهور على طرح المواضيع الحساسة المرتبطة بحقوق المرأة والفئات المهمشة وقضايا التحرر أو القضايا الدينية وغيرها.

الرقابة: وهي نوعان رقابة حكومية من جانب السلطات أو رقابة ذاتية يقوم بها القائمون على هذه المبادرات خوفا من الملاحقة القانونية لاسيما عند طرح قضايا سياسية تعتبرها أنظمة السلطة في البلدان العربية حساسة أو تمس أمنها.¹

¹ حسين الشريف ، مبادرات البودكاست في العالم العربي ، مكتبة مهارات المصرية الالكترونية ، 2023 ، ص5-6.

المطلب الثالث: مميزات و عيوب البودكاست

“Hubspot” هي شركة للدراسات الاستقصائية حيث اظهرت الدراسات التي اجرتها في عام 2017 ان 18% من المستهلكين في الولايات المتحدة وكولومبيا والمكسيك وألمانيا يتطلعون لمشاهدة مدونات خاصة بالعلامات التجارية التي يحبونها. على الرغم من أن هذه النسبة المئوية قد تبدو متدنية ، إلا أنها مهمة جداً وذات قوة. ان الشركات التجارية التي تقوم بتدوين اعمالها تحظى بزيارات اعلى من غيرها عبر موقعها على الانترنت , كما ان هذه الشركات يزداد عملائها بشكل مستمر بنسبة 67% اكثر من تلك التي لا تدون اعمالها.

أولاً ايجابيات البودكاست الصوتي:

- البث الإذاعي أكثر سلاسة ويسهل التواصل.
- يضيف البودكاست صوتاً بشرياً على علامتك التجارية. يمكن البودكاست في إجراء حوار مع خبراء الصناعة لمعالجة المشاكل الحالية.
- زاد عدد الأشخاص الذين استمعوا إلى البودكاست مرة واحدة على الأقل بمقدار 20 مليون شخص بين عامي 2018 و 2019. وازداد عدد المستمعين الأسبوعيين في نفس الفترة بمقدار 14 مليون مستمع.
- تزيد برامج البودكاست من فرص الوصول إلى عملائك المحتملين. • يمكن أن يستمع الناس إلى البودكاست أثناء قيادة مركباتهم أو اجراء التمارين الرياضية حين أن قراءة

المدونة يتطلب التوقف عن فعل اي شيء والقراءة على جهاز كمبيوتر أو جهاز محمول.¹

ثانياً: سلبيات البودكاست الصوتي:

- قد تكون تكنولوجيا البودكاست مخيفة بعض الشيء .
- قد تصل الى الفائدة المذهلة من تقنية البودكاست, لكن حتى الوصول الى تلك النتائج فقد تتطلب الكثير من الوقت والجهد. يتطلب تعلم انشاء وتطوير تقنية البودكاست وقتاً كبيراً ومبالغ مالية ليست بالقليلة ، وبالنسبة للشركات ذات الميزانية المتدنية والتي تتكون من فريق تسويقي صغير من الصعب عليها تحقيق العائد الاستثماري الجيد من خلال البودكاست.

- البودكاست يتطلب وقتاً كبيراً.

- في اللحظة التي تشعر أن البودكاست الخاص بك بدأ بتحقيق عائد استثماري ، فإنه لا يزال يتطلب المزيد من الوقت والعمل لإنتاج بودكاست مميز. عليك مناقشة محتواك مع الخبراء ، وأن تتواصل مع العملاء ، وأن تدون الملاحظات ، قبل التحول إلى مرحلة ما بعد الإنتاج والتسويق.

- هناك فجوة في اتخاذ اجراء من قبل العملاء بعد الاستماع للبودكاست.

- لا يستطيع الناس الذين يستمعون إلى البودكاست اثناء القيادة أو أثناء المشي أن يتخذوا إجراء لحظة الاستلهام جزاء سماعهم للبودكاست. بدلا من ذلك، يجب عليهم التوقف عن

¹ حسين هادي ،مقال اكايمي : أيهما أفضل المدونة الإلكترونية أم البودكاست الصوتي ،موقع حسين هادي ، تاريخ النشر 2020/12/11 تاريخ الإطلاع 2024/04/18.

النشاط الذين يقومون به حالياً وأن يعودوا إلى موقعكم عبر شبكة الإنترنت على سبيل المثال لمشاهدة الاستمارة وتعبئتها.

- البودكاست الصوتي حالياً لا يدعم إجراءات تحسين محركات البحث.¹

المبحث الثالث : البودكاست في المجال الثقافي

مع التطورات الرقمية المتسارعة، أصبح للبودكاست دور محوري في نقل المعرفة والثقافة، وبرز كوسيلة فعالة لتعزيز الوعي الثقافي، والحفاظ على الهوية، ونشر الفكر النقدي والفنون. يتناول هذا المبحث استخدامات وأهمية البودكاست في المجال الثقافي، مع استعراض نموذج تطبيقي يُعد من أبرز الأمثلة على هذه الظاهرة.

المطلب الأول: استخدامات البودكاست في المجال الثقافي

أصبح البودكاست من الوسائط الرقمية الفعالة التي تُسهم في تعزيز الحراك الثقافي ونقل المعارف، وذلك لما يمتاز به من سهولة في الإنتاج، وإمكانية الوصول إلى جمهور واسع ومتعدد الاهتمامات. وقد تنوعت استخداماته في المجال الثقافي على النحو التالي:

1. توثيق التراث الشفهي والثقافة الشعبية

يُعد البودكاست وسيلة فعّالة للحفاظ على الموروث الثقافي الشفهي الذي كان مهدداً بالاندثار، كالحكايات والأساطير الشعبية والأمثال والتراث الغنائي، إذ يمكن تسجيل هذه المرويات وبنها بطريقة مبسطة وجذابة. وقد أشارت دراسة أكاديمية إلى أن "البودكاست يوفر أرشفة حية ودائمة للمحتوى الشفهي الثقافي، ويسهم في نقله بين الأجيال"².

2. نشر الفنون الأدبية والفكرية

¹ حيين هادي ، مرجع سابق

² أحمد بن عبد العزيز بن سويدان، "فاعلية البودكاست الإذاعي في بناء الوعي الثقافي لدى الشباب السعودي"، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، العدد 45، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2024، ص. 115.

أصبح البودكاست منصة لنشر الأدب العربي بصيغته المتنوعة، من شعر وقصص قصيرة ونصوص مسرحية، عبر القراءة الصوتية أو الحوار النقدي. كما باتت حلقات البودكاست الأدبي تشكّل مساحة مفتوحة للكتاب الشباب للتعبير عن أفكارهم وقراءة أعمالهم، مما يدعم التفاعل الأدبي والجمالي لدى الجمهور¹.

3. تنمية الحوار الثقافي وتعدد وجهات النظر

يساعد البودكاست على خلق فضاءات ثقافية حرة تُناقش قضايا الهوية والانتماء والتنوع الثقافي، حيث يمكن لكل فئة مجتمعية إنتاج محتواها الخاص، مما يثري المشهد الثقافي برؤى متنوعة. وفي هذا الإطار، لاحظت دراسة منشورة في مجلة لبنانية أن "البودكاست أصبح مساحة للنقاش الجاد في ظل انحسار البرامج الثقافية التقليدية في وسائل الإعلام الرسمي"².

4. التبادل الثقافي العابر للحدود

من خلال حلقات يتم فيها استضافة مثقفين من مختلف الدول العربية والعالم، يساهم البودكاست في تعزيز التواصل بين الثقافات، ونقل التجارب الفكرية والفنية، ما يجعله أداة فعالة في دعم الحوار الحضاري.

¹فايزة بوزيد، "البودكاست كصناعة ثقافية لتكريس اللغة والهوية عبر تطبيقات العالم الرقمي: دراسة تحليلية للبودكاست الجزائري"، منشور على ResearchGate، 2022، ص. 7.

²حسين الشريف ولورا رخال، "مبادرات البودكاست في العالم العربي: من الهامش إلى التأثير"، مؤسسة مهارات للإعلام، 2021، ص. 22.

5. تمكين المجتمعات المهمشة ثقافياً

يتيح البودكاست لأصوات لم تكن ممثلة في الإعلام التقليدي فرصة للظهور والتعبير عن ذواتها الثقافية، مثل النساء، والشباب في الأرياف، والأقليات اللغوية، ما يعزز التنوع الثقافي في الفضاء الرقمي¹.

المطلب الثاني: أهمية وأسباب استخدام البودكاست في المجال الثقافي

لقد أحدثت الوسائط الرقمية ثورة في طريقة إنتاج وتوزيع المحتوى الثقافي، وكان للبودكاست، بوصفه أحد هذه الوسائط، دور ريادي في إعادة تشكيل المشهد الثقافي العربي. يعود هذا التأثير إلى مجموعة من العوامل والخصائص التي يتمتع بها البودكاست، والتي جعلته وسيلة فعالة للتثقيف والتواصل الثقافي. ويمكن تناول أهمية وأسباب استخدام البودكاست في المجال الثقافي على النحو الآتي:

أولاً: سهولة الوصول والمرونة الزمنية

يتميز البودكاست بإمكانية الاستماع إليه في أي وقت ومن أي مكان، سواء أثناء التنقل، أو العمل، أو الراحة. وقد أدى هذا إلى تجاوز قيود الزمان والمكان المرتبطة بالوسائط التقليدية مثل التلفزيون والراديو، مما مكن جمهوراً أوسع من الوصول إلى المحتوى الثقافي. وتعد هذه المرونة من أبرز العوامل التي جعلت البودكاست وسيلة ثقافية جاذبة، خصوصاً بين الشباب الذين يعتمدون على الهواتف الذكية في استهلاكهم للمحتوى².

¹ معهد الجزيرة للإعلام، "البودكاست كمنصة لتمكين الفئات المهمشة ثقافياً"، ضمن تقرير "صناعة البودكاست العربي"، 2023، ص. 27.
² وداد هارون أحمد محمد أرياب، "أهمية استخدام تقنية البودكاست في تقديم المحتوى الثقافي في المؤسسات الإعلامية العربية"، مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتقنيات الاتصال، العدد 22، 2023، ص. 13.

ثانياً: خلق مساحة حرة للحوار الثقافي

يتيح البودكاست فضاءً حراً لطرح القضايا الثقافية بعيداً عن القيود المؤسسية أو التحريرية التي تفرضها وسائل الإعلام التقليدية. وهو ما يجعل منه أداةً لتوسيع النقاش الثقافي، واستضافة مفكرين وفنانين وأدباء يعبرون عن أفكارهم بدون رقابة مباشرة. هذه الحرية في التعبير مكّنت الكثير من البودكاستات من تناول موضوعات ثقافية مهمشة أو مسكوت عنها في الإعلام الرسمي.¹

ثالثاً: دعم التعددية الثقافية والتنوع الهوياتي

يُعتبر البودكاست وسيلة مثالية لتمثيل التعددية الثقافية في المجتمعات العربية، حيث يستطيع الأفراد إنتاج محتوى يُعبّر عن هوياتهم الفرعية واللغوية والثقافية. وقد ظهرت في السنوات الأخيرة بودكاستات تسلط الضوء على التراث المحلي، الفنون الشعبية، اللهجات، والحكايات الشفوية، ما ساهم في إعادة إحياء عناصر ثقافية مهددة بالاندثار.²

رابعاً: تقديم الثقافة في قالب سردي جذاب

من أبرز نقاط قوة البودكاست استخدامه لأسلوب السرد القصصي، الذي يساعد على توصيل الأفكار الثقافية بطريقة مشوقة وغير تقليدية. فبدلاً من التقديم الجاف للمعلومات، تعتمد العديد من برامج البودكاست الثقافية على تقنيات الحكى، والموسيقى، والمؤثرات الصوتية، لجذب اهتمام المستمع وتعزيز التفاعل مع المحتوى. هذه الطريقة أثبتت فعاليتها التربوية في إيصال الرسائل الثقافية بطريقة سلسة ومحبية.³

¹ سامي الرشيد، "البودكاست كوسيلة إعلامية بديلة: دراسة في أثره الثقافي والاجتماعي"، مجلة دراسات إعلامية، جامعة الملك سعود، العدد 10، 2021، ص. 78.

² معهد الجزيرة للإعلام، "أفاق البودكاست في العالم العربي"، تقرير بحثي، 2022، ص. 41.

³ أحمد بن عبد العزيز بن سويدان، "فاعلية البودكاست الإذاعي في بناء الوعي الثقافي لدى الشباب السعودي"، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، العدد 45، 2024، ص. 112.

خامسًا: تعزيز الثقافة الذاتية والتعليم غير النظامي

يساهم البودكاست في بناء ثقافة فردية قائمة على الاستماع والبحث والاختيار الحر للمعرفة. فالمستمع يملك سلطة اختيار الموضوع والزمن والوتيرة، مما يعزز من استقلالية المتلقي ويساهم في ترسيخ ثقافة التعلم الذاتي. وتبرز أهمية هذه الخاصية في المجتمعات التي تعاني من ضعف في المؤسسات الثقافية أو في البنية التعليمية التقليدية.¹

سادسًا: انخفاض التكلفة وسهولة الإنتاج

يُعدّ البودكاست وسيلة منخفضة التكلفة نسبيًا مقارنة بوسائل الإنتاج الإعلامي التقليدي، إذ لا يحتاج إلى استوديوهات ضخمة أو تجهيزات باهظة. هذا الانخفاض في تكلفة الإنتاج أتاح الفرصة لعدد كبير من الأفراد والمجموعات الثقافية، خصوصًا من فئة الشباب، للدخول في مجال إنتاج المحتوى الثقافي وتوثيق تجاربهم ومشاريعهم الثقافية بشكل مستقل.²

سابعًا: بناء أرشيف رقمي ثقافي متنوع

يوفر البودكاست محتوى يمكن الرجوع إليه في أي وقت، وهو ما يجعله أداة مهمة في بناء أرشيف رقمي ثقافي متراكم. فعبر حلقات بودكاست مسجلة، يمكن توثيق النقاشات الثقافية، الحوارات مع المثقفين، والقصص الشفوية المحلية، لتشكيل ذاكرة رقمية جماعية تكون متاحة للأجيال القادمة.

¹ نادي دبي للصحافة، "تقرير حالة البودكاست العربي"، 2023، ص. 19.

² يوسف حسين، "البودكاست وصناعة الثقافة البديلة"، مجلة رؤى ثقافية، المجلس الأعلى للثقافة بمصر، العدد 5، 2022، ص. 56.

ثامناً: تعزيز العلاقة بين الجمهور والمبدعين

من خلال التفاعل المستمر مع المستمعين، سواء عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو عبر الرسائل الصوتية، يخلق البودكاست علاقة مباشرة وشخصية بين منتجي المحتوى الثقافي وجمهورهم. هذه العلاقة تعزز من انخراط الجمهور في الفعل الثقافي، وتمنح المبدعين تغذية راجعة آنية تساهم في تطوير مضمونهم الثقافي بشكل ديناميكي.

تاسعاً: وسيلة للمثقف العربي الجديد

في ظل التحولات التكنولوجية الكبرى، برز "المثقف الرقمي" بوصفه نموذجاً جديداً من المشتغلين في الحقل الثقافي، يعتمد على أدوات رقمية مثل البودكاست للتأثير في الرأي العام، وتقديم قراءات ثقافية لقضايا المجتمع. هذا النمط من المثقفين لا يرتبط بمؤسسة تقليدية، وإنما يستند إلى استقلالته وخبرته الشخصية، مما يوسع من حدود الفعل الثقافي العربي¹.

المطلب الثالث: بودكاست "ذوو الشأن" أنموذجاً

أولاً: نبذة عن البودكاست

"ذوو الشأن" هو بودكاست ثقافي عربي يُقدّم مناظرات وحوارات نوعية مع شخصيات من المثقفين والمبدعين والمؤثرين في المجتمع. يتميز بتركيزه على القضايا الثقافية والاجتماعية والفكرية التي تهم الجمهور، مع طرح تحليلي عميق ورؤية متوازنة بعيداً عن الانحياز الإعلامي التقليدي.²

¹ هبة عبود، "تجارب البودكاست الثقافي العربي: ذاكرة رقمية جديدة"، المجلة العربية للإعلام الرقمي، العدد 8، 2023، ص. 23.

² محمد السايير، "بودكاست ذوو الشأن: صوت الحوار الثقافي المعاصر"، في مجلة المنصة الرقمية للإعلام والثقافة، العدد 3، 2024، ص. 12.

ثانياً: أبرز ملامح النموذج

1. اختيار الموضوعات الحساسة والجوهرية

يُركز "ذو الشأن" على قضايا جدلية أو ثقافية عميقة، مثل الهوية، الحرية، اللغة، التغيير الاجتماعي، والفن المقاوم، إضافة إلى موضوعات تمسّ الواقع العربي بشكل مباشر.¹

2. أسلوب الحوارات المتعمقة

يتسم البرنامج بأسلوب نقاشي معمق، حيث يُمنح الضيف مساحة للتفكير وتفصيل آرائه، مع متابعة من مقدّم الحلقة للسياق الثقافي العام وبناء الأطر المرجعية للنقاش.²⁽³⁾

3. الإخراج الصوتي الاحترافي

يعتمد البودكاست على استخدام تقنيات صوتية عالية الجودة، من موسيقى افتتاحية مناسبة وتحرير صوتي، مما يضفي صبغة درامية وتفاعلية تحافظ على انتباه المستمع.³

4. التفاعل المجتمعي

يتيح العمل مع الجمهور عبر استلام الأسئلة المسبقة أو ردود المتابعين، كما ينشر مراجع إضافية بعد الحلقات، مما يشجع على إطار تفاعلي وثقافي مستمر.⁴

¹ السابير نفسه، ص. 13.

² د. نورة الفضلي، "تحليل الحوار في البودكاست العربي: حالة ذو الشأن"، المؤتمر السنوي للأبحاث الثقافية، جامعة قطر، 2023، ص. 45.

³ د. أيمن الشهيد، "تقنيات الصوت في البودكاست العربي"، مجلة التكنولوجيا الإعلامية، العدد 7، 2024، ص. 67.

⁴ نورة الفضلي، نفس المصدر، ص. 47.

5. الفئة المستهدفة

يستهدف البرنامج شريحة من المتعلمين والمهتمين بالثقافة، الديناميين، والراغبين في فهم أعمق وأكثر تنوعاً للقضايا بعيداً عن الرسميات الإعلامية أو التبسيط¹.

ثالثاً: أهمية ودور "ذوو الشأن" كمثال عملي للبودكاست الثقافي

أ. نموذج للحوار الحر

كسر حواجز الخطاب المتشكك مسبقاً، مع طرح موضوعات محرمة ضمن القنوات الإعلامية التقليدية، مثل نقد الدين أو النقاش حول المثلية، وذلك بأسلوب أكاديمي مدروس ومحترم.

ب. تعزيز الوعي الثقافي العمق

يساهم البرنامج في خلق جمهورٍ واعٍ ثقافياً قادر على التفاعل مع الأفكار المعاصرة، والسؤال عن النماذج الفكرية والحضارية المطروحة.

ج. ترجمة المحتوى الثقافي للفئات الشابة

يجمع بين عمق الفكرة وغنى المضمون بأسلوب عصري وحواري، مما يجذبه جيل الألفية وذوي الاهتمام بالتفكير النقدي، ويساعد على نقل المعرفة بعيداً عن النمط الأكاديمي الجاف.

د. الترويج لصيغة ثقافية رقمية جديدة

يثبت "ذوو الشأن" أنه يمكن إنتاج محتوى ثقافي ذي جودة عالية ومحافظة على العمق دون الحاجة لمؤسسات إعلامية رسمية، مما يشجع المبادرات الفردية والمستقلة².

¹ د. ابن هيثم المازري، "البودكاست الثقافي والشباب العربي: دراسة حالة ذوو الشأن"، مجلة الثقافة الرقمية، العدد 10، 2024، ص. 22.

² د. ليلي الحربي، "إنتاج ثقافي مستقل عبر البودكاست العربي"، مجلة ثقافة واستقلال، العدد 12، 2023، ص. 35.

الإطار الميداني للدراسة

أولاً: عرض و تحليل نتائج الدراسة :

القسم الأول : البيانات الشخصية للمبحوثين

الجدول (01): يبين النوع :

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
33.8	27	ذكر
66.3	53	أنثى
100.0	80	المجموع

• يبين الجدول الأول أعلاه جنس كل مفردات عينة الدراسة، فنجد أن نسبة 3،66% تمثل فئة البنات، بالمقابل تحصلنا على نسبة 34 % والتي تمثل فئة الذكور، حيث يمكن ارجاع هذا التفاوت في النسب بين الفئتين الى طبيعة المجتمع الجزائري وخصائصه والذي ترتفع فيه نسبة الاناث عن الذكور، اضافة الى أنه هذا ما تم الوصول اليه خلال فترة توزيع الاستمارة.

الجدول (02): يبين السن :

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
1.3	1	أقل من 20 سنة
66.3	53	من 20 الى 25 سنة
17.5	14	من 26 سنة إلى 30 سنة
15.0	12	أكثر من 30 سنة
100.0	80	المجموع

الإطار الميداني للدراسة

• يوضح الجدول الثاني الفئات العمرية للمبحوثين، أعلاه نستنتج أن نسبة 66.3% من عينة الدراسة تتراوح أعمارهم ما بين 20 و 25 سنة وهي أعلى نسبة من المجموع الكلي للمبحوثين، ونسبة 17.5% تتراوح أعمارهم من 26 الى 30 سنة، ويمكن تبرير ذلك أن هاته الفئات العمرية أكثر في الجامعة وهذا تزامنا مع سنوات التحاقهم بالجامعة في حين نجد أن 15% من مجموع المبحوثين أعمارهم أكثر من 30 سنة وأقل نسبة للفئة العمرية أقل من 20 سنة.

الجدول (03): يبين المستوى التعليمي :

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
47.5	38	ليسانس
47.5	38	ماستر
5.0	4	دكتوراه
100.0	80	المجموع

• يوضح الجدول الثالث المستوى التعليمي لأفراد عينة الدراسة من بيانات كمية نلاحظ أننا حصلنا على 48% من المبحوثين من ذوي مستوى الماستر وهي أعلى نسبة من بين المجموع الكلي للمبحوثين تلهيا مباشرة نسبة 47% للمبحوثين ذوي مستوى ليسانس جامعي وهذا راجع لقرب هذه الفئة بالذات من محيطنا اضافة أنها الأكثر تواجدا والفئة التي كانت لها صلة بموضوع دراستنا، كما نلاحظ أن نسبة 5% من أفراد العينة يمثلون مستوى الدكتوراه كأقل نسبة.

القسم الثاني : عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين للمضامين التثقيفية
عبر البودكاست:

الجدول (04): يبين منذ متى تمت متابعة للبودكاست :

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
58.8	47	أقل من سنة
26.3	21	من سنة إلى سنتين
15.0	12	أكثر من ثلاث سنوات
100.0	80	المجموع

يبين الجدول الرابع المدة الزمنية التي بدأ فيها أفراد العينة متابعة البودكاست حيث بلغت نسبة الأفراد الذين بدأوا متابعة البودكاست في مدة أقل من سنة نسبة 58.8% تليها نسبة الأفراد الذين كانت بداية متابعتهم للبودكاست من سنة إلى سنتين بنسبة 26.3% لتأتي في الأخير نسبة 15.0% وهي النسبة التي مثلت الأفراد الذين بدأوا في متابعة البودكاست منذ أكثر من ثلاث سنوات .

وبناءً على هذه القراءة فإن أغلبية مفردات العينة قد بدأوا حديثاً في متابعة البودكاست وهذا يعود إلى حداثة تطبيق البودكاست في أوساط الطلبة .

الإطار الميداني للدراسة

الجدول (05): يبين المدة التي تقضيها في الإستماع للبودكاست :

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
62.5	50	أقل من ساعة
36.3	29	من ساعة إلى ساعتين
1.3	1	أكثر من ثلاث ساعات
100.0	80	المجموع

• يبين الجدول الخامس المدة التي يقضيها الطلبة في الإستماع للبودكاست حيث احتل النسبة العليا الأفراد الذين يستمعون للبودكاست أقل من ساعة بنسبة 62.5% أما الأفراد الذين يستمعون للبودكاست من ساعة إلى ساعتين فقد كانت نسبتهم 36.3% لتأتي في الأخير النسبة الضئيلة والتي مثلت الأفراد الذين يستمعون للبودكاست أكثر من ثلاث ساعات بنسبة 1.3%.

و تعود النتائج المتحصل عليها في الجدول إلى عدم توفر الوقت بالنسبة للطلبة الذين اختاروا إجابة أقل من ساعة بحكم التزاماتهم الدراسية .

الجدول (06): يبين الأوقات المفضلة للاستماع للبودكاست :

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
33.8	27	صباحا
66.3	53	مساء
100.0	80	المجموع

الإطار الميداني للدراسة

• يبين الجدول السادس الأوقات المفضلة للطلبة الجامعيين للإستماع للبودكاست حيث بلغ عدد المتابعين للبودكاست في الفترة الصباحية نسبة 33.8% في حين بلغت نسبة الأفراد الذين يستمعون للبودكاست في الفترة المسائية نسبة 66.3% من خلال قراءة الجدول يتبين أن الأفراد الذين يستمعون للبودكاست في الفترة المسائية جاءت أعلى من نسبة الأفراد الذين يستمعون للبودكاست في الفترة الصباحية ، ويعود ذلك إلى انشغال الطلبة بالدراسة في الفترة الصباحية مما لا يسمح لهم بالاستماع للبودكاست هذه الفترة وبذلك تكون الفترة المسائية أحسن توقيت للاستماع للبودكاست .

الجدول (07): يبين الوسيلة التي تستخدمها في سماعك للبودكاست

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
98.8	79	هاتف ذكي
1.3	1	لوحة إلكترونية
100.0	80	المجموع

يبين الجدول السابع الوسيلة المستخدمة في الاستماع للبودكاست حيث فضلت الأغلبية الساحقة الهاتف الذكي وذلك بنسبة 98.8% أما الباقي فق إختار اللوحة الإلكترونية بنسبة 1.3%. مما يلاحظ أن أغلبية العينات قد اختارت الهاتف الذكي وهذا يعود لطبيعة الوسيلة لما توفره من خصوصية للطلاب وسهولة في الاستخدام .

الإطار الميداني للدراسة

الجدول (08): يبين المضامين التثقيفية التي تفضل متابعتها عبر البودكاست :

المجموع	الإجابات					المتغيرات		
	اقتصادية	سياسية	رياضية	دينية	تعليمية	التكرار	النسبة المئوية	النوع :
27	0	2	3	5	17	التكرار		ذكر
33.80%	0.00%	2.50%	3.80%	6.30%	21.30%	النسبة المئوية		
53	1	2	3	22	25	التكرار		أنثى
66.30%	1.30%	2.50%	3.80%	27.50%	31.30%	النسبة المئوية		
80	1	4	6	27	42	التكرار		المجموع
100.00%	1.30%	5.00%	7.50%	33.80%	52.50%	النسبة المئوية		
1	0	0	0	1	0	التكرار		أقل من 20 سنة
1.30%	0.00%	0.00%	0.00%	1.30%	0.00%	النسبة المئوية		
53	0	1	5	20	27	التكرار		من 20 الى 25 سنة
66.30%	0.00%	1.30%	6.30%	25.00%	33.80%	النسبة المئوية		
14	1	2	0	5	6	التكرار		من 26 سنة إلى 30 سنة
17.50%	1.30%	2.50%	0.00%	6.30%	7.50%	النسبة المئوية		
12	0	1	1	1	9	التكرار		أكثر من 30 سنة
15.00%	0.00%	1.30%	1.30%	1.30%	11.30%	النسبة المئوية		
80	1	4	6	27	42	التكرار		المجموع
100.00%	1.30%	5.00%	7.50%	33.80%	52.50%	النسبة المئوية		
38	0	0	2	16	20	التكرار		ليسانس
47.50%	0.00%	0.00%	2.50%	20.00%	25.00%	النسبة المئوية		
38	1	4	4	10	19	التكرار		ماجستير
47.50%	1.30%	5.00%	5.00%	12.50%	23.80%	النسبة المئوية		
4	0	0	0	1	3	التكرار		دكتوراه
5.00%	0.00%	0.00%	0.00%	1.30%	3.80%	النسبة المئوية		
80	1	4	6	27	42	التكرار		المجموع
100.00%	1.30%	5.00%	7.50%	33.80%	52.50%	النسبة المئوية		

يوضح الجدول الثامن تفضيل المستمعين لنوع المضامين عبر البودكاست حسب متغير النوع نجد نسبة عالية من الإجابات عند الإناث يتبين أن الإناث يفضلن المضامين التعليمية بنسبة 31.30% ، تليها نسبة 27.5% تفضلن متابعة مضامين دينية، ونسب أقل تمثلت في 3.80% تفضلن مضامين رياضية ونسبة 2.5% تفضلن متابعة

الإطار الميداني للدراسة

مضامين سياسية ونسبة 1.3% تفضل متابعة مضامين اقتصادية ، بين الذكور وتفضيلاتهم تتجه نحو المضامين التعليمية بنسبة 21.30% تليها ونسبة 6.3% يفضلون مضامين دينية وأقل نسبة يفضلون متابعة مضامين رياضية ونسبة 2.5% يتابعون مضامين سياسية.

حسب متغير السن نلاحظ نسبة عالية من الإجابات لدى الفئة العمرية من 20 الى 25 سنة يفضل 33.8% متابعة مضامين تعليمية تليها نسبة 25% يفضلون متابعة مضامين دينية في حين تفضل نسبة 6.3% منهم متابعة مضامين رياضية وأقل نسبة 1.3% يفضلون مضامين سياسية، أما بالنسبة للعينة ذات السن أكثر من 30 سنة تفضل نسبة 11.3% منهم متابعة مضامين تعليمية وتظهر تفضيلات متساوية بين المضامين الدينية والرياضية وأساسية بنسبة 1.3% ، بالنسبة للعينة ذات السن من 26 إلى 30 سنة تفضل نسبة 7.5% تابعة مضامين تعليمية بينما تفضل نسبة 6.3% مضامين دينية ونسبة 2.5% تفضل متابعة مضامين سياسية فيما تتابع نسبة 1.3% مضامين اقتصادية، وكانت أقل نسبة من الإجابات عند العينة ذات السن أقل من 20 سنة حيث أجابت نسبة 1.3% على أنها تفضل مضامين دينية.

حسب متغير المستوى التعليمي أجابت نسبة 25% من العينة ذات المستوى التعليمي ليسانس انهم يفضلون متابعة مضامين تعليمية تليها نسبة 20% يفضلون متابعة مضامين دينية بينما تفضل نسبة 2.5% من ذات المستوى متابعة مضامين رياضية، أما العينة ذات المستوى التعليمي ماستر تفضل نسبة 23.8% منهم متابعة مضامين تعليمية ونسبة 12.5% يتابعون مضامين دينية، أجابت نسبة 5% بشكل متساوي على كل من مضامين رياضية وسياسية بينما تفضل نسبة أقل متابعة مضامين اقتصادية ، أما العينة ذات المستوى دكتوراه تفضل نسبة 3.8% متابعة مضامين تعليمية ونسبة أقل منهم تتابع مضامين دينية تمثلت في 1.3%.

الإطار الميداني للدراسة

من خلال البيانات التي حصلنا عليها، يمكن تفسير النسبة العالية من الإجابات على المحتوى التعليمي بأن التعلم واكتساب المعرفة يُعتبران من الاحتياجات الأساسية والمهمة للعديد من الأشخاص. قد يكون هذا التفضيل مرتبطاً برغبة الأفراد في تطوير أنفسهم واكتساب مهارات جديدة، سواء كان ذلك لأغراض شخصية أو مهنية. بالإضافة إلى ذلك، يُعتبر البودكاست وسيلة مريحة وسهلة للاستماع إلى المحتوى التعليمي أثناء القيام بالأنشطة اليومية. ونجد أيضاً نسبة معتبرة من عينة المبحوثين يفضلون الاستماع للمضامين الدينية، مما قد يشير إلى رغبتهم في الحصول على التوجيه والإرشاد الديني الذي يعزز قيمهم ومعتقداتهم، ويوفر لهم الشعور بالانتماء إلى المجتمع الديني والهوية الدينية.

الجدول (09): يبين اعتبار البودكاست أحسن بديل لك لتلقي المضمون الثقافي من القنوات الإعلامية الأخرى:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
78.8	63	نعم
21.3	17	لا
100.0	80	المجموع

يبين الجدول اعتبار البودكاست بيبين الجدول التاسع اعتبار البودكاست أحسن بديل لتلقي المضمون الثقافي من القنوات الإعلامية الأخرى وقد مثلت الإجابة بنعم النسبة الأكبر 78.8% تليها نسبة 21.3% والتي مثلت الأفراد الذين كانت إجابتهم بلا .

ومن خلال قراءتنا للجدول يتضح لنا بأن أفراد العينة يفضلون البودكاست لتلقي المضمون الثقافي على القنوات الإعلامية الأخرى وذلك لما تتميز به منصة البودكاست من خصائص كحرية التعبير والتنوع في المحتوى وسهولة متابعته أو تسجيله والرجوع إليه في أوقات الفراغ .

الإطار الميداني للدراسة

الجدول (10): يبين أي لغة مفضلة للاستماع للمضمون الثقافي عبر البودكاست :

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
53.8	43	العربية الفصحى
1.3	1	الفرنسية
3.8	3	الإنجليزية
17.5	14	اللهجة العامية
1.3	1	لغات أخرى
22.5	18	مزيج لغوي
100.0	80	المجموع

الجدول العاشر يبين اللغة المفضلة للطلبة الجامعيين للاستماع للمضمون الثقافي عبر البودكاست ، حيث فضل أغلبية الطلبة اللغة العربية الفصحى في الإستماع للمضمون الثقافي عبر البودكاست بنسبة 53.8% تليها نسبة 22.5% والتي مثلت الأفراد الذين إختاروا المزيج اللغوي في استماعهم للمضمون الثقافي عبر البودكاست أما النسبة التي تلتها فقد كانت نسبة 17.5% والتي مثلت الأفراد الذين يستمعون للمضمون الثقافي عبر البودكاست باللهجة العامية لتأتي بعد ذلك اللغة الإنجليزية بنسبة 3.8% وجاءت في الأخير اللغة الفرنسية ولغات أخرى بنفس النسبة 1.3% وهي أقل نسبة في الجدول . ومن خلال قراءة الجدول يتضح لنا بأن أكثر من نصف الطلبة يفضلون اللغة العربية الفصحى وهذا يعكس مكانة اللغة العربية الفصحى لدى الطالب الجامعي وكذلك لأنها تعتبر اللغة الأولى والأساس في التعليم ، الثقافي باللهجة العامية ويعود ذلك لارتياحهم لها في إيصال المعلومة ، أما اللغة الفرنسية ولغات أخرى فقد جاءت بنسب ضئيلة في المتابعة .

القسم الثالث : دوافع الطلبة الجامعيين لاتجاهاتهم نحو المضامين التثقيفية عبر البودكاست :

الجدول (11): يبين ما لذي يجذب لمتابعة المضمون الثقافي عبر البودكاست :

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
المؤثرات الصوتية	29	36.3
شخصية المنشط	51	63.8
المجموع	80	100.0

• يبين الجدول الحادي عشر الانجذاب لمتابعة المضمون الثقافي عبر البودكاست حيث كانت نسبة 63.8% من الأفراد الذين إختاروا شخصية المنشط ، أما المؤثرات الصوتية فقد مثلت نسبة 36.3%.

ومن خلال ملاحظة الجدول يتبين لنا أن الطلبة يميلون أكثر إلى شخصية المنشط وذلك لما يميزه من معرفته الجيدة بالموضوع المطروح والإحاطة بتفاصيله وطريقة عرضه للمحتوى وكيفية ايصاله للمتلقي .

الإطار الميداني للدراسة

الجدول (12): يبين ما يميز المضامين التثقيفية التي تعرض عبر البودكاست :

الإجابات				المتغيرات		
إمكانية تخزينه والرجوع إليه فيما بعد	إمكانية تشغيله بدون أنترنت	طريقة عرض وشرح المحتوى	سهولة المتابعة	التكرار	النسبة المئوية	النوع
1	2	11	13	التكرار		
1.30%	2.50%	13.80%	16.30%	النسبة المئوية		
6	1	26	20	التكرار		أنثى
7.50%	1.30%	32.50%	25.00%	النسبة المئوية		
7	3	37	33	التكرار		المجموع
8.80%	3.80%	46.30%	41.30%	النسبة المئوية		
0	1	0	0	التكرار		أقل من 20 سنة
0.00%	1.30%	0.00%	0.00%	النسبة المئوية		
4	1	26	22	التكرار		من 20 الى 25 سنة
5.00%	1.30%	32.50%	27.50%	النسبة المئوية		
1	1	4	8	التكرار		من 26 سنة إلى 30 سنة
1.30%	1.30%	5.00%	10.00%	النسبة المئوية		
2	0	7	3	التكرار		أكثر من 30 سنة
2.50%	0.00%	8.80%	3.80%	النسبة المئوية		
7	3	37	33	التكرار		المجموع
8.80%	3.80%	46.30%	41.30%	النسبة المئوية		
2	1	20	15	التكرار		ليسانس
2.50%	1.30%	25.00%	18.80%	النسبة المئوية		
5	2	15	16	التكرار		ماستر
6.30%	2.50%	18.80%	20.00%	النسبة المئوية		
0	0	2	2	التكرار		دكتوراه
0.00%	0.00%	2.50%	2.50%	النسبة المئوية		
7	3	37	33	التكرار		المجموع
8.80%	3.80%	46.30%	41.30%	النسبة المئوية		

الإطار الميداني للدراسة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه المتضمن ما يميز المضامين التثقيفية التي تُعرض على البودكاست حسب متغير النوع ، أن نسبة 32.5% من الإناث ترى أن طريقة عرض وشرح المحتوى هي ما يميز المضامين التثقيفية، تليها نسبة 25% ترى أن سهولة المتابعة.كميزة لها . بينما ترى نسبة 7.5% أن الميزة هي إمكانية تخزين المحتوى والرجوع إليه فيما بعد، وأقل نسبة 1.3% تشير إلى ميزة إمكانية تشغيل المحتوى بدون إنترنت. أما بين الذكور، فنسبة 16.3% يرون أن سهولة المتابعة هي الميزة الأبرز، تليها نسبة 13.8% الذين يرون في طريقة عرض وشرح المحتوى ميزة في البودكاست. بينما يشير 2.5% إلى ميزة إمكانية تشغيله بدون إنترنت، وأقل نسبة 1.3% تشير إلى ميزة إمكانية تخزينه والرجوع إليه فيما بعد.

حسب متغير السن، بين العينة ذات السن من 20 إلى 25 سنة، تعتبر نسبة 32.5% أن طريقة عرض وشرح المحتوى هي ميزة المضامين التثقيفية في البودكاست، تليها نسبة 27.5% التي ترى في سهولة المتابعة ميزة بارزة. ونسبة 5% ترى أن إمكانية تخزين المحتوى والرجوع إليه فيما بعد هي ميزة مهمة، وأقل نسبة 1.3% تشير إلى إمكانية تشغيله بدون إنترنت كميزة. أما العينة ذات الفئة العمرية من 26 إلى 30 سنة، فنسبة 10% تعتبر سهولة المتابعة الميزة الأبرز، تليها نسبة 5% ترى أن طريقة عرض وشرح المحتوى هي ما يميز مضامين التثقيفية في البودكاست. في حين تساوت النسبة 1.3% لكل من إمكانية تشغيله بدون إنترنت وإمكانية تخزينه والرجوع إليه فيما بعد. بالنسبة للعينة الأقل من 20 سنة، نسبة 1.3% أكدت أن إمكانية تشغيله بدون إنترنت هي الميزة في البودكاست.

الإطار الميداني للدراسة

حسب متغير المستوى التعليمي، نلاحظ نسبةً عالية من الإجابات تشير إلى سهولة المتابعة وطريقة عرض وشرح المحتوى كميزات رئيسية للمضامين الثقافية التي تعرض على البودكاست. نجد أن نسبة 25% من العينة ذات المستوى التعليمي ليسانس تشير الميزة طريقة عرض وشرح المحتوى، تليها نسبة 18.8% عند نفس المستوى تشير إلى سهولة المتابعة. كذلك، أجابت نسبة 20% من العينة ذات المستوى التعليمي ماستر على سهولة المتابعة، ونسبة 18.8% منها أجابت على طريقة عرض وشرح المحتوى. فيما تساوت النسب عند العينة ذات المستوى دكتوراه لكل من الإجابتين بنسبة 2.5% لهذه العينة. من خلال النتائج المتحصل عليها يمكن تتجه اغلب اجابات العينة إلى أن سهولة المتابعة وطريقة عرض وشرح المحتوى هما العوامل الرئيسية التي تميز المضامين الثقافية عبر البودكاست. قد يكون ذلك بسبب أن البودكاست يوفر وسيلة سهلة ومريحة للاستماع والوصول إلى المحتوى، بغض النظر عن المكان أو الوقت. كما أن طريقة عرض وشرح المحتوى بشكل واضح ومفهوم تجعل الاستماع للبودكاست تجربة ممتعة ومفيدة للمستمعين.

الإطار الميداني للدراسة

القسم الرابع : الإشباعات المحققة من متابعة الطلبة الجامعيين للمضمون

الثقافي عبر البودكاست :

الجدول (13): يبين هل يلبي البودكاست حاجاتك فيما يطرحه من مضامين :

المجموع	الإجابات		المتغيرات			
	لا	نعم				
27	3	24	التكرار	ذكر	النوع	
33.80%	3.80%	30.00%	النسبة المئوية			
53	5	48	التكرار	أنثى		
66.30%	6.30%	60.00%	النسبة المئوية			
80	8	72	التكرار	المجموع		
100.00%	10.00%	90.00%	النسبة المئوية			
1	1	0	التكرار	أقل من 20 سنة	السن	
1.30%	1.30%	0.00%	النسبة المئوية			
53	4	49	التكرار	من 20 الى 25 سنة		
66.30%	5.00%	61.30%	النسبة المئوية			
14	2	12	التكرار	من 26 سنة إلى 30 سنة		
17.50%	2.50%	15.00%	النسبة المئوية			
12	1	11	التكرار	أكثر من 30 سنة		
15.00%	1.30%	13.80%	النسبة المئوية			
80	8	72	التكرار	المجموع		
100.00%	10.00%	90.00%	النسبة المئوية			
38	3	35	التكرار	ليسانس	المستوى التعليمي	
47.50%	3.80%	43.80%	النسبة المئوية			
38	5	33	التكرار	ماجستير		
47.50%	6.30%	41.30%	النسبة المئوية			
4	0	4	التكرار	دكتوراه		
5.00%	0.00%	5.00%	النسبة المئوية			
80	8	72	التكرار	المجموع		
100.00%	10.00%	90.00%	النسبة المئوية			

الإطار الميداني للدراسة

- توضح النتائج المعروضة في الجدول مدى تلبية البودكاست لاحتياجات المبحوثين حسب متغير النوع ، حيث يرى 60% من الإناث أن البودكاست يلبي حاجاتهم في المقابل أجابت نسبة 6.3% أنه لا يلبي، بين الذكور 30% يرون انه نعم يلبي بينما نسبة 3.8% أجابوا بأنه لا يلبي .
- حسب متغير السن نلاحظ ان اغلب اجابات المبحوثين تتفق لكون البودكاست يلبي حاجاتهم حيث أجابت بنعم كل من 61.3% من العينة ذات السن من 20 إلى 25 سنة ،ونسبة 15% العينة ذات السن ما بين 26 إلى 30 سنة ونسبة 13.8% لدى العينة الأكثر من 30 سنة.
- حسب متغير المستوى التعليمي ترى نسبة 43.8% من العينة ذات المستوى التعليمي ليسانس أن البودكاست يلبي حاجاتهم، كذلك أجابت نسبة 41.3% من العينة ذات المستوى التعليمي ماستر أجابت بنعم ، ونسبة 5% من العينة ذات المستوى التعليمي دكتوراه.
- من خلال النتائج المتحصل عليها يظهر من خلال غالبية الإجابات بنعم بأن البودكاست يلبي حاجاتهم قد يرجع هذا لعدة اسباب منها التنوع في المحتوى، حيث يمكن أن يقدم البودكاست مجموعة متنوعة من المواضيع التي تلبي اهتمامات واحتياجات مختلفة للمستمعين كذلك سهولة الوصول إلى المحتوى، حيث يمكن الوصول إليه في أي وقت ومن أي مكان ببساطة عبر الهواتف الذكية أو أجهزة الكمبيوتر، إضافة إلى جودة المحتوى المقدم، حيث قد يكون معلوماتياً وترفيهياً ومفيداً بشكل استثنائي، مما يشجع المبحوثين على الاستماع دائمة . وأخيراً، التفاعلية، حيث يمكن للمستمعين التفاعل مع المحتوى والمضيفين، مما يعزز الشعور بالمشاركة والتواصل.

الإطار الميداني للدراسة

الجدول (14): يبين هل يعكس البودكاست حقيقةً المحتوى الذي يعرضه :

المجموع	الإجابات			المتغيرات		
	لا يعكس	يعكس مع وجود مبالغة في الطرح	يعكس تماماً			
27	4	12	11	التكرار	ذكر	النوع
33.80%	5.00%	15.00%	13.80%	النسبة المئوية		
53	12	13	28	التكرار	أنثى	النوع
66.30%	15.00%	16.30%	35.00%	النسبة المئوية		
80	16	25	39	التكرار	المجموع	
100.00%	20.00%	31.30%	48.80%	النسبة المئوية		
1	0	1	0	التكرار	أقل من 20 سنة	السن
1.30%	0.00%	1.30%	0.00%	النسبة المئوية		
53	11	11	31	التكرار	من 20 الى 25 سنة	السن
66.30%	13.80%	13.80%	38.80%	النسبة المئوية		
14	4	6	4	التكرار	من 26 سنة إلى 30 سنة	السن
17.50%	5.00%	7.50%	5.00%	النسبة المئوية		
12	1	7	4	التكرار	أكثر من 30 سنة	السن
15.00%	1.30%	8.80%	5.00%	النسبة المئوية		
80	16	25	39	التكرار	المجموع	
100.00%	20.00%	31.30%	48.80%	النسبة المئوية		
38	9	12	17	التكرار	ليسانس	المستوى التعليمي
47.50%	11.30%	15.00%	21.30%	النسبة المئوية		
38	5	13	20	التكرار	ماستر	المستوى التعليمي
47.50%	6.30%	16.30%	25.00%	النسبة المئوية		
4	2	0	2	التكرار	دكتوراه	المستوى التعليمي
5.00%	2.50%	0.00%	2.50%	النسبة المئوية		
80	16	25	39	التكرار	المجموع	
100.00%	20.00%	31.30%	48.80%	النسبة المئوية		

• توضح البيانات الإحصائية في الجدول ما إذا كان البودكاست يعكس حقيقة المحتوى

الذي يعرضه حسب متغير النوع. تشير النتائج إلى تباين في آراء المبحوثين بشأن هذا الموضوع. بين الإناث، يعتقد نسبة 35% أن البودكاست يعكس تماماً الحقيقة، بينما ترى

نسبة 16.3% أنه يعكس مع وجود مبالغة في الطرح، ونسبة 15% تعتقد أنه لا يعكس. بين الذكور، يرون نسبة 15% أنه يعكس مع وجود مبالغة في الطرح، ونسبة 13.8% ترى أنه يعكس تماماً، بينما يعتقد 5% أنه لا يعكس.

من حيث متغير السن، يعتقد نسبة 38.8% من الفئة العمرية من 20 إلى 25 سنة أن البودكاست يعكس تماماً الحقيقة، بينما يتقارب النصيب بين الموافقة والاعتقاد بأنه يعكس مع وجود مبالغة في الطرح وعدم الاعتقاد بأنه يعكس. بين الفئة العمرية من 26 إلى 30 سنة، يرون نسبة 7.5% أن البودكاست يعكس حقيقة المحتوى مع وجود مبالغة في الطرح، ونسبة متساوية تعتقد أنه يعكس تماماً وأخرى تعتقد أنه لا يعكس. في الفئة العمرية أكثر من 30 سنة، يعتقد 8.8% أنه يعكس مع وجود مبالغة في الطرح، بينما ترى نسبة 5% أنه يعكس تماماً ونسبة أقل من ذلك تعتقد أنه لا يعكس. بالنسبة للفئة العمرية أقل من 20 سنة، يرون نسبة 1.3% أنه لا يعكس.

بناءً على متغير المستوى التعليمي، ترى نسبة 25% من العينة ذات المستوى الماستر أن البودكاست يعكس تماماً الحقيقة المحتوى الذي يعرضه، بينما ترى نسبة 16.3% أنه يعكس مع وجود مبالغة في الطرح، ونسبة 6.3% يعتقدون أنه لا يعكس. بين العينة ذات المستوى الليسانس، يرون نسبة 21.3% أنه يعكس تماماً، ونسبة 15% ترى مبالغة في ما يعرض، ونسبة 11.3% تعتقد أنه لا يعكس. أما في العينة ذات المستوى الدكتوراه، أجابت نسبة 2.5% أنه يعكس تماماً، بينما يرون نفس النسبة أنه لا يعكس.

بناءً على النتائج المتحصل عليها يمكن تفسير إجابات " يعكس " بأن نسبة عالية من المبحوثين يرون أن المحتوى الذي يُقدم عبر البودكاست يُعبر عن الواقع بشكل دقيق وصادق دون تحريف أو تزييف. يمكن أن يكون هذا بسبب جودة المعلومات والتحليلات المقدمة في البودكاست والتي تعكس الحقائق بشكل دقيق.

أما العينة التي ترى " يعكس مع وجود مبالغة " تشير إلى أن البعض منهم يرون أن

الإطار الميداني للدراسة

المضمون الذي يتم تقديمه في البودكاست يعبر عن بعض الجوانب من الواقع، ولكن قد يحدث تضخيم أو مبالغة في بعض الجوانب أو التفاصيل. هذا يعني أن المحتوى قد يكون صحيحًا إلى حد ما، ولكن قد يتم تناوله بطريقة تجعل بعض الجوانب تبدو مبالغًا فيها مما هي عليه في الواقع.

أما بالنسبة لإجابات " لا يعكس " فقد تكون هذه الآراء تعكس اعتقاد المبحوثين بأن المحتوى الذي يتم تقديمه في البودكاست لا يمثل الحقيقة بشكل كافٍ أو بأنه قد يحتوي على تحريف أو تزيف للمعلومات. قد يكون هذا بسبب انحياز المحتوى أو عدم وضوح المصادر أو التحليلات المقدمة.

الجدول (15): يبين مساهمة المضمون الثقافي عبر البودكاست في تكوين وعي بمختلف القضايا التي يطرحها:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
90.0	72	نعم
10.0	8	لا
100.0	80	المجموع

• الجدول الخامس عشر يبين مساهمة المضمون الثقافي عبر البودكاست في تكوين وعي لدى الطلبة الجامعيين بمختلف القضايا التي يطرحها ، وقد كانت أغلبية الإجابات بنعم بنسبة 90% أما الإجابة بلا فقد جاءت بنسبة 10%

ومن خلال قراءة النسب المعروضة في الجدول يتضح لنا بأن المضمون الثقافي المعروض عبر البودكاست قد ساهم بنسبة كبير في وعي الطلبة الجامعيين بمختلف القضايا التي يطرحها وهذا يعود لتنوع المحتوى الثقافي عبر البودكاست.

الإطار الميداني للدراسة

الجدول (16): يبين مساهمة المضمون الثقافي عبر البودكاست في تغيير :

المجموع	الإجابات			المتغيرات		
	أفكارك حول مجتمعك	عاداتك وتقاليده	أفكار سياسية	التكرار	النسبة المئوية	النوع
27	20	2	5	التكرار	ذكر	النوع
33.80%	25.00%	2.50%	6.30%	النسبة المئوية		
53	37	10	6	التكرار	أنثى	النوع
66.30%	46.30%	12.50%	7.50%	النسبة المئوية		
80	57	12	11	التكرار	المجموع	
100.00%	71.30%	15.00%	13.80%	النسبة المئوية		
1	1	0	0	التكرار	أقل من 20 سنة	السن
1.30%	1.30%	0.00%	0.00%	النسبة المئوية		
53	37	9	7	التكرار	من 20 إلى 25 سنة	السن
66.30%	46.30%	11.30%	8.80%	النسبة المئوية		
14	9	2	3	التكرار	من 26 سنة إلى 30 سنة	السن
17.50%	11.30%	2.50%	3.80%	النسبة المئوية		
12	10	1	1	التكرار	أكثر من 30 سنة	السن
15.00%	12.50%	1.30%	1.30%	النسبة المئوية		
80	57	12	11	التكرار	المجموع	
100.00%	71.30%	15.00%	13.80%	النسبة المئوية		
38	31	7	0	التكرار	ليسانس	المستوى التعليمي
47.50%	38.80%	8.80%	0.00%	النسبة المئوية		
38	24	5	9	التكرار	ماستر	المستوى التعليمي
47.50%	30.00%	6.30%	11.30%	النسبة المئوية		
4	2	0	2	التكرار	دكتوراه	المستوى التعليمي
5.00%	2.50%	0.00%	2.50%	النسبة المئوية		
80	57	12	11	التكرار	المجموع	
100.00%	71.30%	15.00%	13.80%	النسبة المئوية		

• يُظهر الجدول أعلاه تباين تأثير المضامين الثقافية للبودكاست بناءً على النوع والعمر والمستوى التعليمي، ويمكن تفسير النتائج على النحو التالي:

الإطار الميداني للدراسة

حسب متغير النوع تساهم البودكاست بشكل أكبر في تغيير أفكار الإناث حول المجتمع مقارنة بالذكور، حيث أن نسبة 46.3% من الإناث أشرن إلى هذا التأثير مقابل 25% من الذكور. يمكن تفسير ذلك بأن النساء قد يكون لديهن اهتمام أكبر بالقضايا الاجتماعية أو يكونن أكثر عرضة للتأثر بالمضامين الثقافية التي تعالج هذه القضايا. فيما يتعلق بتغيير العادات والتقاليد، أظهرت النساء نسبة أعلى (12.5%) مقارنة بالذكور (2.5%)، مما قد يعكس انفتاحاً أكبر بين النساء لتغيير عاداتهن وتقاليدهن التقليدية. على الرغم من أن نسبة التأثير على الأفكار السياسية كانت منخفضة عند كلا الجنسين، إلا أن النسبة كانت أعلى قليلاً لدى الرجال (6.3%) مقارنة بالنساء (7.5%). أما النتائج حسب متغير السن يُظهر الجدول أن الفئة العمرية 20-25 سنة هي الأكثر تأثراً بتغيير الأفكار حول المجتمع عبر البودكاست (46.3%). قد يرجع ذلك إلى أن هذه الفئة تكون عادةً في مرحلة انتقالية من حياتهم وبالتالي يكونون أكثر عرضة لتغيير وجهات نظرهم الاجتماعية، الفئات العمرية الأكبر سناً (26-30 سنة و30 سنة فأكثر) أظهرت نسبة أقل في التأثر، مما قد يشير إلى استقرار أكبر في وجهات النظر أو مقاومة أكبر للتغيير مع التقدم في العمر. الفئة العمرية الأقل من 20 سنة كانت الأقل تأثراً (1.3%)، ربما لأنهم لا يزالون في مرحلة تكوين أفكارهم الأساسية حول المجتمع ولم يتعرضوا بعد للكثير من المضامين الثقافية.

أما حسب متغير المستوى التعليمي تبرز النتائج أن حاملي درجة الليسانس والماجستير يتأثرون بشكل كبير بالمضامين الثقافية في البودكاست (38.8% و30% على التوالي) في تغيير أفكارهم حول المجتمع. يمكن تفسير ذلك بأن هذه الفئات تكون في مراحل تعليمية متقدمة حيث يتم تشجيع التفكير النقدي والانفتاح على الأفكار الجديدة، حاملي درجة الدكتوراه أظهروا تساويًا في التأثير بين تغيير الأفكار حول المجتمع والأفكار السياسية بنسبة قد يشير هذا إلى أن هذه الفئة تكون عادةً أكثر وعياً وانخراطاً في

الإطار الميداني للدراسة

النقاشات الفكرية والسياسية، وبالتالي يتأثرون بشكل متساوٍ بالمضامين الثقافية والسياسية. بصفة عامة تبرز النتائج أن المضامين الثقافية عبر البودكاست كانت فعّالة أكثر في تغيير الأفكار حول المجتمع، خاصة بين الفئات العمرية الشابة وذات المستويات التعليمية المتقدمة. كما أظهرت نسب أقل في تأثيرها على تغيير العادات والتقاليد والأفكار السياسية ، مما يشير إلى أن هذه الجوانب قد تتطلب مضامين أكثر تخصصًا أو تركيزًا، ويمكن تفسير تنوع تأثيرات المضامين الثقافية للبودكاست على الأفراد بناءً على مجموعة من العوامل الشخصية والاجتماعية. الخلفية الثقافية والاجتماعية للأفراد كذلك الاهتمامات الشخصية ؛ فالأفراد المهتمون بالقضايا الاجتماعية أو السياسية قد يجدون أن البودكاست يؤثر بشكل ملحوظ على معتقداتهم وأفكارهم في هذه المجالات.

الجدول (17): يبين مساهمة متابعة المضمون الثقافي عبر البودكاست في إقترح حل لبعض المشاكل :

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
77.5	62	نعم
22.5	18	لا
100.0	80	المجموع

• يبين الجدول السابع عشر يبين مساهمة المضمون الثقافي عبر البودكاست في اقتراح حل لبعض المشاكل ، حيث أجاب معظم أفراد العينة بنعم بنسبة 77.5% و أجاب باقي أفراد العينة بلا بنسبة 22.5%.

من خلال النسب المسجلة يتبين لنا أن معظم الطلبة يرون بأن متابعة المضمون الثقافي عبر البودكاست قد ساهم في اقتراح بعض الحلول لبعض المشاكل وذلك من

الإطار الميداني للدراسة

خلال وفرة المحتوى المعروض عبر البودكاست وتناوله لمختلف القضايا الإجتماعية التي يستلهم منها الطالب حلول مماثلة لبعض المشاكل التي تصادفه .

القسم الخامس : التأثيرات المترتبة عن متابعة الطلبة الجامعيين

للمضمون الثقافي عبر البودكاست :

الجدول (18): يبين أثق في المضمون الثقافي عبر البودكاست

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	37	46.3
محايد	39	48.8
معارض	4	5.0
المجموع	80	100.0

• يبين الجدول الثامن عشر ثقة الطلبة الجامعيين في المضمون الثقافي عبر

البودكاست حيث كانت النسبة 48.8% هي الأعلى والتي مثلت الأفراد الذين إختاروا الحياد تليها نسبة 46.3% وهي النسبة التي مثلت الطلبة الذين كانت إجابتهم بالموافقة أما النسبة الأخير والتي مثلت الأفراد المعارضين فقد كانت نسبتهم 5.0%

من خلال قراءة النسب المسجلة في الجدول يتضح لنا أن درجة الموثوقية في

المضمون الثقافي المعروض عبر البودكاست كانت متباينة حيث فضل نصف الطلبة

تقريباً الحياد في الإجابة ويعود هذا لعدم خوضهم في تفاصيل ما يتعرضون له من

مضامين تثقيفية ولا يميلون إلى التقصي عن المعلومات التي يتلقونها ، أما فئة الأفراد

الذين كانت إجابتهم بالوثوق في المضمون الثقافي عبر البودكاست فقد كانت نسبهم عالية

وهذا يعكس مدى تجاوبهم مع المحتوى المعروض والتحقق من كل ما يعرضه من

معلومات ، وتعكس هذه النسبة كذلك المصادقية التي وصل إليها البودكاست وسط

الإطار الميداني للدراسة

الجمهور المتلقي ، أما الطلبة الذين كانت إجاباتهم بالمعارضة فقد كانت نسبتهم قليلة جداً ويرجع تفسير ذلك إلى تعرضهم لمضامين مغلوبة أو لا تتحرى المصادقية فيما تعرضه للجمهور .

الجدول (19): يبين يساهم المضمون الثقافي عبر البودكاست في الترويح عن النفس

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	62	77.5
محايد	17	21.3
معارض	1	1.3
المجموع	80	100.0

• يبين الجدول مساهمة المضمون الثقافي عبر البودكاست في الترويح عن النفس

حيث كانت نسبة 77.5% هي النسبة الأعلى والتي مثلت أفراد العينة الذين إختاروا الموافقة ، يليها الطلبة الذين فضلوا الحياد بنسبة 21.3% لتأتي في الأخير نسبة 1.3% وهي نسبة الطلبة الذين إختاروا المعارضة .

يتضح لنا من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أن أغلبية الطلبة يميلون لمساهمة المضمون الثقافي عبر البودكاست في الترويح عن النفس ويعود ذلك إلى طبيعة المحتوى الذي يتعرضون له عبر البودكاست بحيث يجدون فيه كل ما من شأنه أن يحقق لهم الراحة النفسية والتسلية ، أما الطلبة الذين إختاروا الحياد فيعود اختيارهم هذا ممكن لعدم استخدام البودكاست كمتنفس للترويح عن النفس واستخدامه للتعرض لمضامين أخرى .

الإطار الميداني للدراسة

الجدول (20): يبين يشجع المضمون الثقافي المعروض عبر البودكاست في التعبير عن الرأي دون قيود

المجموع	الإجابات			المتغيرات		
	معارض	محايد	موافق			
27	3	4	20	التكرار	ذكر	النوع
33.80%	3.80%	5.00%	25.00%	النسبة المئوية		
53	7	18	28	التكرار	أنثى	
66.30%	8.80%	22.50%	35.00%	النسبة المئوية		
80	10	22	48	التكرار	المجموع	
100.00%	12.50%	27.50%	60.00%	النسبة المئوية		
1	0	1	0	التكرار	أقل من 20 سنة	السن
1.30%	0.00%	1.30%	0.00%	النسبة المئوية		
53	5	15	33	التكرار	من 20 إلى 25 سنة	
66.30%	6.30%	18.80%	41.30%	النسبة المئوية		
14	3	5	6	التكرار	من 26 سنة إلى 30 سنة	
17.50%	3.80%	6.30%	7.50%	النسبة المئوية		
12	2	1	9	التكرار	أكثر من 30 سنة	
15.00%	2.50%	1.30%	11.30%	النسبة المئوية		
80	10	22	48	التكرار	المجموع	
100.00%	12.50%	27.50%	60.00%	النسبة المئوية		
38	4	11	23	التكرار	ليسانس	المستوى التعليمي
47.50%	5.00%	13.80%	28.80%	النسبة المئوية		
38	5	9	24	التكرار	ماجستير	
47.50%	6.30%	11.30%	30.00%	النسبة المئوية		
4	1	2	1	التكرار	دكتوراه	
5.00%	1.30%	2.50%	1.30%	النسبة المئوية		
80	10	22	48	التكرار	المجموع	
100.00%	12.50%	27.50%	60.00%	النسبة المئوية		

الإطار الميداني للدراسة

• تشير بيانات الجدول أعلاه الخاصة بعبارة " يشجع المضمون الثقافي المعروض عبر البودكاست في التعبير عن الرأي دون قيود " حسب متغير النوع، إلى اتجاه المبحوثين في كلا الجنسين إلى الموافقة بنسبة 35% للإناث ونسبة 25% للذكور، تليها الاتجاه المحايد بنسبة 22.5% بين الإناث ونسبة 5% بين الذكور، في حين اتجهت أقل نسبة بين الإناث (8.8%) إلى الاتجاه المعارض ونسبة 3.8% بين الذكور.

حسب متغير السن، نلاحظ أن كل من الفئات العمرية ذات السن من 20 إلى 25 سنة بنسبة 41.3% والعينة ذات السن من 26 إلى 30 سنة بنسبة 7.6% والعينة ذات السن أكثر من 30 سنة توافق على أن المضمون الثقافي عبر البودكاست يشجع التعبير عن الرأي دون قيود . في المقابل، نلاحظ اتجاهًا معارضًا بنسبة 6.3% و 3.8% و 2.5% لكل الفئات العمرية على التوالي، بينما تتجه نسبة 18.8% من العينة ذات السن من 20 إلى 25 سنة ونسبة 6.3% من العينة ذات السن من 26 إلى 30 سنة ونسبة 1.3% لكل من العينة أقل من 20 سنة والعينة الأكثر من 30 سنة إلى إجابة محايدة.

حسب متغير المستوى التعليمي، تشير البيانات إلى أن نسبة 30% من العينة ذات المستوى ماستر ونسبة 28.8% من العينة ذات المستوى ليسانس توافق كل منهما على أن المضمون الثقافي عبر البودكاست يشجع على التعبير عن الرأي دون قيود، بينما نسبة 2.5% من العينة ذات المستوى دكتوراه محايدة ونسبة متساوية من الإجابات (1.3%) بين محايد ومعارض.

تشير النتائج إلى أن نسبة عالية من المبحوثين يوافقون على أن المضامين الثقافية عبر البودكاست تشجع على التعبير دون قيود. هذا يعكس شعور هذه العينة بالتححر والانفتاح، حيث يرون في البودكاست وسيلة للتعبير الحر والمفتوح. توفر البودكاست منصة مفتوحة للنقاشات وتغطية مواضيع متنوعة، مما يتيح للمستمعين الاطلاع على وجهات نظر مختلفة.

الإطار الميداني للدراسة

ويشجع على الحوار والتفاعل الاجتماعي. من جهة أخرى، يمكن تفسير الإجابات المحايدة بأن هؤلاء الأفراد قد يكونون غير متأكدين بسبب تجربة محدودة. أما الفئة المعارضة، فقد يشككون في وجود قيود أو رقابة على التعبير، أو أن لديهم تجارب سلبية تحد من حريتهم في ابداء الرأي ، حيث قد تكون هناك قيود على حرية التعبير في البودكاست بسبب القوانين المحلية، سياسات المنصات، الرقابة الذاتية للمحتوى.

الجدول (21): يبين يلبي المضمون الثقافي عبر البودكاست مطالب فئة كبيرة من الطلبة

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	39	48.8
محايد	32	40.0
معارض	9	11.3
المجموع	80	100.0

• الجدول يبين تلبية المضمون الثقافي عبر البودكاست مطالب فئة كبيرة من الطلبة حيث جاء اختيار موافق بنسبة 48.8% يليه الاختيار الثاني بنسبة 40.0% والذي مثل الطلبة الذين إختاروا الحياد ، أما النسبة الأخيرة فقد كانت للطلبة الذين إختاروا المعارضة وقد شكلت نسبتهم 11.3% .

من خلال الجدول يتضح لنا تقريباً أن نصف الطلبة كانت إجابتهم بالموافقة على أن المضمون الثقافي عبر البودكاست يلبي مطالب فئة كبيرة منهم ، وهذا يعود للبودكاست وما يتميز به من خصائص على مستوى الشكل والمضمون بحيث تجذب المتلقي وتلبي كل ما يحتاجه ويرغب فيه ، أما الاختيار الثاني والذي جاء بنسبة عالية هو الآخر مقارنة بالاختيار الأول فيعود تفسير ذلك إلى عدم إهتمام هذه الفئة بما يعرضه البودكاست فهي ترى بأنه مثله مثل القنوات الأخرى يقوم بعرض ما يراه مناسب

الإطار الميداني للدراسة

الجدول (22): يبين يحفز المضمون الثقافي عبر البودكاست على البحث والتعمق عن المعلومات المتناولة من مصادر أخرى

المجموع	الإجابات			المتغيرات		
	معارض	محايد	موافق			
27	1	2	24	التكرار	ذكر	النوع
33.80%	1.30%	2.50%	30.00%	النسبة المئوية		
53	6	12	35	التكرار	أنثى	
66.30%	7.50%	15.00%	43.80%	النسبة المئوية		
80	7	14	59	التكرار	المجموع	
100.00%	8.80%	17.50%	73.80%	النسبة المئوية		
1	0	0	1	التكرار	أقل من 20 سنة	السن
1.30%	0.00%	0.00%	1.30%	النسبة المئوية		
53	4	8	41	التكرار	من 20 إلى 25 سنة	
66.30%	5.00%	10.00%	51.30%	النسبة المئوية		
14	2	4	8	التكرار	من 26 سنة إلى 30 سنة	
17.50%	2.50%	5.00%	10.00%	النسبة المئوية		
12	1	2	9	التكرار	أكثر من 30 سنة	
15.00%	1.30%	2.50%	11.30%	النسبة المئوية	المجموع	
80	7	14	59	التكرار		
100.00%	8.80%	17.50%	73.80%	النسبة المئوية		
38	3	2	33	التكرار	ليسانس	المستوى التعليمي
47.50%	3.80%	2.50%	41.30%	النسبة المئوية		
38	3	12	23	التكرار	ماستر	
47.50%	3.80%	15.00%	28.80%	النسبة المئوية		
4	1	0	3	التكرار	دكتوراه	
5.00%	1.30%	0.00%	3.80%	النسبة المئوية		
80	7	14	59	التكرار	المجموع	
100.00%	8.80%	17.50%	73.80%	النسبة المئوية		

الإطار الميداني للدراسة

• يوضح الجدول أعلاه الخاص بعبارة " يحفز المضمون الثقافي عبر البودكاست على البحث والتعمق عن المعلومات المتداولة من مصادر أخرى " حسب متغير النوع، نلاحظ اتجاه نسب عالية لكلا الجنسين بموافقة بنسبة 43.8% للإناث ونسبة 30% من الذكور، تليها نسب محايدة تمثلت في 15% للإناث و2.5% من الذكور، فيما تعارض نسبة 7.5% من الإناث ونسبة 1.3% من الذكور.

حسب متغير السن، تشير البيانات الإحصائية إلى موافقة كل من الفئات العمرية على العبارة القائلة إن المضمون الثقافي عبر البودكاست يحفز على البحث والتعمق، وذلك بنسب 51.3% للعينة ذات السن من 20 إلى 25 سنة، ونسبة 11.3% للعينة الأكبر من 30 سنة، تليها نسبة 10% للعينة ذات السن من 26 إلى 30 سنة، ونسبة 1.3% من العينة الأقل من 20 سنة.

حسب متغير المستوى التعليمي، توافق أغلب النسب لكل العينة في كل المستويات التعليمية بنسبة 41.3% من العينة ذات المستوى ليسانس، ونسبة 28.8% للعينة ذات المستوى ماستر، ونسبة 3.8% من العينة ذات مستوى دكتوراه. في المقابل، تعارض نسبة 1.3% من عينة مستوى دكتوراه ونسبة 3.8% لكل من مستويات الماستر وليسانس، بينما كانت نسبتا 15% للماستر و2.5% للعينة ذات مستوى ليسانس محايدة.

توضح النتائج الحاصلة أن نسبة كبيرة من المبحوثين تتفق على أن المضامين الثقافية عبر البودكاست تعد دافعاً للأفراد للتعمق في المعلومات، حيث يمكن أن تكون هذه المضامين مرجعاً للبحث والتعمق في المعلومات التي تم التعرض لها في مصادر أخرى فغالبا ما يقدم البودكاست وجهات نظر جديدة، تفسيرات مبسطة، ومناقشات مع خبراء يمكن أن تساعد في فهم أعمق للمواضيع التي تمت قراءتها أو دراستها في أماكن

الإطار الميداني للدراسة

أخرى. كما يمكن أن يوفر البودكاست روابط أو إشارات إلى مصادر إضافية يمكن الرجوع إليها، مما يجعله أداة مفيدة لتعزيز وتوسيع المعرفة المكتسبة من مصادر أخرى. الجدول (23): يبين تشجيع متابعة المضمون الثقافي عبر البودكاست الطلبة لأن

يكونوا صناع محتوى

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
53.8	43	موافق
36.3	29	محايد
10.0	8	معارض
100.0	80	المجموع

يبين الجدول تشجيع متابعة المضمون الثقافي عبر البودكاست للطلبة لأن يكونوا صناع محتوى وقد كانت نسبة الموافقة 53.8% تليها نسبة 36.3% والتي مثلت الأفراد الذين عبروا عن رأيهم بالحياد أما النسبة الأخيرة فكانت 10.0% والتي مثلت الأفراد الذين إختاروا معرض .

ومن خلال الجدول يتضح لنا أن أغلبية أفراد العينة يميلون إلى أن متابعة المضمون الثقافي عبر البودكاست يشجعهم على أن يكونوا صناع محتوى وهذا يعود إلى كونهم أكثر فئة تتعرض لوسائل الإعلام والاتصال الرقمية ، وكذلك بحكم اختصاصهم في هذا المجال

الجدول (24): يبين متابعة المضمون الثقافي عبر البودكاست يفتح لي مجال المعرفة

بمستجدات القضايا

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
80.0	64	موافق
15.0	12	محايد
5.0	4	معارض
100.0	80	المجموع

الإطار الميداني للدراسة

يبين الجدول أن متابعة المضمون الثقافي عبر البودكاست يفتح مجال المعرفة بمستجدات القضايا وقد كانت النسب كالتالي ، حيث كانت نسبة الموافقة هي الأعلى بنسبة 80.0% تليها نسبة الذين إختاروا الحياد بنسبة 15.0% لتأتي في الأخير نسبة الذين إختاروا معارض بنسبة 5.0%

في قراءتنا للنسب التي وردت في الجدول يتضح لنا بأن الأغلبية الساحقة للطلبة يتفقون على أن متابعة المضمون الثقافي عبر البودكاست يفتح لهم مجال المعرفة بمستجدات القضايا ويعود تفسير هذه النتيجة إلى أن المضمون الثقافي عبر البودكاست لا يقتصر على تقديم الأخبار فقط للطلبة ولكن أيضاً يقوم بتقديم المعلومات العامة والخاصة لهم في مختلف المجالات وينقل لهم الخبرات والمعارف التي يبحثون عنها للاستفادة منها في حياتهم الخاصة. أما الطلبة الذين التزموا الحياد فقد كانت نسبهم قليلة ويفسر حيادهم على أنهم غير مهتمين بمتابعة مستجدات القضايا من حولهم ، أما النسبة الأخيرة فقد كانت ضئيلة جداً وقد مثلت الطلبة الذين أجابوا بمعارض ويعود تفسير ذلك لكون أفراد هذه العينة لا يرون في أن البودكاست يقوم بفتح مجال المعرفة بمستجدات القضايا لهم ، فهم يتابعونها عبر قنوات ومنصات أخرى

الجدول (25): يبين عدم معرفة مصدر المعلومة

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	41	51.3
محايد	24	30.0
معارض	15	18.8
المجموع	80	100.0

الإطار الميداني للدراسة

• يبين الجدول عدم معرفة مصدر المعلومة حيث وافق معظم أفراد العينة بنسبة 51.3% والتزم آخرون الحياد بنسبة 30.0% أما نسبة 18.8% فقد كانت من أفراد العينة الذين إختاروا معرض .

من خلال الإحصائيات المعروضة يتبين لنا أن جل الطلبة يعتبرون أن المعلومات أو المحتوى المعروض عبر اليودكاست غير معروف المصدر على مراجع موثوقة بحيث يعودون إليها للتأكد من المعلومة ، أما الفئة الثانية من أفراد العينة فنلاحظ أنها إختارت الحياد بنسبة لا بأس بها ويفسر ذلك ممكن لعدم استقرار هذه الفئة على رأي واضح ، أما الفئة الأخيرة من الطلبة فقد فضلت الاجابة بمعارض وهذا يعود إلى أن أفراد هذه العينة يرون بأن المعلومة طالما أنها صحيحة لا داعي لمعرفة مصدرها .

الجدول (26): يبين تقديم معلومات مغلوبة ومبالغ فيها

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
17.5	14	موافق
53.8	43	محايد
28.8	23	معارض
100.0	80	المجموع

• يبين الجدول المضمون الثقافي عبر اليودكاست يقدم معلومات مغلوبة ومبالغ فيها ، وقد شكلت نسبة الطلبة الذين فضلوا الحياد 53.8% تليها نسبة الطلبة الذين إختاروا معرض بنسبة 28.8% تليها في الأخير نسبة الأفراد الذين كانت إجابتهم بالموافقة بنسبة 17.5% .

مما يلاحظ في المعطيات التي وردت في الجدول يتبين لنا أغلبية الطلبة فضلوا الحياد ويرجع ذلك ممكن إلى عدم استقرارهم على قرار واضح يستندون إليه في إجابتهم ، أما أفراد العينة الذين إختاروا إجابة معارض فهم يرون في المضمون الثقافي عبر

الإطار الميداني للدراسة

البودكاست أنه لا يقدم معلومات مغلوطة ومبالغ فيها بل العكس من ذلك ، أما الفئة الأخيرة من أفراد العينة فقد كانت إجاباتهم بالموافقة تمثل نسبة قليلة مقارنة بالنسب الأخرى

الجدول (27): يبين بث بعض السلوكيات الغريبة

المجموع	الإجابات			المتغيرات		
	معارض	محايد	موافق			
27	7	8	12	التكرار	ذكر	النوع
33.80%	8.80%	10.00%	15.00%	النسبة المئوية		
53	19	21	13	التكرار	أنثى	
66.30%	23.80%	26.30%	16.30%	النسبة المئوية		
80	26	29	25	التكرار	المجموع	
100.00%	32.50%	36.30%	31.30%	النسبة المئوية		
1	0	0	1	التكرار	أقل من 20 سنة	السن
1.30%	0.00%	0.00%	1.30%	النسبة المئوية		
53	20	20	13	التكرار	من 20 الى 25 سنة	
66.30%	25.00%	25.00%	16.30%	النسبة المئوية		
14	3	6	5	التكرار	من 26 سنة إلى 30 سنة	
17.50%	3.80%	7.50%	6.30%	النسبة المئوية		
12	3	3	6	التكرار	أكثر من 30 سنة	
15.00%	3.80%	3.80%	7.50%	النسبة المئوية		
80	26	29	25	التكرار	المجموع	
100.00%	32.50%	36.30%	31.30%	النسبة المئوية		
38	12	15	11	التكرار	ليسانس	المستوى التعليمي
47.50%	15.00%	18.80%	13.80%	النسبة المئوية		
38	14	13	11	التكرار	ماجستير	
47.50%	17.50%	16.30%	13.80%	النسبة المئوية		
4	0	1	3	التكرار	دكتوراه	
5.00%	0.00%	1.30%	3.80%	النسبة المئوية		
80	26	29	25	التكرار	المجموع	
100.00%	32.50%	36.30%	31.30%	النسبة المئوية		

الإطار الميداني للدراسة

• تظهر البيانات الإحصائية تبايناً في اتجاهات المبحوثين نحو عبارة تصف بعض السلوكيات الغربية كتأثير سلبي للمضمون الثقافي عبر البودكاست. يتضح أن نسبة أعلى من الإناث (26.3%) كانت محايدة تجاه العبارة، مما يشير إلى عدم تمكنهن من اتخاذ موقف قاطع إيجابي أو سلبي تجاهها. بينما كانت نسبة أقل من الإناث (16.3%) توافق عليها، مما يعني أنهن يرون وجود بعض السلوكيات الغربية كتأثير سلبي للمضمون الثقافي عبر البودكاست. أما بالنسبة للذكور، فكانت الأنماط مختلفة، حيث وجدنا نسبة (15%) موافقة ونسبة (8.8%) معارضة، مع نسبة (10%) من المحايدين، مما يشير إلى تباين أكبر في الآراء بين الذكور..

تبين البيانات أن هناك تبايناً في آراء المبحوثين حسب متغير السن بخصوص العبارة المتعلقة ببعض السلوكيات الغربية كتأثير سلبي للمضمون الثقافي عبر البودكاست. ففي الفئة العمرية من 20 إلى 25 سنة، وجدنا نسبة متساوية بين المحايدين والمعارضين بنسبة

25% لكل منهما، في حين وافقت نسبة 16.3% على العبارة. أما في الفئة العمرية من 26 إلى 30 سنة، فكانت نسبة المحايدين 7.5%، ونسبة الموافقة 6.3%، ونسبة المعارضة 3.8%. أما في الفئة العمرية التي تزيد عن 30 سنة، فكانت نسبة الموافقة 7.5%، مع تساوي النسب بين المحايدين والمعارضين بنسبة 3.8% لكل منهما.

يمكن تفسير الاختلاف في آراء المبحوثين حسب متغير السن أن يكون مرتبطاً بتجاربهم المختلفة وتطور وجهات نظرهم مع تقدم العمر. فقد يكون الأفراد في الفئة العمرية الأصغر أكثر ميلاً لتجربة الأفكار الجديدة والتفاعل مع محتوى البودكاست بشكل متحمس أو حتى متشكك، بينما قد يكون لدى الأفراد في الفئات العمرية الأكبر سابقة خبرات مختلفة ورؤى متنوعة قد تؤثر على اتجاهاتهم واستجاباتهم للعبارة. قد يكون

الإطار الميداني للدراسة

للخبرات والتجارب الشخصية دور في تشكيل هذه الآراء، بالإضافة إلى الاختلافات الثقافية والاجتماعية التي قد تؤثر أيضاً على وجهات نظرهم.

حسب متغير المستوى التعليمي بين العينة ذات المستوى ليسانس نسبة 18.5% محايدة ونسبة 15% معارضة ونسبة 13.8% موافقة، أما العينة ذات المستوى ماستر تعارض نسبة 17.5% وتوافق نسبة 13.8% بينما نسبة 16.3% محايدة للعبارة أما العينة ذات المستوى دكتوراه نسبة 3.8% توافق ونسبة 1.3% محايدة.

يمكن تفسير النتائج العالية لإجابة " محايد " إلى عدم الاستقرار في الرأي و العينة ذات المستوى الماستر تظهر توزيعاً متوسطاً بين الموافقة والمعارضة، مع نسبة محايدة مماثلة للعينة ذات المستوى الليسانس. أما في العينة ذات المستوى الدكتوراه، فكانت النسبة الموافقة أقل بشكل ملحوظ مقارنة بالعينتين الأخرين، ونسبة المحايدة كانت أيضاً منخفضة. قد يكون التباين ناتجاً عن الاختلاف في مستوى التعليم والخبرة، حيث يمكن أن يؤثر التعليم والتدريب على قدرة الأفراد على تقييم المحتوى الثقافي والتعبير عن آرائهم بشكل مستقل.

الجدول (28): يبين نشر الثقافية الهابطة

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
18.8	15	موافق
43.8	35	محايد
37.5	30	معارض
100.0	80	المجموع

• يبين الجدول نشر المضمون الثقافي عبر البودكاست للثقافة الهابطة وقد سجلت الإحصائيات النسب على التوالي حيث شكلت نسبة الحياد 43.8% تليها نسبة 37.5%

الإطار الميداني للدراسة

والتي مثلت الذين أجابوا بمعارض أما النسبة الأخيرة فكانت 18.8% والتي مثلت الأفراد الذين أجابوا بموافق.

من خلال البيانات المسجلة في الجدول يتضح لنا أن معظم أفراد العينة التزموا الحياد في إجاباتهم بينما فضل مجموعة من الطلبة بنسبة أقل الإجابة بمعارض ويفسر ذلك على أن الطلبة لا يتفقون مع هذا الرأي ودليل ذلك في المحتوى المتنوع والهادف الذي يعرضه البودكاست ، أما الطلبة الذين أيدوا هذا الرأي فقد شكلوا النسبة الأقل .

الجدول (29): يبين التشجيع على العنف والفوضى في المجتمع

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
13.8	11	موافق
32.5	26	محايد
53.8	43	معارض
100.0	80	المجموع

• بين الجدول تشجيع المضمون الثقافي للعنف والفوضى في المجتمع وقد كانت نسب

الذين أجابوا بمعارض هي الأعلى بنسبة 53.8% تليها نسبة 32.5% للذين التزموا

الحياد ثم تأتي نسبة الطلبة الذين أجابوا بموافق بنسبة 13.8%

من خلال المعطيات في الجدول يتبين لنا أن أكثر من نصف الطلبة لا يأيدون هذا الطرح

ويفسر ذلك بأنهم أكثر دراية بالمحتوى الذي يعرض عبر البودكاست بحيث لم يصادفهم

مثل هذا النوع من المحتوى إلا في حالات نادراً جداً ، وجاءت نسبة الطلبة الذين إختاروا

الحياد بنسبة أقل من الأولى ويعود ذلك لعدم ثبات موقفهم واستقرارهم على رأي معين ،

لتأتي نسبة الطلبة الذين يميلون مع هذا الطرح بنسبة ضئيلة .

الإطار الميداني للدراسة

الجدول (30): يبين التشجيع على التلفظ بألفاظ غير مهذبة

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	14	17.5
محايد	22	27.5
معارض	44	55.0
المجموع	80	100.0

• بين الجدول تشجيع المضمون الثقافي عبر البودكاست على التلفظ بألفاظ غير مهذبة وقد سجلت النتائج حيث كانت نسبة 55.0% والتي مثلت الأفراد الذين فضلوا الإجابة بمعارض تليها نسبة 27.5% وقد عبرت عن الطلبة الذين لتزموا الحياد لتأتي في الأخير نسبة 17.5% وهي النسبة التي مثلت الطلبة الذين أجابوا بموافق .

من خلال الجدول يتضح لنا أن غالبية الطلبة قد عارضوا هذا الطرح مما يدل على أن المضمون الثقافي عبر البودكاست يراعي أخلاقيات العمل الإعلامي ويحترم خصوصية المستمع .

ثانيا: الاستنتاج العام للدراسة من خلال النتائج

توصلنا من خلال هذه الدراسة التي أجريناها على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال لجامعة بسكرة وبالاعتماد على الإستبيان الإلكتروني كأداة لجمع البيانات ، وبعد القيام بعملية التحليل والتفسير للمعطيات الميدانية تم الوصول إلى مجموعة من النتائج وهي:

- نسبة العليا لمتابعي المضامين التثقيفية عبر البودكاست كانت لفئة الإناث بنسبة 66.3% بينما نسبة الذكور 33.8%.

الإطار الميداني للدراسة

- أغلب متابعي المضامين التثقيفية عبر البودكاست ينتمون إلى الفئة العمرية (من سنة إلى 25 سنة) بينما كانت أقل نسبة من الفئة العمرية (أقل من 20 سنة).
- معظم متابعي المضمون الثقافي عبر البودكاست من المستوى ليسانس والماستر بنفس النسبة 47.5% بينما كانت نسبة مستوى الدكتوراه هي أقل نسبة 5% .
- معظم الطلبة كانت بداياتهم في متابعة البودكاست أقل من سنة بنسبة 58.8% .
- اغلبية الطلبة يقضون مدة أقل من ساعة في الإستماع للبودكاست ونادراً ما تصل المدة إلى أكثر من ثلاث ساعات
- غالبية الطلبة يفضلون الإستماع للبودكاست في الفترة المسائية.
- الهاتف الذكي هو الوسيلة المفضلة بكثرة في الإستماع للبودكاست.
- أغلب الطلبة يفضلون متابعة المضمون الثقافي التعليمي ومعظمهم من جنس الإناث بنسبة 31.30% بينما الذكور بنسبة 21.30% أما بالنسبة للفئة العمرية الغالبة فهي ما بين (20 سنة إلى 25 سنة) بنسبة 33.80% أما المستوى الجامعي فقد كان معظمهم من مستوى ليسانس والماستر بنسب متساوية تقريباً 25% و 23.80% على التوالي.
- تبين بأن البودكاست هو أحسن بديل أو وسيلة بالنسبة للطلبة لتلقي المضمون الثقافي من القنوات الإعلامية الأخرى.
- اللغة المفضلة للطلبة للاستماع للبودكاست هي اللغة العربية الفصحى أما بنسبة 59.8% أما اللغة الفرنسية فكانت في ذيل الترتيب بنسبة 1.3%.

الإطار الميداني للدراسة

- اتضح أن الهدف من متابعة المضمون الثقافي عبر البودكاست هو بهدف التعلم وكانت النسبة الأكثر للإناث ، أما الفئة العمرية فقد كانت معظم إجاباتهم كذلك بهدف التعلم وكانت كانت من نصيب الفئة العمرية (من 20 سنة على 25 سنة)
- أما بالنسبة للمستوى الجامعي فقد كانت أكبر نسبة لمستوى الماستر بنسبة .22.50%
- معظم الطلبة ينجذبون لشخصية المنشط في متابعتهم للمضمون الثقافي عبر البودكاست بنسبة 63.8%. الذي يميز المضمون الثقافي المعروض عبر البودكاست هو سهولة المتابعة
- وقد كانت أغلب الإجابات للإناث بنسبة 25% بينما الذكور 16.30%، أما بالنسبة للفئة العمرية فهي كذلك اختارت سهولة المتابعة وقد كانت أغلب الإجابات من الفئة العمرية (من 20 سنة إلى 25 سنة) بنسبة 27%.
- تبين أن البودكاست يلبي حاجيات الطلبة فيما يعرضه من مضامين تثقيفية .
- البودكاست يعكس حقيقة المحتوى الذي يعرضه
- ساهم المضمون الثقافي عبر البودكاست في تكوين وعي بمختلف القضايا التي يطرحها بنسبة 90%.
- اتضح أن المضمون الثقافي عبر البودكاست قد ساهم في تغيير أفكار الطلبة حول مجتمعهم
- تبين أن متابعة المضمون الثقافي عبر البودكاست قد ساهم بشكل كبير في اقتراح حلول لبعض المشاكل وذلك بنسبة 77.5%.

الإطار الميداني للدراسة

- أغلب الطلبة كانت إجاباتهم يميلون إلى الحياد فيما يخص الثقة فيما يعرضه البودكاست من مضامين تثقيفية بنسبة 48.8% لتأتي بدرجة أقل نسبة الطلبة الذين يثقون في المضمون الثقافي عبر البودكاست بنسبة 46.9%.
- غالبية الطلبة يتفقون على أن المضمون الثقافي عبر البودكاست يروح عن النفس وذلك بنسبة 77.5% .
- يشجع المضمون الثقافي المعروض عبر البودكاست على التعبير عن الرأي بكل حرية إنفق الطلبة على أن المضمون الثقافي عبر البودكاست يلبي مطالب فئة كبيرة منهم وذلك بنسبة 48%.
- يحفز المضمون الثقافي عبر البودكاست على البحث والتعمق عم المعلومات المتداولة من مصادر أخرى.
- اتضح أن المضمون الثقافي عبر البودكاست يشجع الطلبة لأن يكونوا صناع محتوى بنسبة 53.8%.
- اتفق الطلبة على أن متابعة المضمون الثقافي عبر البودكاست تفتح لهم مجال المعرفة بمختلف القضايا من حولهم الأغلبية الساحقة من الطلبة اتفقوا على أن المضمون الثقافي عبر البودكاست مجهول المصدر ولا يوضح مصدر المعلومات التي يعرضها.
- التزم أغلبية الطلبة بالحياد بنسبة 53.8% فيما يخص تقديم معلومات مغلوبة ومبالغ فيها من خلال المضمون الثقافي المعروض عبر البودكاست .
- أغلبية الطلبة قد عارضوا فكرة أن المضمون الثقافي عبر البودكاست يبث بعض السلوكيات الغريبة .

الإطار الميداني للدراسة

- كانت إجابات الطلبة بالحياد في أن المضمون الثقافي عبر البودكاست ينشر الثقافة الهابطة بنسبة 43.5 ن بينما عارض طلبة آخرون لهذه الفكرة بنسبة أقل قدرت ب 37.5 %
- الأغلبية الساحقة من الطلبة عارضوا أن المضمون الثقافي عبر البودكاست يشجع على العنف والفوضى في المجتمع وذلك بنسبة 53.8%.
- اتضح أن المضمون الثقافي عبر البودكاست لا يشجع على التلفظ بألفاظ غير مهذبة و هذا ما أيده الطلبة بنسبة 55%.

خاتمة

خاتمة :

من خلال ما جاء في هذه الدراسة يمكن القول ان تكنولوجيا المعلومات والاتصال أصبحت من أكثر القطاعات تطورا في العالم و تأثيرا على جميع المجالات من اهمها مجال صناعة الثقافة ،و من أهم هذه التقنيات التي ارتبطت بالتكنولوجيا هو مجال لبودكاست خاصة في مجال التعليم و صناعة المحتوى الثقافي ، حيث اصبح البودكاست وسيلة تعليمية مخصصة للتعلم عن من خلال المضامين التي تطرح عليه و من خلال استعراض نتائج الدراسة فقد تبين أن نسبة التعرض للبودكاست شهد نموا كبيرا متجاوزا المعدلات الأولى عند إنشائه وأصبح له جمهور خاص به يستفيد منه ويتوافق مع انشغالاتهم وأعمالهم فهو سهل الاستخدام والتحميل وهناك بودكاست مجانية أيضا ، فهي تمنح للمتعلمين ميزة التعرض للمضامين بالسرعة التي تناسبهم والتي لاقت قبولا كبيرا خاصة عند اللذين يجدون صعوبة كبيرة في التعلم ، وقد توصلنا من جل هذه الدراسة إلى الإجابة على التساؤل الرئيسي اتجاهات الطلبة الجامعين "، بأن البودكاست التعليمي له فوائد قيمة ودور كبير في مجال التعلم عن بعد ، وذلك من خلال تطوير المهارات

واكتساب الخبرات وسهولة استخدام لكل فئات المجتمع من خلا جهاز الكتروني وشبكة الانترنت فقط ومن خلال ما توصلت إليه دراستنا من نتائج عامة و، وبالاستناد إلى اكتسبناها خلال انجاز هذا البحث نقترح عدة توصيات واقتراحات لعلها تساهم في كفاءة الاعتماد على البودكاست في ترقية التعرض للمضمون الثقافي للطلبة الجامعة

- التشجيع على استعمال البودكاست من قبل ادارة الجامعة
- دعم صانعي المحتوى البودكاست من طلبة الجامعة وتوفير الظروف الملائمة التي تساعدهم على إنتاج مواضيعهم ذات البعد التثقيفي

خاتمة

- تطوير البنى التحتية لقطاع الاعلام و الاتصال و خلق مساحة لصناع المحتوى الثقافي و تحسين تدفق الانترنت في الجامعات الجزائرية
 - اعتماد تقنية البودكاست في التعليم في الجامعات بصفة رسمية و بتأطير محدد العالم .
 - دعم منتجي البودكاست التعليمي ماديا لضمان نجاحهم ووصول محتوهم إلى فئة الراغبين في صنع المحتوى التعليمي و الثقافي .
 - تأطير دورات تعليمية ذات كفاءة عالية على مستوى تقنية البودكاست.
 - زيادة البرامج التعليمية و التثقيفية على البودكاست في كل المجالات.
- و في ختام دراستنا نرجو بتواضع ان نكون قد وفقنا كباحثين في الإلمام بجميع نواحي بحثنا و ان يكون نقطة انطلاق حقيقية لتفعيل دور البودكاست و استغلاله في مجال صناعة المحتوى الثقافي مما سينعكس حتما بالإيجاب على الطلبة الجامعين و يوجههم نحو الطريق الصحيح و يبعدهم عن المضامين التي لا تخدم مكانتهم و توجهاتهم العلمية و الثقافية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع:

- (1) عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات للنشر و التوزيع ، ط3 ، الكويت ، 1988 ، ص 03
- (2) عقيل حسين عقيل، خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة ، دار ابن كثير للنشر و التوزيع، 2010 ، ص 57
- (3) محمد عبد السلام ، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية و الإنسانية، مكتبة نور الالكترونية ، 2020 ص 163
- (4) أحمد بن مرسلي ، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ط 4 ، الجزائر ، ص220
- (5) محمد جاسم العبيدي ، طرق البحث العلمي ، دار دبيونو للطباعة و النشر و التوزيع، ط1 ، عمان الاردن، 2010 ،
- (6) بحي مصطفى عليان، محمد غنيم ، مناهج و اساليب البحث العلمي النظرية و التطبيق ، دار صفاء للنشر و التوزيع، ط1 ، عمان الاردن، 2000 ص 112
- (7) محمد عبيدات و آخرون، منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات، دار وائل للطباعة و النشر، ط2، عمان الاردن ، 1999 ص 84
- (8) مروان عبد المجيد ابراهيم ، اسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، ط1 ، عمان الاردن، 2000 ،ص161
- (9) معجم arabdict ، عربي - عربي ، www.arwbdict.com تاريخ الإطلاع 202/03/15
- (10) سالم عبدالله الفاخري، علم النفس العام الجزء الثاني ، دار الكتاب الاكاديمي للنشر والتوزيع، عمان الاردن ، 2017 ، ص 2-23
- (11) قاموس المعاني Al-maany.com ، تاريخ الإطلاع 2024/03/15

قائمة المصادر و المراجع

- (12) نجلاء اسماعيل احمد، الإعلام الديني والتعددية الثقافية ، دار المعز للنشر و التوزيع. فنان الاردن ، 2018 ، ص 307
- (13) حسين الانصاري، الدور الثقافي للقنوات الفضائية العربية ، مركز الكتاب الاكاديمي للنشر والتوزيع عمان الاردن 2015 ، ص 40
- (14) معجم المعاني الجامع ، Almaany.com ، تاريخ الاطلاع 2024/03/15
- (15) مدونة ويكي كلك Wiki.klok.com تاريخ الاطلاع 2024/03/15
- (16) موقع صوت ، Sawt.com تاريخ الإطلاع 2024/03/15
- (17) مقال Podcast و ما هي فائدته ، موقع إبداع مصر ، تاريخ النشر 2014 ، تاريخ الاطلاع 202/03/15
- (18) شعباني مالك ، مذكرة دكتوراه : دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي ، دراسة ميدانية على جامعة قسنطينة و بسكرة كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية جامعة منتوري قسنطينة
- (19) عبد الخالق الضبيان ، دليل الطالب ، دار العبيكان للطباعة و النشر ، السعودية 2018 ، ص 32- 33
- (20) منى عتيق ، الطلبة الجامعيون بين تصور المستقبل و تأسيس الهوية الاجتماعية ، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية ، عدد خاص حول الهوية و المجالات في ظل التحولات السوسيوثقافية في المجتمع الجزائري 2018 ، ص 402
- (21) فايذة احمد الحسيني ،مهارات الطالب الجامعي المتفوق، دار التعليم الجامعي ط1 ، مصر 2019 ، ص 12.

قائمة المصادر و المراجع

- (22) معاذ زريقي ، من هو الطالب الجامعي الحقيقي ، مثال مدونة انوان تاريخ النشر 2021 تاريخ الإطلاع 2024/03/14
- (23) محمود فكري ، تطوير الجامعة المصرية اساس للتنمية ، العربي للنشر و التوزيع ، مصر 2014 ، ص 6
- (24) سالم احمد المجروشي ، تطور التعليم في السعودية في ظل رؤية 2030 ، مجلة المرصد السعودي المجلد 07 الجزء الاول ، 2022 ص 19
- (25) صادق مقداد ، المشكلات التي تواجه الطالبات المعلمات ، مجلة العلوم التربوية و الدراسات الإنسانية ، العدد 34 جامعة تعز اليمن 2023 ص 570
- (26) مطلق بن مقعد الروقي ، المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب السنة الاولى بكليات محافظة عفيف و علاقاتها بمستوى الاداء الأكاديمي لهم 724-725 ، مجلة كلية التربية ، جامعة الزهر العدد 170 الجزء الاولى ، مصر 2016 ص 724
- (27) سالم عبد الله الفاخري ، علم النفس العام الجزء الثاني، مركز الكتاب الأكاديمي للنشر و التوزيع ، 2018 ، الأردن ص 23-24.
- (28) اسراء جاسم الموسوي ، الخصائص المهنية للقائم بالاتصال في الصحافة ، دار امجد للنشر و التوزيع ط1 الأردن 2019 . ص 131
- (29) سوسن شاكر الجبلي ، أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، دار علاء الدين للنشر و التوزيع الأردن ، 2005 ص 304
- (30) كامل محمد عويضة ،دراسة علمية بين علم النفس الاجتماعي والعلوم الأخرى ، دار الكتب العلمية للنشر و التوزيع الأردن 1996 ، ص 170.

قائمة المصادر و المراجع

- (31) محمد جمال ، مقال علمي : تعريف الاتجاه النفسي ، مكونات الاتجاه النفسي ، موقع المصدر النفسي تاريخ النشر 2023/05/10 تاريخ الإطلاع 2024/04/17
- (32) صلاح عبد الحميد ، الإعلام وثقافة الصورة ، مؤسسة طيبة للنشر ، مصر ط1 2013 ، ص 92-93.
- (33) عامر قندلجي ، الإعلام والمعلومات والإنترنت ، اليازوري للنشر و التوزيع الأردن ، 2020 ، ص 49-50.
- (34) سعود البلوي ، مقال علمي بعنوان : مسؤولية الإعلام في التنمية الثقافية ، موقع العربية تاريخ النشر 2016/08/20 تاريخ الإطلاع 2024/04/15.
- (35) حسين الانصاري ، الدور الثقافي للقنوات الفضائية العربية ، مركز الكتاب الأكاديمي ، الأردن 2015 ، ص 42-43.
- (36) فائزة يخلف ، الإعلام الثقافي العربي: الرهانات والتحديات ، جهاز الاذاعة و التلفزيون الخليجي ، تاريخ النشر 2020/01/19 تاريخ الإطلاع 2024/04/18
- (37) نور الدين التباعي ، صناعة الثقافة ، مجلة آفاق للعلوم ، كلية التربية جامعة محمد الخامس ، ، المجلد 05 العدد 03 ، المملكة المغربية 2023 ، ص 16-17.
- (38) كرم علي حافظ القنوات الفضائية وتأثيرها على المجتمع العربي ، دار الجنادرية للنشر و التوزيع ، عمان 2016 ، ص 23-24
- (39) امينة عبد الرحمن ، منى هاشم ، اتجاهات المواقع الإخبارية المصرية العربية استعمال تقنيه البودكاست وعلاقتها بتفضيلات الجمهور المصري ،المجلة

قائمة المصادر و المراجع

- المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري كلية الاعلام جامعة بني سويف مصر
763-762.
- (40) موقع اعلام e3lam.com تاريخ الإطلاع 2024/04/13.
- (41) علي عبد الفتاح ، الصحافة الإلكترونية، اليازوري للنشر و التوزيع ،
الأردن 2016 ، ص 35-36
- (42) صوت بودكاست ، مقال علمي بعنوان : ما هو البودكاست ، منصة
صوت بودكاست الرسمية ، تاريخ النشر 2022 ، تاريخ الإطلاع
2024/04/18
- (43) عبد الله غانم عبد الله ، مقال ما هو البودكاست و ما هي فائدته موقع
إبداع مصر egyptinnovate تاريخ النشر 2019 ، تاريخ الإطلاع
2024/05/20.
- (44) حامد سرحان ، تقنيات وسائل الاعلام الحديثة ، مجلة العلوم الاعلامية
، المجلد 09 العدد 01 ، المرصد السعودي للنشر 2023 ، ص 4
- (45) اريج عبد الله النابلسي ، مذكرة نيل شهادة الماجستير بعنوان تأثير
مسلسلات البودكاست على اليافعين في ترسيخ القيم الاجتماعية و الإنسانية ،
جامعة الشرق الأوسط كلية الاعلام قسم الصحافة ، عمان الأردن 2021
- (46) مروى محمود ، تقييم الخبراء و الممارسين للتدوين الصوتي "
البودكاست على الإنتاج الاذاعي التقليدي ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام -
العدد 85 (الجزء الأول) مصر 2023 ، ص 169
- (47) رابع عبد البديع ، أنواع البودكاست ، موقع سوند يلز، تاريخ النشر
2021 ، تاريخ الإطلاع 2024/04/18

قائمة المصادر و المراجع

- (48) حسين الشريف ، مبادرات البودكاست في العالم العربي ، مكتبة مهارات المصرية الالكترونية ، 2023 ، ص5-6.
- (49) ريان علي محمود ، البودكاست مفهوم و انتاجه و نشره و استخداماته في التعليم ، تصويرة و تطوير المقررات الرقمية ، جامعة الملك سعود ، السعودية 2016 ص 2-3
- (50) كيف تنتج بودكاست الأدوات والبرمجيات ، مسار للأعلام الرقمي ، تاريخ الإطلاع 202/04/25
- (51) شيماء عفيفي ، 9 خطوات اساسية للبدء في صناعة البودكاست ، المدونة الرقمية العلمية اكتب لتكتب تاريخ النشر 2024 تاريخ الإطلاع 302/05/25
- (52) حسين هادي ،مقال اكايمي : أيهما أفضل المدونة الإلكترونية أم البودكاست الصوتي ،موقع حسين هادي ، تاريخ النشر 2020/12/11 تاريخ الإطلاع 2024/04/18.
- (53) محمود سالم الراجح ، اسس التطوير التعليم ، الكتاب الاكاديمي للنشر والتوزيع الاردن 2021 ص 31-32.
- (54) رقية بو سنان ، ديناميكية البودكاست في العملية التعليمية ، مجلة الدراسات الإنسانية و الاجتماعية ، وهران الجزائر 2019 ، ص 108-110
- (55) أحمد عيد فاعلية البودكاست في البرامج الحاسوبية لتنمية التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة البحوث المصرية المجلد 03 العدد 02 ، مصر 2017 ، ص 339-340

قائمة المصادر و المراجع

- (56) ابراهيم الهواري ، ريم سرور ،البودكاست وتعزيز العملية التعليمية ،مجلة اتجاهات الابتكار الاجتماعي المجلد الخامس العدد 11 ، جامعة الاسكندرية ، مصر 2017 ، ص 39، 40
- (57) رافت الحسيني ، ما هو البودكاست ؟ ، مقال موقع الكرمة تاريخ الاطلاع 2024/09/15
- (58) ايمان بنت محمد بن زيد ، اثر توظيف تقنيه البودكاست في تنميه مهارات الاستماع، المجلة الدولية للدراسات التربوية و النفسية ، المجلد 10 العدد الاول ، سلطنة عمان 2021 ، ص 173-174.

استبيان حول استخدام الطلبة الجامعيين للبودكاست في التثقيف

نهدف من خلال هذا الاستبيان إلى التعرف على عادات، ودوافع، وتأثيرات استخدام الطلبة الجامعيين للبودكاست كمصدر للمضامين التثقيفية. نؤكد أن جميع الإجابات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، مع ضمان السرية التامة.

أولاً: البيانات الشخصية

1. الجنس

ذكر أنثى

2. العمر

أقل من 20 سنة

من 20 إلى 25 سنة

من 26 إلى 30 سنة

أكثر من 30 سنة

3. المستوى التعليمي

ليسانس

ماجستير

دكتوراه

ثانيًا: أنماط استخدام البودكاست

4. منذ متى بدأت في متابعة البودكاست؟

أقل من سنة

من سنة إلى سنتين

أكثر من ثلاث سنوات

5. كم تقضي من الوقت يوميًا في الاستماع للبودكاست؟

أقل من ساعة

من ساعة إلى ساعتين

أكثر من ثلاث ساعات

6. ما هو الوقت المفضل لديك للاستماع للبودكاست؟

صباحًا مساءً

7. الوسيلة التي تستخدمها في الاستماع للبودكاست

هاتف ذكي

لوحة إلكترونية

8. نوع المضامين التثقيفية التي تفضل متابعتها عبر البودكاست

تعليمية

دينية

رياضية

قائمة المصادر و المراجع

سياسية

اقتصادية

ثالثاً: الدوافع والخصائص

9. ما الذي يجذبك لمتابعة المضمون الثقافي عبر البودكاست؟

المؤثرات الصوتية

شخصية المنشط

10. ما الذي يميز المضامين التثقيفية في البودكاست؟ (يمكن اختيار أكثر

من خيار)

سهولة المتابعة

طريقة عرض وشرح المحتوى

إمكانية تشغيله بدون إنترنت

إمكانية تخزينه والرجوع إليه لاحقاً

11. هل ترى أن البودكاست أفضل من القنوات الإعلامية الأخرى لتلقي

المضامين الثقافية؟

نعم لا

12. ما هي اللغة التي تفضل الاستماع بها؟

العربية الفصحى

اللهجة العامية

الإنجليزية

الفرنسية

لغات أخرى

مزيج لغوي

رابعًا: الإشباعات والتأثيرات

13. هل يلبي البودكاست حاجاتك من حيث المضامين التي يعرضها؟

نعم لا

14. برأيك، هل يعكس البودكاست حقيقة المحتوى الذي يعرضه؟

يعكس تمامًا

يعكس مع وجود مبالغة

لا يعكس

15. هل ساهم البودكاست في تكوين وعيك بالقضايا المجتمعية؟

نعم لا

16. هل غير البودكاست أيًا من الأمور التالية؟ (اختر كل ما ينطبق)

أفكارك السياسية

عاداتك وتقاليديك

أفكارك حول مجتمعك

17. هل ساهم في اقتراح حلول لبعض المشاكل؟

نعم لا

قائمة المصادر و المراجع

خامسًا: تقييمك الشخصي للمضامين الثقافية عبر البودكاست

العبارة	موافق	محايد	معارض
أثق في المضمون الثقافي عبر البودكاست	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
يساهم في الترويح عن النفس	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
يشجع على التعبير عن الرأي بحرية	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
يلبي مطالب فئة كبيرة من الطلبة	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
يحفزني على البحث والتعمق من مصادر أخرى	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
يشجعني على أن أكون صانع محتوى	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
يفتح لي مجال المعرفة بمستجدات القضايا	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
أحيانًا لا أعرف مصدر المعلومة	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
أحيانًا يحتوي على معلومات مغلوطة أو مبالغ فيها	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
يبث سلوكيات غريبة أو غير معتادة	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
يروج لثقافة هابطة	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
يشجع على العنف والفوضى	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
يشجع على استخدام ألفاظ غير مهذبة	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

يرجى تحديد رأيك بالنسبة لكل عبارة (موافق محايد معارض):